

# 11

العدد الحادي عشر  
شباط 2020

# ينابيع



مجلة أكاديمية اجتماعية ثقافية متنوعة  
تصدر عن دائرة العلاقات العامة والدولية والإعلام في جامعة القدس المفتوحة

## نحو آفاق جديدة في الدراسات العليا

«على قدر حُلمك  
تتسع الأرض»



QouChannel  
فضائية القدس التعليمية



## إنجازات حققتها الجامعة

### جائزة سقراط الدولية 2017

منحت الجمعية الأوروبية للأعمال جامعة القدس المفتوحة جائزة سقراط الدولية كأفضل جامعة رائدة في العلوم والتربية، كما اختارت رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور يونس عمرو أفضل مدير أدار جامعتة في المنطقة.



### جائزة الألكسو للتطبيقات الجواله

حصلت جامعة القدس المفتوحة للسنة الثانية على التوالي على جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) للتطبيقات الجواله للعام 2017، وذلك بعد أن تقدمت بتطبيق تاريخ القدس الذكي والذي اختير كأفضل تطبيق في مجال الثقافة على مستوى دولة فلسطين.

### جائزة القرن الذهبية

فازت الجامعة بالجائزة العالمية الذهبية (Century International Quality Era Award), المقدمة من المؤسسة الدولية (BID) ومقرها اسبانيا والتي اختارت جامعة القدس المفتوحة واحدة من أفضل (50) مؤسسة ريادية على مستوى العالم لالتزامها بأصول الجودة والقيادة واستخدام التكنولوجيا والإبداع.



مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية تحصل على معامل التأثير العربي (Arab Impact Factor). فقد احتلت المجلة المركز الثاني على مستوى المجلات العلمية المتخصصة في المجال الإداري والاقتصادي، التي تصدر عن الجامعات الفلسطينية، والمركز الرابع على مستوى المجلات الإدارية والاقتصادية التي تصدر في العالم العربي.

أ. د. يونس عمرو

رئيس الجامعة يقول:

# نحو أفق جديد

لم تولد جامعة القدس المفتوحة لتصبح مجرد رقم في خانة التعليم العالي الفلسطيني، فقد شقت طريقها بناء على فكر قادة عظام، مدفوعة بقيم عليا تمثلت بتوفير فرصة التعليم للفئات الاجتماعية التي حرمت من التعليم، وفي مقدمتهم الأسرى والأسرى المحررون وربات البيوت، ثم انتقلت إلى مرحلة ثانية من خلال نشر التعليم المدمج ذي الفلسفة العصرية المتقدمة القائمة على الجمع بين المحاضرات الصفية والأساليب التكنولوجية المتطورة في المحافظات كافة، لتتجاوز حدود الجغرافيا المحلية تكريساً لدور هذه المؤسسة العريقة التي أسسها الرئيس الراحل ياسر عرفات باعتبارها رافعة وطنية وليست جامعة فحسب، ورعاها من بعده خلفه الرئيس محمود عباس أطال الله في عمره.

وبفضل الله، ثم بجهود لا تكلّ من مجلس الأمناء برئاسة المهندس عدنان سمارة، والطاقم الأكاديمي والإداري في الجامعة، ونزولاً عند رغبة خريجها وطلبتها، فقد نجحت أسرة الجامعة في تذليل العقبات التي حاول البعض أن يحطّ من شأنها عمداً، لكن الشمس لا تغطي بغربال، فقد تتابعت الإنجازات على الصعيدين المحلي والدولي، وكان لا بد لها أن تصل إلى غايتها بالانتقال إلى مرحلة جديدة أساسها تعزيز التوجهات نحو التعليم العالي والبحث العلمي، ولهذا فإن الجامعة لم

تتوان في تخصيص موازنات إضافية للبحث العلمي إيماناً منها بأن البحث هو الوسيلة المثلى للرقى والتقدم والنهوض. وفي الوقت ذاته، تمكنت من الحصول على التراخيص اللازمة لافتتاح عدد من البرامج العصرية في الدراسات العليا، لتدشن الجامعة عهداً جديداً تفتح به آفاقاً جديدة لنشر رسالتها التعليمية والمجتمعية، ولتؤكد بأنها ستبقى العون والسند لأبناء شعبنا في الظروف المختلفة.

إننا نغتنم صدور هذا العدد من مجلة «ينابيع» لتتقدم بالشكر الجزيل لمعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ. د. محمود أبو موسى لأمانته ومهنيته، الذي أنصف جامعة القدس المفتوحة من خلال عرض برامجها للتحكيم وفق معايير علمية وأكاديمية، بعيداً عن هوى أو مصلحة، كما نسجل الشكر والتقدير للأخوة في الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة، وعلى رأسهم الدكتور معمر اشتيوي، على صدقهم في العمل ومهنتهم في إنجاز عمل الهيئة، متمنين للقراء الأعزاء قراءة ممتعة ومفيدة، معاهدين أبناء شعبنا بأننا سنظل عند حسن ظنهم بنا.

والله ولي التوفيق





بعنوان: «التكنولوجيا والقانون»

## «القدس المفتوحة» تعقد يوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الـ 13

رام الله- ينابع- عقد مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جامعة القدس المفتوحة، يوم الأربعاء الموافق 2019/11/27، يوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الثالث عشر تحت عنوان: «التكنولوجيا والقانون»، وذلك في فندق «جراند بارك» بمدينة رام الله، تحت رعاية وحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي وبالشراكة مع «جوال».

وحضر اليوم التكنولوجي معالي وزراء: العدل أ. د. محمد الشلالدة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات د. إسحاق سدر، والتعليم العالي والبحث العلمي أ. د. محمود أبو موسى، وكذا معالي النائب العام لدولة فلسطين المستشار أكرم الخطيب، ومعالي رئيس ديوان الفتوى والتشريع المستشار إيمان عبد الحميد، ورئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، ومدير عام شركة جوال أ. عبد المجيد ملحم، وعدد من رؤساء الهيئات الوطنية، وممثلي الوزارات المختلفة، وممثلي المؤسسة الأمنية.

### وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وقال معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ. د. محمود أبو موسى: «أترجم عنوان هذا المؤتمر إلى قوننة الرقمنة ورقمنة القانون، وأفخر العالم بأن هذا الحدث فيه من الحداثة ما يجعل جامعة القدس المفتوحة سباقة في مناقشة انتقال الجامعات الفلسطينية والعربية من طبيعتها التقليدية إلى الصورة الرقمية، مواكبة الثورة الصناعية الرابعة، فالجامعات تعيش الجيل الرابع بعد أن كان يقودها الدين والدولة والعملة، واليوم نعيش جيل الجامعات الرقمية».

وقال إن «التحول الرقمي طال جميع مراحل الحياة، وطلابنا اليوم هم الرقميون الأصلاء، وهم مهنيو ومعلمو وباحثو الغد، فالمنظومة العلمية البحثية الورقية بصيغتها الصماء لم تعد جذابة، بل تحتاج إلى إذكاء روحها رقمياً، وهذا لا يعني أبداً الانتقال من كتاب ورقي إلى ملف رقمي، بل إلى التفكير في بناء منظومة قائمة على مفهوم المحتوى الرقمي التفاعلي، والتفاعل لا يعني نصاً وصورة



وفيدوي بل معلومة ذات محتوى تحفز تغذية راجعة تثير هذا المحتوى وتنبثق عنها معلومات يتم التعامل معها للتحويل إلى معرفة“.

## وزير العدل

من جانبه، قال معالي وزير العدل أ. د. محمد الشلالة: «إن وزارة العدل تخطو خطوات واسعة في مجال التكنولوجيا والقانون، سواء على الساحة الأكاديمية والبحثية أو العملية التشريعية أو القضائية أو الخدماتية، فالحكومة الفلسطينية أولت جل اهتمامها بتأطير استخدام التكنولوجيا وتطوير قوانينها حرصاً على المكتسبات الوطنية، وأيضاً لضمان أمن وحماية المواطن الفلسطيني، وتسعى الحكومة بخطى حثيثة لاستثمار التكنولوجيا في دفع عجلة الإنتاج وتعزيز مبادئ الحوكمة والحكم الرشيد وتيسير وصول العدالة للجمهور وتخفيف العبء عن المواطنين وخاصة الفئات المهمشة“.

## وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

وأكد معالي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات د. إسحاق سدر أهمية اليوم الـ 13 في هذه المرحلة التي تشهد تحولاً في المعاملات من الشكل الورقي إلى الإلكتروني، وما يصحبه من تطوير التشريعات والقوانين، بما يواكب الثورة الصناعية الرابعة، التي «تشهد أهم مخرجاتها وخاصة تكنولوجيا الخدمات المالية ومنصات التمويل الجماعي، وإنترنت الأشياء، والتأمين والاستثمار والعملات الرقمية، والسلاسل الإلكترونية، وخدمات الدفع عبر الهاتف النقال والحكومة الإلكترونية“.

وأضاف أن «هذا ما يستلزم تطوير التشريعات والقوانين وقواعد الإثبات، بما يواكب التطور الحاصل في التكنولوجيا، ويوفر الحماية للمستفيدين ومقدمي خدمات التكنولوجيا المالية“.

من جانبه، بارك النائب العام المستشار أكرم الخطيب، انعقاد يوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الثالث عشر، «فما نواكبه من تسارع للتطور التكنولوجي والمعلوماتي يناسب طردياً تطور الجريمة كمّاً ونوعاً، ما استدعى صدور قرارات بقوانين تهدف إلى التصدي للعديد من الجرائم التي ترتكب بواسطة وسائل التكنولوجيا المختلفة أهمها قانوني المعاملات الإلكترونية والجرائم الإلكترونية“.

وأشار إلى أن النيابة العامة تحرص على أتمتة عملها من خلال استخدام برنامج «ميزان» لإدارة الدعوى الجزائية وربطها مع إدارات المحاكم والشرطة وإدارات المعابر، ما يساهم في توفير الوقت والجهد والسرعة في التعامل مع القضايا المختلفة“.

## رئيسة ديوان الفتوى والتشريع

وقالت معالي المستشار إيمان عبد الحميد، رئيسة ديوان الفتوى والتشريع، إن على المؤسسات القانونية في الدولة بذل ما بوسعها لجعل التطور التكنولوجي والإمكانيات المستجدة في عالم المعلوماتية أكثر نفعاً وأقل سلبية بالعمل على إعادة قراءة البنية القانونية التي نعيش، مطالبة بتطويع منظومة القوانين التقليدية في معالجة المشاكل المستجدة ما دام ذلك ممكناً أو متاحاً، وباستحداث قوانين جديدة لحل المشكلات الناشئة على هذا النوع من الظواهر.



## تفطية

### رئيس مجلس أمناء جامعة القدس المفتوحة

وقال رئيس مجلس أمناء جامعة القدس المفتوحة م. عدنان سمارة، في كلمة ألقاها نيابة عنه عضو مجلس الأمناء د. حسين الأعرج، إن جامعة القدس المفتوحة تقوم بواجبها المجتمعي بإلقاء الضوء على التكنولوجيا الرقمية في إيجاد حلول مبتكرة للجوانب المختلفة، ففي العصر الرقمي وما تقدمه الثورة الصناعية الرابعة تعدد القوانين والتشريعات أحد الأبعاد المهمة التي تطرقت إليها استراتيجيات وسياسات التحول الرقمي فيما يتعلق بوضع قوانين ولوائح تنظيمية تزيل العقبات التي تعترض عملية التحول الرقمي، مثل قوانين إتاحة البيانات والمعاملات الإلكترونية، والتبادل البيئي للبيانات، والدفع الإلكتروني، وغيرها من القوانين التي تدعم تحقيق التكنولوجيا للوعود الهائلة التي تقدمها للمجتمع.

### رئيس جامعة القدس المفتوحة

ورحب رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، في كلمته الافتتاحية، بالوزراء والمستشارين والحضور، وشكرهم على هذا التفاعل مع هذه التظاهرة التكنولوجية التي اعتادت الجامعة على تنظيمها للعام الثالث عشر على التوالي، وموضوعها هذا العام «التكنولوجيا والقانون»، والتي ستسهم في تقديم إضافة نوعية في مجال التكنولوجيا والقانون في فلسطين.

وأضاف أ. د. عمرو: «سيساهم هذا اليوم أيضاً في رفع الوعي والمعرفة لدى خريجي كليات الحقوق والقانون في الجامعات الفلسطينية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما يضمن مزيداً من القوة والنزاهة في القضاء والقانون الفلسطيني، وتقديم أبحاث ومدخلات علمية مرتبطة بتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المختلفة في دعم تطبيق وتطوير أحكام القانون في فلسطين».

### نائب نقيب المحامين

من جانبه، قال أ. يزيد مخلوف، نائب نقيب المحامين، في كلمة نقابة المحامين إنه «مع الأعداد الهائلة من مستخدمي الإنترنت، ظهرت العديد من المشاكل وأنواع جديدة من الجرائم لم تكن متداولة سابقاً، سُميت بالجرائم الإلكترونية، وزادت نسبة تعرّض الشخص للابتزاز والملاحقة والتهديد من قبل مستخدمين آخرين، وأصبحت هذه الشبكات تحتوي على معلومات غير محصورة في مجال محدد، بل تتعلق بميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية كافة، ما أسفر عن ظهور وسائل وأساليب حديثة فرضت تحديات قانونية جديدة».

### مساعد مدير عام الشرطة الفلسطينية للبحث الجنائي

من جانبه، أشار مساعد مدير عام الشرطة الفلسطينية للبحث الجنائي العميد محمد تيم، إلى أن الجريمة أصبحت أكثر تطوراً بالاعتماد على التكنولوجيا، إضافة إلى الجرائم الإلكترونية التي أصبحت منتشرة بشكل كبير، وهذا دفع الشرطة لتعمل على مواكبة التطور التكنولوجي من خلال إنشاء إدارة متخصصة تقدم جميع الخدمات التكنولوجية، وإدارة المعلومات للعمل الشرطي، وإنشاء



نظام ناقل البيانات الحكومي الذي يسهل العمل الشرطي وتقديم خدمات أفضل للمواطن، وإنشاء وحدة الجرائم الإلكترونية .

### المدير العام لشركة «جوال»

وقال أ. عبد المجيد ملح، المدير العام لشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية: «نؤمن في «جوال» بدور التكنولوجيا في تعزيز وعضو اقتصادنا الوطني والنهوض به، لذا نسعى بكل طاقتنا لمواكبة التطورات العالمية في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتوفيرها لمستخدمينا»، مقدماً شكره لجامعة القدس المفتوحة على تنظيم هذا اليوم التكنولوجي.

### مساعد رئيس الجامعة لشؤون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنتاج

وقال مساعد رئيس الجامعة لشؤون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنتاج الإعلامي د. م. إسلام عمرو: «يأتي اليوم استكمالاً لخلق حوار مجتمعي دقيق حول مسألة مستجدة، ونجمع في هذا المكان أساسات الأركان من الأجهزة الحكومية والتشريعية والقطاع الخاص ومؤسسات مجتمع مدني ومؤسسات حقوقية وباحثين ومهتمين».

وأضاف: «في يوم تكنولوجيا المعلومات الخامس تحدثنا عن أمن المعلومات، وتحدثنا فيه مع الجهات المختصة، ونحن سعداء بما وصلت إليه هذه القطاعات من إنجازات في أمن المعلومات وبما نفتخر به وطنياً في هذا المجال»، مؤكداً على أهمية رقمنة القانون وقوننة الرقمنة، «فنحن بحاجة إلى تنظيم قطاعات جديدة لتوسع الاقتصاد، ونتوقع الخروج بورقة سياسات عامة للقطاعات المختلفة نوجه فيها الجهود وفتح فيها الآفاق لعمل مشترك، ونحن في جامعة القدس المفتوحة رصيد وطني لكافة مؤسسات الوطن، وقدمنا الدعم والإسناد لهذه المؤسسات، وعلى استعداد لتقديم المزيد».

### رئيس اللجنة التحضيرية

وكان المهندس سعادة شلبي، رئيس اللجنة التحضيرية ومساعد مدير مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جامعة القدس المفتوحة، رحب بحضور فعاليات يوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الثالث عشر، وقال إن اختيار موضوع التكنولوجيا والقانون ليومنا هذا جاء لعدة أسباب، أهمها أن التكنولوجيا أصبحت تتغلغل في كل القطاعات ومناحي حياتنا كافة، وبسبب انتشار الرقمنة في شتى المجالات، وهذا يتطلب منا أن نطور ونستحدث مجموعة من الأنظمة والقوانين التي تضمن الاستخدام الإيجابي لهذه التكنولوجيا، ما يضع مجتمعنا الفلسطيني، وتحديدًا المؤسسات العاملة في قطاع العدالة والقانون، العامة والخاصة منها، أمام تحديات جمة لتطوير قطاع العدالة، وكذلك المؤسسات الأكاديمية، لتحديث وتطوير التخصصات الأكاديمية ذات العلاقة.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية، أطلق معالي الوزراء والمستشارون فعاليات اليوم بتقرير عن التطورات التكنولوجية الجديدة، وكل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا والقانون.





## تفطية

### الجلسات العلمية

في الجلسة الأولى التي ترأسها سعادة القاضي أسعد الشنار، أمين عام مجلس القضاء الأعلى، وكان مقررها د. محمد أبو عمر من جامعة القدس المفتوحة؛ قدمت الأستاذة جميلة قنّج، وهي مستشارة قانونية ورئيس القلم في المحكمة الدستورية العليا، ورقة حول «المحكمة الذكية». فيما قدم د. محمد أبو شهاب، وهو أستاذ القانون التجاري بجامعة النجاح الوطنية، ورقة عن «دور التحكيم الإلكتروني في حل منازعات التجارة الدولية». ثم قدم الأستاذ نبيل أبو الرب، وهو محام مزاوّل في نقابة المحامين الفلسطينيين، ورقة عن «الجرائم الإلكترونية في فلسطين: واقع وتحديات». وقدم أستاذ قانون الملكية الفكرية في جامعة القدس د. محمد عريقات، ورقة عن «الملكية الصناعية والتجارية الفلسطينية وسبل حمايتها». كما قدم الأستاذ أشرف أبو حية، وهو المستشار القانوني لمؤسسة الحق، ورقة حول «الحقوق الرقمية في فلسطين». وقدم د. فادي علاونة أستاذ القانون العام في جامعة الاستقلال، ورقة حول «الحماية القانونية للمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي من منظور الملكية الفكرية». وأخيراً تحدث د. جميل إطميزي، وهو أستاذ مشارك في جامعة فلسطين الأهلية، عن «مدى التزام المواقع الفلسطينية ذات السيادة بالخصوصية».

وفي الجلسة العلمية الثانية التي ترأسها عطوفة وكيل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات م. جميل زغانة، وكان مقررها د. فادي علاونة من جامعة الاستقلال؛ تحدث فيها سعادة القاضي أسعد الشنار أمين عام مجلس القضاء الأعلى عن «أثر التكنولوجيا في تطوير العمل القضائي في فلسطين». كما تحدث م. إبراهيم أبو بكر مدير مركز الاستجابة لطوارئ الحاسوب في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن «التعاون الإقليمي والدولي للحد من الجرائم الإلكترونية». وقدمت أ. حنان ياغي مدير عام الحاسوب والمعلومات في وزارة العدل ورقة عن «استخدام تكنولوجيا المعلومات في تيسير الوصول للعدالة وتحقيق سيادة القانون». كما قدم أ. إياد رفاعي، وهو متخصص في الجرائم الإلكترونية في وحدة الجرائم الإلكترونية في الشرطة الفلسطينية، ورقة عن «الحرب الإلكترونية». وقدم م. أمجد فارس رئيس وحدة تكنولوجيا المعلومات في ديوان الفتوى والتشريع ورقة عن «المرجع الإلكتروني للجريدة الرسمية». وعن «شبكات التواصل الاجتماعي والقانون» تحدث د. محمد صالح أستاذ مشارك في جامعة الاستقلال. ثم تحدث أ. محمد عويضة عضو مجلس اتحاد شركات أنظمة المعلومات PITA عن «التحديات الجنائية الرقمية». وتحدث د. محمد أبو عمر رئيس قسم أنظمة المعلومات الحاسوبية في جامعة القدس المفتوحة عن «استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التكنولوجيا والقانون».

وفي الختام، تم تكريم المشاركين والمساهمين في إنجاح يوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الثالث عشر، وتولى عرافة الجلسة الافتتاحية لليوم أ. هبة بربار.



## «القدس المفتوحة» تنظم سلسلة مؤتمرات علمية هادفة

رام الله-ينابيع- في إطار توجهها نحو دعم البحث العلمي، وضمن شراكتها مع العديد من المؤسسات الأكاديمية والمجتمعية محلياً وعربياً، نظمت جامعة القدس المفتوحة خلال النصف الثاني من العام المنصرم (2019) خمسة مؤتمرات علمية هي: «المسؤولية المجتمعية للجامعات... التزام وتشريعات»، و«قضية اللاجئين: 71 عاماً من النكبة واللجوء»، و«الاتجاهات الحديثة في إدارة البلديات وتحسين جودة أداؤها»، و«المقاومة الشعبية في فلسطين أدباً وممارسة»، و«الابتكارات وأفضل الممارسات في تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية».

### مؤتمر حول المسؤولية المجتمعية

نظمت جامعتنا «القدس المفتوحة» و«عمان العربية»، على مدار يومين، المؤتمر الدولي الثاني المحكم «المسؤولية المجتمعية للجامعات... التزام وتشريعات»، الذي عقد في حرم جامعة عمان العربية وبرعاية معالي الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية أ. د. عمرو عزت سلامة.

حضر المؤتمر، الذي افتتح بالسلام الملكي الأردني والوطني الفلسطيني، معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في دولة فلسطين أ. د. محمود أبو موسى، وسعادة الأمين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية أ. د. حميدي الخميس،

ورئيس جامعة عمان العربية أ. د. ماهر سليم، ورئيس جامعة القدس المفتوحة أ. د. يونس عمرو، والأمين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية أ. د. عبد الرحيم الحنيطي، ورئيس جامعة الإسماعيلية أ. د. أحمد نصيرات، ورئيس جامعة الأميرة بسملة أ. د. مشهور الرفاعي، ورئيس جامعة الحسين بن طلال أ. د. نجيب أبو كركي، وأمين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردني أ. د. ماهر الوهابنة.

وأوصى المشاركون بتضمين المسؤولية المجتمعية الخطط الاستراتيجية الجامعية ووضع مؤشرات أداء لها، مشددين على ضرورة تحديث اللوائح الداخلية والتعليمات والأنظمة

## تفطية

وطالب المشاركون بتأسيس صناديق متخصصة مشتركة للمسؤولية المجتمعية في الجامعات تسهم في تمويلها مؤسسات المجتمع، لدعم الأنشطة والبرامج والمشروعات ذات العلاقة بالمسؤولية المجتمعية.

وفي ختام المؤتمر، قام أ.د. ماهر سليم رئيس جامعة عمان العربية، وأ.د. يونس عمرو رئيس جامعة القدس المفتوحة ونائبه للشؤون الإدارية أ.د. مروان درويش، ورئيس اللجنة التحضيرية أ.د. يوسف ذياب عواد، بتكريم الباحثين واللجان والهيئات الداعمة والأفراد بشهادات مشاركة وتقدير.

والقوانين المنظمة للعمل في الجامعات بما يتناسب مع الحاجة لتفعيل المسؤولية المجتمعية. ودعا المشاركون إلى تطوير مفهوم المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات بالمشاركة في الأعمال الخيرية والتبرعات والحملات التطوعية إلى المساهمة الفعلية في التنمية المستدامة.

كما شدد المشاركون على ضرورة تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي، والعمل على اقتراح حلول مهنية مناسبة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه تلك المؤسسات.



### مؤتمر حول الاتجاهات الحديثة في إدارة البلديات

كما شدد المشاركون على ضرورة استعانة البلديات بخبراء في إدارة المشاريع والتخطيط الاستراتيجي، وضرورة اهتمام البلديات بتشجيع العاملين فيها على التعلم والإبداع وتعزيز ثقافة التعاون وتبادل الخبرات والمعارف.

وطالب المؤتمر بدعم العقول المتميزة والأفكار الإبداعية التي تزيد مساحة التفوق في أعمال البلديات، ما يساعد البلديات في التكيف مع الظروف المتغيرة ومواجهة المستقبل.

وشددوا على أهمية أن تتبنى وتعتمد البلديات مبادئ المنظمة الذكية لتكون قادرة على اقتناص الفرص ومواكبة التغيرات البيئية.

وأكد المشاركون أهمية تعزيز قدرات الموارد البشرية لاحتواء الأزمات المستقبلية في البلدية، وتقييم خطط وبرامج إدارة الأزمات السابقة بقصد تطويرها وتحسينها، مشددين على تفعيل سياسات وبرامج تحصيل أموال البلديات من المواطنين، وذلك من خلال إعادة تأهيل فرق التحصيل، وحوسبة العمليات بشكل كامل.

تحت رعاية فخامة رئيس دولة فلسطين محمود عباس «أبو مازن»، نظمت جامعتنا «القدس المفتوحة» و«الأردنية»، وبلدية الخليل، على مدار يومين، المؤتمر الدولي العلمي التاسع «الاتجاهات الحديثة في إدارة البلديات وتحسين جودة أدائها»، وذلك في المركز الكوري الفلسطيني بمدينة الخليل.

حضر المؤتمر اللواء جبرين البكري محافظ الخليل، ومعالي وزير الحكم المحلي (السابق) المهندس مجدي الصالح، ورئيس «القدس المفتوحة» أ.د. يونس عمرو، ورئيس الهيئة الاستشارية للمؤتمر عميد كلية المال والأعمال في الجامعة الأردنية أ.د. فايز سليم حداد، ورئيس اتحاد الهيئات المحلية الفلسطينية المهندس موسى حديد، ورئيس بلدية الخليل أ.د. تيسير أبو سنينة، ورئيس اللجنة العلمية في المؤتمر د. يوسف أبو فارة، ومدير فرع الخليل د. عبد القادر الدراويش، إضافة إلى أكاديميين ورؤساء بلديات وباحثين من فلسطين والدول العربية الشقيقة، فضلاً عن الدول الأجنبية، وبحضور رسمي ومؤسسي لافت.

وأوصى المؤتمر باعتماد مجلس استشاري متخصص في كل بلدية، مكون من ذوي الخبرة والمعرفة ورجال الأعمال؛ للمشاركة في صناعة القرارات الاستراتيجية.

## مؤتمر حول قضية اللاجئين

عقدت كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة، ودائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، تحت رعاية فخامة الرئيس محمود عباس «أبو مازن» رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مؤتمراً بعنوان: «قضية اللاجئين ... 71 عاماً من النكبة واللجوء».

والحفاظ على الرواية الفلسطينية على الصعيدين الرسمي والشعبي، وفي الجامعات والمحاضرات والمناهج، مشيرين إلى أهمية العمل على تحسين أوضاع اللاجئين في المخيمات، من حيث التعليم، والصحة، والبيئة، والاهتمام بجودة الخدمات، وزيادة عدد الأطباء وطواقم التمريض، وتحسين البنية التحتية بما يتلاءم مع أعداد السكان؛ للتخفيف من أعباء الحياة، مع



المحافظة على هوية المخيم وخصوصيته وما يمثله من رمز لحق العودة.

## مؤتمر حول المقاومة الشعبية في فلسطين

تحت رعاية عطوفة محافظ قلقيلية اللواء رافع رواجبة، عقدت جامعة القدس المفتوحة وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤتمراً علمياً بعنوان «المقاومة الشعبية في فلسطين أدباً وممارسة»، وذلك في فرع الجامعة في قلقيلية وعبر (الفيديوكونفرس) مع مكتب نائب رئيس الجامعة لشؤون قطاع غزة.

حضر المؤتمر عطوفة محافظ قلقيلية اللواء رافع رواجبة، ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان م. وليد عساف، ونائب رئيس جامعة القدس المفتوحة أ. د. سمير النجدي ممثلاً عن رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، ود. نور الأقرع مدير فرع الجامعة بقلقيلية رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر د. زاهر حني.

وأوصى المؤتمر بتطوير المقاومة الشعبية الفلسطينية وأشكالها، وإنشاء صندوق مالي خاص لدعم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وتعزيز صمود المواطنين، مشيرين إلى أهمية توظيف التقنيات الرقمية الحديثة لخدمة القضية الوطنية والمقاومة الشعبية وأشكالها واستثمارها لفضح ممارسات الاحتلال وعدوانه على الشعب الفلسطيني. ودعا المؤتمر الجهات المختصة إلى بناء قاعدة بيانات وتعميمها للاستفادة

عقد المؤتمر في مسرح الجامعة بالخليل، وعبر نظام الربط التلفزيوني (الفيديو كونفرس) مع مكتب نائب رئيس الجامعة لشؤون قطاع غزة.

حضر المؤتمر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين د. أحمد أبو هولي ممثلاً عن السيد الرئيس أبو مازن، ومحافظ الخليل اللواء جبرين البكري، وأ. أحمد سعيد بيوض التميمي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس مجلس أمناء الجامعة م. عدنان سمارة، ورئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، وأعضاء من اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة فتح، وممثلون عن القوى الوطنية والإسلامية، ونائب رئيس مجلس الأمناء د. رياض الخضري، وأعضاء من مجلس أمناء الجامعة، ونواب رئيس الجامعة، ومدير فرع الخليل د. عبد القادر الدراويش، ومديرو الفروع، وعمداء الكليات، ومديرو الدوائر والمراكز وقادة ومديرو الأجهزة الأمنية.

وأوصى المشاركون في البيان الختامي الذي قرأه أ. أحمد حنون، مدير عام دائرة شؤون اللاجئين، بدعم تجديد التفويض الممنوح لوكالة الغوث «الأونروا»، الشاهد الرئيس على قضية اللاجئين، مع ضرورة دعمها سياسياً ومالياً لاستمرار عملها ورفع مستوى خدماتها إلى حين تحقيق حق العودة وفقاً للقرار 194، والتأكيد على رفض صفقة القرن التي تسعى لشطب قضية اللاجئين الفلسطينيين والانتقاص من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

كما دعا المؤتمر إلى تعزيز وبناء ثقافة حق العودة

## تفطية

الأكاديمية أ. د. سمير النجدي ممثلاً عن رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، وممثل وزير التربية والتعليم طارق علاونة، ومدير تربية جنين أ. سلام الطاهر، وعمداء الكليات ورؤساء الفروع، ورئيس اللجنة التحضيرية أ. ألفت جراد، ورئيس اللجنة العلمية د. ماجد حسنين، وأعضاء اللجنتين العلمية والتحضيرية، والأكاديميون المهتمون والمختصون، إضافة إلى ممثلي المؤسسات

منها في استمرار المقاومة الشعبية الفلسطينية، والاستفادة من التجارب السابقة بما فيها تجارب الشعوب الأخرى.

وطالب المشاركون بربط الدراسات التي تعنى بالمقاومة الشعبية بالجوانب المختلفة للحياة الفلسطينية السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، منبهين إلى أهمية الاستفادة من تجربتي بلعين والخان الأحمر بالوقوف في وجه جدار الضم



الأهلية والرسومية.

وأوصى المؤتمر بضرورة تبني معلمي اللغة الإنجليزية أسلوب سرد قصصي رقمي في تعلم اللغة الإنجليزية بشكل عام وتعليم القراءة بشكل خاص، وعقد دورات تدريبية لتدريب معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام هذه التقنية، واستخدام تطبيق «واتساب» عند تعليم اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية، إضافة إلى تبني منهاج التطوير الشخصي لدى طلاب اللغة الإنجليزية الأجانب الذي يعد أسلوباً علمياً يركز على مركزية المتعلم.

كما أوصى المشاركون بضرورة تنفيذ تقنية التعليم الهاتفي، الذي من شأنه أن يقلل من مخاوف المهارة الكتابية عند الطلبة، واستخدام تقنية الترجمة الارتدادية (العكسية) لتعليم الترجمة والمفردات القانونية، وعمل أبحاث أخرى ذات مواضيع جدلية تتعلق بعملية تعلم وتعليم الأصوات الإنجليزية بشكل عام والأصوات المتفجرة بشكل خاص، وتطبيق تقنية التعليم التشاركي لتعليم الأدب الإنجليزي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية وحصص التداول بالفيديو.

ودعا المشاركون إلى تنفيذ مبادرات من أجل تحسين قدرة المتعلمين اللغوية ومهاراتهم وتميزهم باللغة الإنجليزية بهدف تقليل الفجوات التعليمية والسياسية الاجتماعية وتعزيز الحدائة والعالمية والتعليم مدى الحياة، وتدريب الطلبة ليصبحوا مترجمين محترفين أو حتى أكاديميين، ليصبحوا قادرين على التعامل مع التوجهات والمناهج الحديثة التي يتم توظيفها في حقل الترجمة العالمية والمحلية.

والفصل العنصري، وتطوير المقاومة الشعبية لتكون أكثر نجاحاً وتحقيقاً للأهداف الوطنية.

وأكد المشاركون على ضرورة تعميم تجربة مسيرات العودة الكبرى للوقوف في وجه الاحتلال وإفشال مخططاته، داعين إلى الاستعانة بالمناهج البحثية الحديثة والمعاصرة في تحليل النصوص الإبداعية المقاومة.

وأوصى المؤتمر بدراسة الإبداعات الأدبية التي تناولت المقاومة الشعبية الفلسطينية ونقدتها في ضوء واقعها وقيمتها الفنية، مشيرين إلى أهمية الارتقاء بمستوى المقاومة الشعبية حتى تصبح ثقافة وطنية شاملة.

### مؤتمر حول الابتكارات وأفضل الممارسات في تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية

نظمت جامعتنا «القدس المفتوحة» وفلسطين التقنية- خضوري، مؤتمر «الابتكارات وأفضل الممارسات في تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية»، وذلك تحت رعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ. د. محمود أبو موسى، في حرم جامعة «خضوري» في طولكرم.

حضر المؤتمر الوكيل المساعد لشؤون التعليم العالي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي د. إيهاب القبح ممثلاً عن الوزير أبو موسى، ورئيس جامعة «خضوري» أ. د. نور الدين أبو الرب، ونائب رئيس جامعة القدس المفتوحة للشؤون



ثورة على التقليد ومستقبل واعد لمواكبة التحولات  
الرقمية على مستوى العالم

## الدراسات العليا في «القدس المفتوحة».. تخصصات نوعية تُوسّع الآفاق لتطوير البحث العلمي

رام الله-ينابيع- يوماً ما كانت العقبات والعراقيل توضع أمام جامعة القدس المفتوحة للحد من طموحها وتطلعاتها في إدراج تخصصات في الدراسات العليا بدعوى أن الجامعة تتبنى فلسفة التعليم المدمج، لكن الأيام تمر بسرعة لتثبت هذه الفلسفة التعليمية جدواها وفعاليتها، ولتضاهي مخرجاتها العصرية أجود أنواع التعليم في العالم. ها هي الجامعة اليوم تذلل العقبات وتفتح الآفاق لتكون رائدة في طرح تخصصات متميزة في درجتي الماجستير والدكتوراه، لتتمكن خلال الأعوام الأخيرة من افتتاح خمسة تخصصات في درجة الماجستير، هي: «القيادة والإدارة الاستراتيجية»، و«الإدارة والسياسات العامة»، و«الإدارة والإشراف التربوي»، و«الإرشاد النفسي والتربوي»، و«اللغة العربية وآدابها»، وكذلك الإعلان عن افتتاح تخصص سادس هو ماجستير «المحاسبة والتمويل» بالشراكة مع جامعة بوليتكنيك فلسطين، بالإضافة إلى مساع لاعتماد أول برنامج دكتوراه في الجامعة من قبل الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة وهو «الإرشاد النفسي والتربوي».

ويلفت إلى أن الجامعة في خطتها المستقبلية تهدف إلى تشجيع البحث العلمي لتصبح رائدة وتحقق تصنيفاً دولياً يناسب إنجازاتها، وذلك من خلال المضي قدماً في تقديم برامج نوعية ومميزة لمجتمعنا الفلسطيني.



### أ. د. يونس عمرو رئيس الجامعة

يقول رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو إن إدارة جامعة القدس المفتوحة بذلت جهوداً كبيرة، وعلى مدار سنوات، من أجل الحصول على التراخيص اللازمة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتماد تخصصات في الدراسات العليا.

ويضيف: «افتتاح تخصصات حديثة في درجتي الماجستير والدكتوراه جاء بداية تلبية لطلب خريجي الجامعة من درجة البكالوريوس الذين أوصدت الدراسات العليا في وجوههم ذات يوم، ولكن العدد المحدود الذي كانت تستوعبه الجامعات الأخرى من طلبة «القدس المفتوحة» في درجة الماجستير أثبت تفوق هؤلاء الطلبة وأحقيتهم في إكمال تعليمهم العالي»، مشيراً إلى أن الجامعة -رغم الظلم الذي تعرضت له على مدار سنوات- تمكنت من الحصول على تراخيص لستة برامج متميزة في الماجستير مع وجود مؤشرات لاعتماد برنامج في درجة الدكتوراه، لتلبي احتياجات خريجيها بوجه خاص، واحتياجات السوق بوجه عام.

ووجه أ. د. عمرو الشكر لمعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ. د. محمود أبو موسى، الذي يشهد لجامعة القدس المفتوحة ودورها الأكاديمي والمجتمعي، ما دفع لتذليل الصعاب أمام اعتماد ثلاثة تخصصات جديدة ونوعية في العام الأخير، ليصل عدد التخصصات المدرجة في كلية الدراسات العليا إلى خمسة.

تسير الجامعة بخطوات حثيثة وفق رؤية ثابتة رسمها مجلس أمناء الجامعة ورئاستها، مستندين في ذلك إلى طاقم أكاديمي متميز، لتواصل «القدس المفتوحة» رحلة البناء من خلال إحداث ثورة على التقليد بطرح تخصصات تلبي احتياجات السوق، أخذاً في الحسبان التحولات الرقمية التي يشهدها العالم.

«ينابيع» تفتح ملف تخصصات الدراسات العليا إيماناً منها بأن هذه التخصصات النوعية ستسهم في تعزيز البحث العلمي الذي تضع الجامعة كل جهودها وإمكاناتها من أجل تطويره، كونه بوابة التطوير والريادة.



### م. عدنان سمارة رئيس مجلس الأمناء

يقول رئيس مجلس أمناء الجامعة م. عدنان سمارة: «تعمل الجامعة حثيثاً للحصول على اعتماد برامج للدراسات العليا في درجتي الماجستير والدكتوراه، وتتابع الأمر في ذلك مع الهيئة الوطنية للجودة والاعتماد، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ إذ إن المستقبل للتعليم المفتوح والمدمج».

ويضيف: «نتنبأ خلال العقود المقبلة بالتحول الرقمي في مجال التعليم كما تشير الدراسات المتعلقة بالثورة الصناعية الرابعة، ومن حق الجامعة كرائدة لهذا النمط من التعليم أن تقدم برامج الدراسات العليا لخريجها وخريجي الجامعات الشقيقة، وذلك لتمييزها بجودة برامجها الأكاديمية».

من جانب آخر، يؤكد م. سمارة أن البحث العلمي يعدّ من أهم ركائز الجودة والتميز والتصنيف العالمي لمؤسسات التعليم العالي، مشيراً إلى أن برامج الدراسات العليا تعدّ مدخلاً محفزاً لتجويد البحث والتطوير، إذ إن كل برامج الدراسات العليا في الجامعة تتطلب البحث العلمي من خلال الرسائل والأطروحات.



## ملف العدد

جانب البرنامجين السابقين في اللغة العربية وآدابها، والإرشاد التربوي والنفسي.

ويضيف: «أما على مستوى البكالوريوس فقد طُرح عدد من التخصصات الجديدة، منها: مصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم، واللغة العبرية، والمكتبات وتقنية المعلومات، والعلاقات العامة والإعلان».

ولفت أيضاً إلى «حصول الجامعة مؤخراً على برنامج ماجستير في المحاسبة بالاشتراك مع جامعة بوليتكنيك فلسطين في الخليل، وبصدد الحصول على برنامج دكتوراه في الإرشاد التربوي والنفسي».

ويؤكد أ. د. النجدي أن هذه البرامج تتسم بالحدثة والعمق والإبداع العلمي والبحثي، وتعمل على إكساب الطلبة مهارات في إعداد وتصميم البحوث العلمية الوصفية والتحليلية والتجريبية في مجال البرامج المطروحة.

ويضيف: «سيعمل إطلاق هذه البرامج على تزويد الخريجين بالمهارات المعرفية والأدائية المنسجمة ومتطلبات سوق العمل، التي ستدعم تمكين الخريجين في سوق العمل؛ لنوعية هذه التخصصات وتميزها، إضافة إلى أن مضمون البرامج ومحتواها جاء لسد العجز في المؤسسات ذات الاختصاص لامتدادات البرامج وتلبية لاحتياجاتها، وذلك لما توفره هذه البرامج من إمكانات عالية الجودة في خريجها».

ويتابع أ. د. النجدي: «نظراً لأهمية هذه البرامج، فسيتم التعرض في رسائل الماجستير والدكتوراه لمواضيع بحثية تنمي الطالب كباحث وتزرع فيه السمات الريادية، مع التركيز على البحوث التي تساهم في حل إشكالات وقضايا تواجه المجتمع والمؤسسات الفلسطينية بخاصة، وإقليمياً وعالمياً بعامه، لنهض

ويؤكد أ. د. عمرو أن «الجامعة ستواصل رسالتها في نشر التعليم العالي وسعيها لمواكبة احتياجات خريجها من التخصصات، والعمل على تطويرهم، ليصلوا إلى أعلى المراتب».



## أ. د. سمير النجدي، نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

يقول أ. د. سمير النجدي، نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية ورئيس مجلس الدراسات العليا، إن حصول جامعة القدس المفتوحة على برامج جديدة في الدراسات العليا يعد إنجازاً أكاديمياً ونقله نوعية للجامعة، مشيراً إلى أن الجامعة طرحت في مطلع العام الأكاديمي (2020/2019) ثلاثة برامج ماجستير جديدة، اثنان منها في العلوم الإدارية (برنامج الإدارة والسياسات العامة، وبرنامج القيادة والإدارة الاستراتيجية)، وبرنامج واحد في العلوم التربوية (الإدارة والإرشاد التربوي)، إلى





## ملف العدد

البرامج التعليمية في المؤسسات المختلفة، ولا سيما المنطقة الجغرافية الواحدة.

ولفت إلى أن الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة تعطي الأولوية في الاعتماد للبرامج التي تقدم بالشراكة بين جامعتين فلسطينيتين أو أكثر، منوهاً إلى أن الأولوية في منح الاعتماد تكون للبرامج غير المكررة ضمن المنطقة الجغرافية الواحدة.

أما بخصوص الشروط والمعايير المتعلقة بمنح تراخيص لتخصصات جديدة، فيوضح شتيوي أنها في حالة تطور مستمر، قائلاً: «نعمل حالياً، من خلال لجنة مساندة ممثلة للجامعات الفلسطينية، على تعديلها بما يراعي واقع المؤسسات وضمان جودة هذه البرامج وتحقيق نتائج بحثي يساهم في تحقيق التنمية، وإدخالنا إلى عالم الابتكار والتميز»، لافتاً إلى أن هذه المعايير ركزت على مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وخبراتهم ونتائجهم البحثية، كما ركزت على مدخل هذه البرامج من الطلبة، والمتطلبات السابقة التي يجب أن يمتلكها الطلبة قبل التحاقهم ببرامج الدراسات العليا، في حين تم منح المؤسسات والطلبة حرية في اختيار طريقة اكتساب المهارات البحثية من خلال أدواتها ومنهجياتها المختلفة، ولم تغفل هذه التعليمات عمليات الإشراف والمناقشة اللازمة للرسائل والأطروحات

**الجامعة تسعى للحصول على  
ترخيص لبرنامج دكتوراه في  
«الإرشاد النفسي والتربوي»**

في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الملحة. وسيتم ذلك ضمن سلسلة إجراءات بحثية وأكاديمية صممت لتمكين الطالب من جميع المهارات الأدائية والمعرفية، ولتطوير قدراته البحثية.»



**د. معمر شتيوي،  
ق. أ. رئيس الهيئة الوطنية للاعتماد  
والجودة**

حول المعايير التي تعتمدها الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة عند منحها الموافقة لإطلاق تخصصات خاصة في الدراسات العليا، يؤكد د. معمر شتيوي ق. أ. رئيس الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة، أن الهيئة «تهدف إلى النهوض بقطاع التعليم العالي في فلسطين من خلال تحسين جودة المؤسسة والبرامج التعليمية التي تقدمها»، مشيراً إلى أهمية تحقيق التكاملية بين البرامج في المؤسسة الواحدة، وكذلك بين

المختلفة، وكذلك اعتماد برامج الدراسات العليا، لأنه لا يمكن تحقيق مستوى متقدم في البحث العلمي دون برامج دكتوراه.

ثم أكد أهمية صياغة إطار عام لاعتماد المجلات العلمية المحكمة القابلة للنشر، وكذلك البدء بتطوير إطار عام لترقية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، معرجاً على ضرورة البدء بحوسبة نظام التعليم العالي وربطه مع مؤسسات التعليم العالي.

ودعا إلى تقييم شمولي لعدد من البرامج والمؤسسات في كل من المحافظات الجنوبية والشمالية، وتعزيز الشراكة بين الجامعات لتقديم برامج نوعية جديدة وغير تقليدية، إضافة إلى التحضير لبرنامج تدريبي لعدد من الأكاديميين في الجامعات والكليات بعنوان «مقيم جودة».

بتفكير عصري يتسم بالخبرة التي يتحلّى بها المشرف وأعضاء لجنة المناقشة؛ لما تتميز به المجتمعات المتقدمة وتعتمده ضمن الإطار الوطني للمؤهلات.

وحول التوجهات المستقبلية للهيئة الوطنية للاعتماد والجودة، يقول شتيوي: «ثمة كثير من السياسات الوطنية والحكومية التي تأخذها الهيئة بعين الاعتبار في توجهاتها وسياساتها وبرامجها ونشاطاتها، كالتركيز على التعليم المهني والتقني والبحث العلمي وتطوير عمليات ضمان الجودة، مشيراً إلى أن توجهات الهيئة التطويرية تكمن في متابعة ضمان الجودة للبرامج القائمة في المؤسسات ومتابعة طاقاتها الاستيعابية والتزام المؤسسات بتحقيق معايير الجودة كما كانت في ملف الاعتماد، إضافة إلى دعم البرامج التقنية

## ملف العدد





## عميد البحث العلمي والدراسات العليا في حديث لـ «ينابيع» أ. د. عوض: تخصصات الماجستير في «القدس المفتوحة» تركز على التطبيق العملي والبحث العلمي

رام الله-ينابيع- تمضي جامعة القدس المفتوحة في قطار التطور من خلال خطوات فاعلة على الأرض لتلبية احتياجات مجتمعنا الفلسطيني من التعليم العالي. لذا، فقد أخذت على عاتقها إدراج تخصصات عصرية في الدراسات العليا تلبي متطلبات سوق العمل.

يقف أمام هذه الإنجازات كادر أكاديمي متميز، ينفذ استراتيجيات إدارة حكيمة في مقدمتها مجلس الأمناء ورئاسة الجامعة، التي تصل الليل بالنهار من أجل مواكبة التطور والوصول إلى أعلى درجات التقدم. «ينابيع» تستضيف في هذا العدد عميد البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة أ. د. حسني عوض، ليطلعنا على الجهود التي تبذلها العمادة بتعليمات من رئاسة الجامعة وبالتعاون مع عمداء الكليات المختلفة؛ لإدراج تخصصات متميزة في الدراسات العليا، ملقياً الضوء على الاهتمام الذي توليه العمادة للبحث العلمي.

يؤكد أ. د. عوض أن تخصصات الماجستير في «القدس المفتوحة» تتميز بتركيزها على الجانبين التطبيقي والبحثي، مشيراً إلى أن (70%) ممن التحقوا بالبرامج الجديدة هم من النخب التربوية والإدارية في المؤسسات الحكومية.

ويشير أ. د. عوض إلى أن الجامعة تصدر خمس مجلات علمية محكمة ومصنفة عالمياً تلتزم بمعايير عالية من الجودة، مؤكداً أن هذه المجلات تتميز بسمعة عالية، فيما الأبحاث المنشورة فيها تتصف بالرصانة والدقة والموضوعية. وفيما يلي نص اللقاء:

4. توظيف التكنولوجيا والتقانات الحديثة في التدريس والتدريب.

أما على صعيد التخصصات الجديدة، كل على نحو منفرد، فإن تخصص «القيادة والإدارة الاستراتيجية» يأتي استجابة للتغيرات السريعة والمتلاحقة في مجال القيادة، والتي تؤكد ضرورة إعداد برامج للدراسات العليا لتخريج قادة قادرين على تطوير المعارف والمهارات والاتجاهات في مجال عملهم، وهو يلبي حاجة مؤسساتنا الفلسطينية لبناء الخطط الاستراتيجية الفاعلة وتنفيذها وتقييمها والرقابة عليها، ويعمل على رفد المؤسسات بقيادة استراتيجيين قادرين على تقديم الأفكار الخلاقة، والمبادرات الفاعلة، بما ينسجم والاستراتيجية الوطنية وأولوياتها ذات الصلة بتحقيق الإبداع والتميز في مؤسساتنا الفلسطينية العامة والخاصة والأهلية.

أما برنامج «الإدارة والسياسات العامة»، فيأتي انسجاماً مع تطلعات خطة التنمية الوطنية، ويسعى لتنفيذ أهدافها، وفي مقدمتها رفع مستوى فاعلية الخدمات العامة وتطوير الهياكل التنظيمية في العمل، ومواجهة التحديات التي تواجه عملية تطوير الإدارة العامة، وذلك من خلال رفد المؤسسات العامة والخاصة بكفاءات إدارية قادرة على تطوير عملية توزيع الموارد المتاحة، بحيث تكون مبنية على أسس تخطيطية علمية صحيحة تربط المدخلات والمخرجات بالنتائج، وتحديد الأولويات بشكل أفضل وأدق، وترشيد النفقات، وإدارة فاعلية المساعدات الدولية، وتطوير أنظمة المتابعة والتقييم لضمان نتائج أفضل في عملية التنفيذ.

## 70% ممن التحقوا بالبرامج الجديدة هم من النخب التربوية والإدارية في المؤسسات الحكومية والخاصة

وجاء برنامج «الإدارة والإشراف التربوي» ليسد الحاجة الماسة للأفراد والمؤسسات المعنية في فلسطين، ومنها التربوية والتعليمية والمراكز المجتمعية، بهدف رفد المؤسسات والمراكز بكوادر احترافية متخصصة في مجال الإدارة والإشراف التربوي، للإسهام في تطوير النظم والهياكل الإدارية والإشرافية في المؤسسات الفلسطينية من خلال الاعتماد على أحدث النظريات التعليمية في مجال الإدارة والإشراف التربوي.

## هذا ما يميز تخصصات الماجستير

أعلنت الجامعة عن فتح ثلاثة تخصصات جديدة مع بدء العام الدراسي (-2019) ليصبح مجموع التخصصات في الدراسات العليا خمسة، هل لك أن تطلعنا على طبيعة هذه التخصصات وأهميتها للمجتمع الفلسطيني؟ ما هي الإضافة التي تشكلها في التعليم العالي الفلسطيني، وما أوجه تميزها عن سائر التخصصات في السوق المحلية؟



بشكل عام، يمكن القول بأن ما يميز هذه التخصصات هو:

1. التركيز على التطبيق العملي والبحث العلمي، واعتماد مسار الرسالة فقط، بقرار من أ. د رئيس الجامعة.
2. توفر كادر متخصص في التخصصات المطروحة على مستوى الماجستير من رتبة أستاذ دكتور وأستاذ مشارك.
3. توافر مكتبة مركزية للجامعة لها فروع في جميع فروع الجامعة، سواء في الضفة أو غزة، وهذه تضم المراجع المتخصصة التي يمكن للطالب الرجوع إليها وقت الحاجة، إضافة إلى المكتبة المتخصصة المتوفرة في مبنى كلية الدراسات العليا، والعديد من قواعد البيانات العالمية التي تشترك فيها الجامعة وتعمل على توفير إمكانية الوصول إلى أحدث الأبحاث والمراجع العالمية والإقليمية المتخصصة.

المفتوحة تطوير البحث العلمي غاية أساسية في استراتيجيتها، بغية تطوير أعضاء هيئة التدريس فيها، ونشر ثقافة البحث العلمي في المجتمع، والإسهام الفعلي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين والعالم العربي. وتعمل العمادة من خلال مجلس البحث العلمي على تهيئة البيئة المناسبة للبحث العلمي عن طريق تقديم التسهيلات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين؛ لإجراء الدراسات العلمية داخل الجامعة وخارجها. وتسهم عمادة البحث العلمي، عبر مراكزها البحثية



وحداتها المتخصصة ومشاريعها ومبادراتها المختلفة، في تطوير البحث العلمي في الجامعة، ودعمه مادياً ومعنوياً.

ومن أهم أدوار العمادة وخدماتها للباحثين تمويل مشروعات بحثية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الجامعة، وتسهيل مهماتهم الميدانية، وتوفير التسهيلات اللازمة، وفق اعتماد مالي مخصص لذلك في خطتها الاستراتيجية.

كما تقدم العمادة خدمة نشر وتحكيم الكتب العلمية التي ألفها أعضاء هيئة التدريس ومخطوطاتهم العلمية، وتساعدهم كذلك على حماية الملكية الفكرية في مجال براءة الاختراع، وحقوق الطبع، والعلامات التجارية، حيث تحصل جميع المؤلفات التي تنشرها الجامعة على الرقم المعياري الدولي (ISBN).

وفي سياق تشجيع البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، أطلقت العمادة جائزة مالية ومعنوية سنوية في مجال البحث العلمي على مستوى الكليات والباحثين، تشجيعاً لهم وتقديراً لإنجازاتهم العلمية.

## «القدس المفتوحة» جعلت من تطوير البحث العلمي غاية أساسية في استراتيجيتها

ومن الجدير ذكره أن أكثر من (70%) ممن التحقوا بالبرامج الجديدة هم من النخب التربوية والإدارية في المؤسسات الحكومية والخاصة، فمنهم مديرو مدارس حكومية وخاصة، ومنهم رؤساء أقسام ونواب ومديرو بنوك، ومديرو ورؤساء أقسام في الوزارات الحكومية والمؤسسات الخاصة، وعدد من ذوي الرتب الرفيعة في الأجهزة الأمنية.

أما بالنسبة إلى برنامجي ماجستير «الإرشاد النفسي والتربوي» و«اللغة العربية وآدابها» اللذين تم اعتمادهما من قبل الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة في العام 2015م، فقد دلت مخرجاتهما على جودة المدخلات والعمليات؛ فقد استطاع طلبة ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي أن يتفوقوا على أقرانهم في التخصصات المناظرة في الجامعات الفلسطينية كافة، حيث حصل اثنان منهم، كل عن رسالته، على المرتبة الأولى والثانية في مسابقة «الطالب الجامعي الباحث» التي نظمتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على مستوى فلسطين. كما شارك عدد من طلبة برنامج ماجستير اللغة العربية وآدابها حالياً في تأليف منهاج اللغة العربية الذي تشرف على تأليفه وزارة التربية والتعليم.

ووفقاً لتوجيهات أ. د. رئيس الجامعة باعتماد مسار الرسالة فقط، والتركيز على الأبحاث التطبيقية والتجريبية ذات الصلة باحتياجات المجتمع التنموية، فقد تبنت الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم برنامجاً إرشادياً إشرافياً ضمن رسالة الماجستير لأحد طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي؛ للعمل به مع المرشدين التربويين في المدارس الحكومية.

### تطوير البحث العلمي

ما الدلائل التي تشير إلى أن «القدس المفتوحة» تولي البحث العلمي أهمية خاصة؟

يحظى البحث العلمي باهتمام ودعم كبيرين من رئاسة الجامعة ومجلس أمنائها، بوصفه من أهم الركائز الأساسية التي ترتقي بالجامعة والمجتمع، وقد جعلت جامعة القدس



## لقاء العدد

الفلسطينية، بالاتفاق مع وزارة النقل والمواصلات الفلسطينية. وتستهدف عمادة البحث العلمي من وراء كل تلك الأنشطة والخدمات تحقيق استراتيجية جامعة القدس المفتوحة في تشجيع البحث العلمي ونشر ثقافته، وتعزيز شراكة متينة مع مؤسسات المجتمع المحلي والدولية؛ تلبية للأهداف الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي في فلسطين.

### مجالات علمية محكمة

**فيما يتعلق بالمجلات العلمية المحكمة في الجامعة... هل لك أن تطلع الجمهور على ماهيتها وأهميتها؟**

تصدر عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة خمس مجلات علمية محكمة في مجالات علمية متنوعة. وتستخدم هذه المجلات نظاماً مفتوح المصدر (OJS) في عملية إدارتها بمراحلها كافة، من تسلّم البحث لغاية نشره، ويتميز النظام بأحدث معايير الجودة والتميز، وهي محكمة ومصنفة عالمياً، ولها هيئات تحرير علمية مستقلة تتابع تحكيم البحوث المقدمة إليها، وقبول ما يستحق منها للنشر، ومتابعة إصدارها دورياً وفق أنظمة وقواعد النشر العلمي الرصين. ويتوزع الباحثون الذين يقومون بالنشر في المجلة على العديد من الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى جانب فلسطين، ما يعكس أهمية هذه المجلات ورسالتها. ومن

وتسعى عمادة البحث العلمي إلى تشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لنشر بحوثهم العلمية في المجلات العلمية العالمية الرصينة، ومن أجل تحقيق ذلك الهدف يقوم مركز «عادل زعيتر للترجمة واللغات» بترجمة الأبحاث إلى اللغة الإنجليزية ومساعدة الباحثين على نشرها ومطابقتها مع معايير النشر العالمية، كما تقوم العمادة بدعم وتشجيع المشاركة في المؤتمرات، والمحاضرات، وورش العمل، محلياً وإقليمياً ودولياً، وتشترك الجامعة أيضاً في عدد من المشاريع البحثية الممولة دولياً مثل: «إيراسموس+»، و«بارك»، وغيرها.

وقد نجحت عمادة البحث العلمي، في الآونة الأخيرة، في تحقيق العديد من الإنجازات بالتعاون مع دوائر ومراكز وكليات الجامعة المتمثلة بإعداد النماذج المنظمة للإجراءات الخاصة بدعم المشاريع البحثية، وربط الإنتاج العلمي بصحيفة التقويم السنوية، وتوفير بنك معلومات عن النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والاشتراك في عدة قواعد بيانات عربية وعالمية وتغذيتها بشكل مستمر.

وفي إطار تطوير تقنيات النشر العلمي وربطه بقواعد البيانات العالمية، أنشأت الجامعة مستودعاً رقمياً مفتوح المصدر أطلق عليه اسم (أصول)، كما تم استحداث نظام مفتوح المصدر (open source) للمؤتمرات العلمية المحكمة في الجامعة، وهو الأول من نوعه على مستوى فلسطين، إضافة إلى النظام المفتوح المصدر الخاص بمجلات الجامعة العلمية المحكمة، الذي أنشئ سابقاً ويستخدم حالياً.

وتحقيقاً لمبدأ المسؤولية المجتمعية، تمّدّ عمادة البحث العلمي خدماتها إلى المجتمع المحلي بقطاعيه العام والخاص، عبر مشروعات علمية تعاقدية تستهدف تطوير مؤسساته وحل مشكلاته، والإسهام في تنمية المجتمع ومؤسساته تنمية بشرية دائمة ومتجددة. ومنها، على سبيل المثال لا الحصر، مشروع تطوير نظام آلي متكامل لإدارة السير وتنظيم المرور في المدن

**عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة تصدر خمس مجلات علمية محكمة في مجالات عدة**



رسالتني للطلبة مع العام الدراسي الحالي، متمنياً أن يكون حافلاً بالعباء ومكلاً بالنجاح يحمل في طياته الأمل بمستقبل مشرق، كما أنتهز الفرصة للترحيب بأبنائي الطلبة والطالبات الجدد في برامج الدراسات العليا، حيث نتشرف باستقبالهم لأول مرة ليصبحوا جزءاً مهماً من نسيج هذا الصرح العلمي.

أحث الطلبة على ضرورة السعي للحصول على ما توفره الجامعة من رعاية وأنشطة، فضلاً عما هو متاح من الخدمات التعليمية المتطورة، وأقول لهم أن أقبلوا بمزيد من الإصرار والعزيمة والمثابرة على الدراسة والتحصيل العلمي مع الالتزام والانضباط في الحياة الجامعية، وأدعوكم للانضمام إلى الأنشطة التي تقدمها الجامعة وستسهم في صقل مواهبكم وقدراتكم وتهيئ لكم المناخ الذي يمكنكم من الإبداع والتفوق وفتح آفاق جديدة للعلم والمعرفة.

ولكلية الدراسات العليا دور متميز ومكانة مرموقة كمنارة للتعليم والبحث العلمي، ترتكز على نشر ثقافة البحث والابتكار والإبداع، من خلال الخريجين والباحثين وأعضاء هيئة التدريس. وتعمل الكلية على مواكبة آخر التطورات العلمية والتقنيات الحديثة، لإخضاع ما يعترض مجتمعها من مشكلات للدراسات العلمية في مجالات الحياة كافة.

إن الهدف الذي نسعى إليه جميعاً هو توفير المناخ العلمي الملائم للطلبة، وذلك بالاعتماد على أسس ومناهج جامعية متطورة توائم متطلبات العصر الحديث، بدعم من كادر أكاديمي مؤهل وقادر على توصيل المعرفة بشكل سليم متكامل للطلاب.

وتتبنى كلية الدراسات العليا أمطاً غير تقليدية من الوسائل التعليمية لتخريج كوادر مؤهلة ومتميزة قادرة بكفاءة واقتدار على المنافسة محلياً وإقليمياً وفق أحدث المهارات التي تقتضيها سوق العمل، والقادرة على التكيف مع متغيرات البيئة المحيطة، وإثراء البحث العلمي المبتكر.

وجهة نظرنا، فإن العوامل والأسباب الدافعة للنشر في مجلات الجامعة تعود إلى الأسباب الآتية:

- سمعة المجلة ورصانة البحوث المنشورة فيها.
- دقة وموضوعية إجراءات التحكيم.
- سرعة الرد على الباحثين.
- مجانية النشر في مجلات الجامعة.
- الالتزام بصدور أعداد المجلة في موعدها المحدد.
- رؤساء تحرير المجلات وهيئات تحريرها من أعلى الرتب العلمية، ومن المعروفين في الأروقة العلمية والأكاديمية، وينتمون إلى مؤسسات علمية وجامعات معروفة ورصينة.
- مجلات الجامعة مرتبطة بعدد من قواعد البيانات العالمية، وتندرج في الكشافات العالمية المتخصصة.

## شبكة علاقات دولية وإقليمية

كيف تقيمون علاقة الجامعة مع المؤسسات البحثية والأكاديمية العربية والدولية؟

تسعى جامعة القدس المفتوحة لإقامة شبكة علاقات دولية وإقليمية، وذلك بهدف بتوطيد علاقاتها مع المؤسسات الدولية والتعليمية والبحثية في النواحي الأكاديمية والإدارية والخدمات المجتمعية المتعددة، بهدف تحقيق رؤية الجامعة في الوصول إلى العالمية، وذلك من خلال إبرام اتفاقات التعاون والشراكة مع الجامعات والمؤسسات الدولية والإقليمية في المجالات الأكاديمية والبحثية المختلفة.

## بيئة تشجع على الإبداع والتفوق

هل من رسالة أخيرة لجمهور الطلبة والخريجين والمجتمع الفلسطيني؟

## تخصصات حديثة



تعلن جامعة القدس المفتوحة عن فتح تخصصات

**ماجستير المحاسبة والتمويل**

**ماجستير القيادة والإدارة الاستراتيجية**

**ماجستير الإدارة والسياسات العامة**

**ماجستير الإدارة والإشراف التربوي**

**ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي**

**ماجستير اللغة العربية وآدابها**

### كلية الدراسات العليا

- المحاسبة والتمويل
- الإدارة والسياسات العامة
- القيادة والإدارة الاستراتيجية
- الإدارة والإشراف التربوي
- الإرشاد النفسي والتربوي
- اللغة العربية وآدابها

### كلية العلوم التربوية

- المرحلة الأساسية الأولى
- تعليم التربية الإسلامية
- تعليم الاجتماعيات
- التربية الخاصة
- مصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم
- دبلوم التأهيل التربوي
- الإرشاد والصحة النفسية

### كلية الإعلام

- الإعلام الجديد
- العلاقات العامة والإعلان

### كلية الآداب

- اللغة العربية وآدابها
- اللغة الإنجليزية وآدابها
- اللغة العبرية وآدابها
- فرعي لغة فرنسية



## الكليات والتخصصات التي تطرحها الجامعة

### كلية العلوم الإدارية والاقتصادية

- إدارة الأعمال
- الاقتصاد
- المحاسبة
- العلوم المالية والمصرفية
- التسويق
- الإدارة الصحية
- علوم التأمين
- الإدارة السياحية التطبيقية

### كلية التكنولوجيا والمعلومات التطبيقية

- أنظمة المعلومات الحاسوبية
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- رياضيات
- علوم
- المكتبات وتقنية المعلومات
- فرعي أمن المعلومات
- فرعي تقنيات الويب

### كلية الزراعة

- الإنتاج النباتي والوقاية
- الإنتاج الحيواني
- التصنيع الغذائي

### كلية التنمية الاجتماعية والأسرية

- الخدمة الاجتماعية
- تنمية المجتمع المحلي
- رعاية الطفل
- النوع الاجتماعي وقضايا التنمية





تخصصات حديثة

## ماجستير «الإرشاد النفسي والتربوي».. بناء اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو مهنة الإرشاد والعمل الإرشادي

يتميز البرنامج عن غيره من البرامج المناظرة له في الجامعات بحدائه محتوى مساقاته الدراسية التي تراعي التطورات والتوجهات المعاصرة في ميدان الإرشاد النفسي والتربوي، وتركيزه على التطبيق العملي، وتدعيمه بالأدلة التدريبية المتميزة، وتنوع الاستراتيجيات المُتبعة في تحقيق المخرجات المرجوة منه التي تعتمد على الطالب لتمكينه من امتلاك المهارات اللازمة التي تساعد في بناء معارفه وخبراته بصورة مستمرة.

ويتميز البرنامج بتوظيف طاقم يشرف عليه، يمتلك أحدث التقانات في التعلم والتعليم والتدريب. وتركيزه على البحث العلمي وأساليبه البحثية، ودعمه بموارد تعليمية متنوعة متخصصة عادية ورقمية، تساعد الطالب على التعلم وتنفيذ أبحاثه العلمية، فضلاً عن وجود أعضاء طاقم أكاديمي متخصص في الإرشاد النفسي والتربوي، يحملون رتباً علمية عالية «أستاذ دكتور»، كما يتميز ببناء اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو مهنة الإرشاد والعمل الإرشادي، وتمكينهم من العمل الإرشادي بصورة إبداعية.

رام الله-ينابيع-يأتي برنامج ماجستير «الإرشاد النفسي والتربوي»، المُعتمد من الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة لمؤسسات التعليم العالي/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في أواخر عام 2015م، في ظل اهتمام الجامعات بحاجات أفراد ومؤسسات المجتمع الفلسطيني، ولا سيما قطاع التربية والتعليم، بهدف مساعدة الطلبة باختلاف مستوياتهم على مواجهة المشكلات السلوكية والاجتماعية والأزمات النفسية التي تؤثر سلباً في تحصيلهم الدراسي والتغلب عليها، أو التعايش والتكيف معها اجتماعياً وصحياً.

يقول أ. د. مجدي زامل عميد كلية العلوم التربوية: «يهدف برنامج ماجستير «الإرشاد النفسي والتربوي» إلى إعداد كوادر أكاديمية متخصصة في الإرشاد النفسي والتربوي، وتخريجهم للعمل في مؤسسات التربية والتعليم، والتعليم العالي، وفي المؤسسات الاجتماعية والصحية التي تقدم خدمة الإرشاد النفسي أو التربوي، وتقديم الاستشارات الفنية لمؤسسات ومراكز الإرشاد النفسي، والرعاية، والتأهيل الشامل وغيرها، في القطاعين العام والخاص».



## الأول من نوعه في فلسطين ماجستير «الإدارة والإشراف التربوي».. أساليب تربوية ديناميكية تصنع قيادة تربوية وإدارية

رام الله-ينابيع- يُعدّ برنامج ماجستير «الإدارة والإشراف التربوي» الأول من نوعه في فلسطين، اعتمده الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في بداية العام الجامعي (2020/2019). ويأتي هذا البرنامج في ظل السعي المستمر لوزارة التربية والتعليم لتطوير نظام التعليم والوصول بمخرجاته إلى مستويات عالمية، وهذا التطوير لا يتم إلا وفق بناء مؤسسات تعليمية من خلال رفق نظام التعليم بالكوادر المهنية المتخصصة القادرة على المساهمة في التخطيط والبناء والتنفيذ والإشراف والمتابعة، أي من خلال الشخص القيادي القادر على ممارسة أدواره الإدارية والفنية بصورة فاعلة ومؤثرة.

يتفق وأهداف هذا البرنامج ورسائله التي تنص على «إعداد كادر إداري وقيادي مؤهل قادر على رفع الكفاءة العلمية والمهنية للمؤسسات التربوية والمجتمعية، وتطوير أداء القادة التربويين والمشرفين التربويين والإداريين والمعلمين، وتقديم الخدمات الإرشادية اللازمة في سبيل تنمية مؤسسات المجتمع المحلي وتحقيق رغباته في إحداث التطوير المرغوب فيه، والعمل على رفد المؤسسات التعليمية بكفاءات قادرة على

يقول أ. د. مجدي زامل عميد كلية العلوم التربوية، رئيس لجنة البرنامج: «ما يميز هذا البرنامج أنه يدعم التوجه العصري في التعليم، إضافة إلى انسجامه مع التحول المنهجي المطلوب من أسلوب التلقين إلى أساليب تربوية ديناميكية تتمحور حول الطالب في جميع الصفوف»، مشيراً إلى أن ذلك يستدعي إصلاحات بنيوية جذرية في المجالات والعناصر المختلفة، ومنها التربويون وقادة المؤسسات التعليمية والمجتمعية، وهو ما

النهوض بالمؤسسات التربوية والتعليمية بشكل متكامل».

والمراكز المعنية في هذا المجال.

5. مديراً للمشروعات التربوية التنموية في المؤسسات والمنظمات الأهلية والدولية والمجتمعية.
6. مبادراً تربوياً قادراً على طرح مبادرات تربوية وقيادتها لتحقيق أهدافها.
7. عضو هيئة تدريس أو إداري في المعاهد والكليات والجامعات.

كما يشهد البرنامج تميزاً آخر يتمثل في منهجية التدريس فيه، التي تمزج بين الجانبين النظري والعملي، إلى جانب توفر كادر أكاديمي متخصص في الإدارة والإشراف التربوي، وتبنيه لأحدث النظريات والممارسات والاستراتيجيات في مجال التخصص، وتركيزه على البحث العلمي وأساليبه الحديثة والنوعية، وتوظيفه لمصادر التعلم الحديثة التي تدعم المخرجات المرجوة منه.

يؤكد أ. د. زامل أن جامعة القدس المفتوحة اهتمت بمكونين رئيسيين في مجال التربية والتعليم، وهما: الإدارة، والإشراف التربوي، من خلال طرح برنامج ماجستير «الإدارة والإشراف التربوي» لتوفير الكوادر الفنية والمهنية القادرة على استيعاب أساليب وأنماط الإدارة والإشراف التربوي الحديثة في إطار تحليلي نظمي لاختيار أنسب البدائل التي تمكن من اتخاذ قرارات رشيدة تحقق الكفاءة والفاعلية لمؤسساتنا التعليمية والمجتمعية الفلسطينية.

ويمتاز البرنامج أيضاً بتحقيقه للتكامل والربط بين مجالين رئيسيين في التربية والتعليم، وهما الإدارة والإشراف التربوي، أي الربط بين الجانب الإداري والفني، لقربهما الوثيق، ولأهمية توافرها في الشخص القيادي، وهذا ينسجم مع التوجهات التربوية المعاصرة ووزارة التربية والتعليم التي تركز على الجانبين لدى كل من مدير المدرسة والمشرف التربوي، ولطبيعة المهام الإدارية والقيادية والفنية المنوطة بهما. كما يأتي البرنامج منسجماً مع توجهات البرامج المشابهة له في جامعات عربية وعالمية، ويعزز التكامل الخبراتي للخريج.

ويمتاز البرنامج عن غيره بمخرجاته المنسجمة مع ما تتطلبه سوق العمل، وهذا يتضح من خلال مجالات عمل الخريج، إذ يهتم بتخريج كوادر أكاديمية مهنية متخصصة في الإدارة والإشراف التربوي للعمل في المؤسسات التربوية والتعليمية، ومن أهم فرص العمل أن يكون:

1. قائداً تربوياً للمدارس والمراكز والمؤسسات التربوية والتعليمية والمجتمعية.
2. قائداً إدارياً ناجحاً للمراكز والمؤسسات المجتمعية.
3. مشرفاً تربوياً في المدارس وأقسام الإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم، والمدارس الخاصة، ومدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين.
4. متخصصاً في مجال التخطيط والتطوير للمؤسسات





## برنامجا «الإدارة والسياسات العامة» و«القيادة والإدارة الاستراتيجية».. جديدا كلية العلوم الإدارية والاقتصادية

إعداد: الدكتور صلاح صبري

كافة، وبدعم من إدارة الجامعة، إلى استحداث البرنامجين السابقين اللذين يستهدفان تنمية الموارد البشرية في المجتمع الفلسطيني، وتأهيل كوادر إدارية تخدم كلاً من القطاعين العام والخاص بنحو علمي وعملي، حيث صمم برنامج «الإدارة والسياسات العامة» ليتلاءم وطبيعة القطاع العام والجهاز الإداري الحكومي والمنظمات غير الربحية، مع التركيز على موضوع السياسات العامة، حيث يشكل هذا الجانب في البرنامج عنصر التميز الحقيقي؛ كون السياسات العامة هي قلب العمل الحكومي، وهو من المواضيع المهمة في علم الإدارة العامة، فكانت «القدس المفتوحة» هي الأولى التي تتناول هذا التخصص في فلسطين، فتلاقت أهداف البرنامج مع رغبات واحتياجات العديد من الموظفين في القطاع العام الذين سارعوا إلى التسجيل في البرنامج من أجل التطور المهني في وظائفهم وتنمية قدراتهم في تحليل وصنع السياسات العامة. أما برنامج «القيادة والإدارة الاستراتيجية» فيكمن التميز به لكونه يخدم القطاع الخاص الفلسطيني من خلال تناوله

يوماً بعد يوم تؤكد جامعة القدس المفتوحة بأنها جامعة البناء والعمل، وأنها جامعة الوطن والوطن المتجسد في جامعة، فهي تضم جميع شرائح المجتمع وتخدم قطاعاته كافة، رائدة البناء والعطاء، جامعة الكل الفلسطيني، أسسها القادة العظام لتكون أداة لبناء مؤسسات الدولة، ولتفرد جميع القطاعات العاملة في فلسطين بالكفاءات الإدارية والعلمية اللازمة لبناء الوطن، فهي تسابق الجامعات الفلسطينية في البحث عن البرامج الأكاديمية المتميزة التي تخدم بناء المؤسسات العامة والخاصة لتجسد رسالتها الوطنية في خدمة المجتمع الفلسطيني.

إن سعي جامعة القدس المفتوحة نحو التميز وتعزيز دورها في خدمة المجتمع دفعها إلى استحداث برامج الدراسات العليا، التي كان آخرها برنامج «الإدارة والسياسات العامة» وبرنامج «القيادة والإدارة الاستراتيجية»، حيث سعت كلية العلوم الإدارية والاقتصادية بطواقمها



## تخصصات حديثة

للمتغيرات البيئية بمنطق علمي وأسلوب عملي في إطار تطبيق التخطيط الاستراتيجي من قبل قيادة قادرة على توفير متطلبات نجاحه.

\*منسق برنامج « الإدارة والسياسات العامة»

كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القدس المفتوحة

للقيادة والإدارة الاستراتيجية في ظل التحديات التي تواجه هذا القطاع في الحالة الفلسطينية، فكان المزج بين عنصر القيادة والإدارة الاستراتيجية بمثابة وصفة علاجية للعديد من المشكلات التي تواجه المنظمات المعاصرة. وبذلك، يظهر أن البرنامج يقترب من واقع المنظمات بصورة عملية تمكّن الملتحقين به من اكتساب مهارات متنوعة تساهم في جعل منظماتهم أكثر قدرة على التكيف والاستجابة



## مبررات طرح برنامج ماجستير «المحاسبة والتمويل» المشترك بين جامعتي «القدس المفتوحة» و«بوليتكنك فلسطين»

إعداد: د. مجدي وائل الكبيجي\*

الفلسطينية، إضافة إلى إعداد استبانة أخرى وجهت للطلبة لمعرفة وجهات نظرهم تجاه هذا التخصص، الذي يمكن إجمال مبرراته على النحو الآتي:

1. طرح برنامج يواكب التطورات الحاصلة والمتوالية في علم المحاسبة والتمويل وفق الأعراف والمعايير الدولية.
2. طرح معارف جديدة في حقل علمي جديد يتميز عن غيره بتداخل حقلين علميين مكملين لبعضهما في آن واحد، هما المحاسبة والتمويل.
3. حاجة المجتمع المحلي إلى برنامج يواكب المستجدات العلمية ومشابه للجامعات العالمية.
4. اهتمام وحاجة المؤسسات إلى أشخاص متخصصين حاصلين على شهادات عليا في مجال المحاسبة والتمويل (حيث بلغت النسبة 76% و72%)، مفصلة ضمن دراسة الجدوى الاقتصادية).

يسعى هذا البرنامج إلى تنمية وتطوير المهارات التحليلية والفكرية والنقدية والبحثية للدارسين بما يضمن تأهيلهم مهنيًا للعمل في مجال المحاسبة والتمويل، وذلك ضمن حقل علمي يتميز وينفرد بأنه يجمع في آن واحد بين تخصصين يكمل أحدهما الآخر، وهما المحاسبة والتمويل. كما يسعى البرنامج لصقل مهارات الدارس في مجالات مكملية وأساسية لعمله المهني ضمن أفضل الممارسات المهنية الدولية والمحلية، وبصفة خاصة في ظل اقتصاديات العولمة والتغيرات والتطورات الاقتصادية العالمية المتلاحقة، وانسجاماً مع التطلعات الوطنية ضمن خطة التنمية الوطنية نحو تطوير دور الجهات الرقابية والتشريعية والمحاسبية والإشرافية، وتعزيز نظم مؤسسات الدولة والمؤسسات الفلسطينية الخاصة والأهلية.

يأتي ذلك عبر طرح برنامج ماجستير المحاسبة والتمويل (مع العلم أن معظم المبررات المعروضة تم التوصل إليها بعدما قيست بصورة كمية ونوعية بإجراء دراسة جدوى اقتصادية، ومن خلال الاستبانات التي وزعت على الشركات والمؤسسات

## تخصصات حديثة

العلوم الإدارية ونظم المعلومات في جامعة بوليتكنك فلسطين، وجاء جامعاً بين تخصصين يكمل أحدهما الآخر، هما المحاسبة والتمويل، ليشكل إضافة معرفية متميزة لأي خريج/ة من كلتا الكليتين.

يتكون هذا البرنامج من مسارين، يختار الطالب أحدهما، وهما على النحو الآتي:

أولاً: مسار الرسالة، ويتكون من (36 ساعة معتمدة)، تتوزع على (30) ساعة مواد إجبارية واختيارية، و6 ساعات للرسالة.

ثانياً: مسار الامتحان الشامل، ويتكون من (36 ساعة معتمدة)، تتوزع بين مواد إجبارية واختيارية، ويتبعها امتحان شامل.

وبصورة عامة، يمكن القول إن كلية العلوم الإدارية والاقتصادية في جامعة القدس المفتوحة، وكلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات في جامعة بوليتكنك فلسطين، تؤديان دوراً أساسياً في المجتمع الفلسطيني، من خلال إسهاماتهما المتميزة في رفد المجتمع الفلسطيني بكوادر الخريجين القادرين على سدّ احتياجات سوق العمل الفلسطيني، وقد تمكنت كلتا الكليتين عبر السنوات الماضية من الوفاء باحتياجات القطاعات الإدارية

5. إن (93%) من المؤسسات كانت تفضل التحاق موظفيها ببرامج توفر معرفة متخصصة في كل من العلوم المحاسبية والمالية.

6. السعي نحو تأهيل المتخرجين من البرنامج للالتحاق ببرامج الدكتوراه في المحاسبة والتمويل.

7. الطلب المتزايد الذي بلغ (93%) لحاجة إداريين وماليين يمارسون مهنة المحاسبة والمالية بالطرق الإبداعية المبتكرة.

8. السعي لصقل المهارات اللازمة للخريجين نحو فتح آفاق للمشاريع الريادية التي تعزز من مكانة الاقتصاد الوطني.

9. تلبية حاجة الشركات العامة والخاصة للمدققين والمحاسبين والمستشارين الماليين، الذين يمثلون عماد المؤسسات.

10. تعزيز مكانة مهنة تدقيق الحسابات، وحاجة الشركات بجميع القطاعات إلى مدققي حسابات، وتلك الحاجة قائمة من قبل قوانين الشركات والضريبة المطبقة في فلسطين، والتي تلزم الشركات على تعيين محاسبين ومدققين في الشركات.



والاقتصادية الفلسطينية، تجلى دورهما التنموي واضحاً من خلال الخريجين.

\*أستاذ المحاسبة المشارك رئيس قسم المحاسبة-جامعة القدس المفتوحة.

\*معد برنامج الماجستير في المحاسبة والتمويل، بالشراكة مع جامعة بوليتكنك فلسطين.

11. تخريج مميزين قادرين على المشاركة مستقبلاً في رسم السياسات المالية والنقدية التي تمثل مفصل السياسات الاقتصادية التي تحكم الدولة.

كما أن هذا البرنامج (المحاسبة والتمويل) ليست له علاقة بتخصص واحد، فهو ذو علاقة بجميع تخصصات كلية العلوم الإدارية والاقتصادية بجامعة القدس المفتوحة، وكلية

## برنامج ماجستير اللغة العربية..

# خطة دراسية متكاملة بمسارين متميزين

يقول د. عبد الرؤوف خريوش عميد كلية الآداب: «من أجل الرقي بمستوى البرنامج والخريج، شكلت الكلية لجنة خاصة بالبرنامج مكونة من عميد الكلية ومنسق البرنامج، وثلاثة أعضاء هيئة تدريس من (الضفة وغزة)، تعنى باختيار عناوين الرسائل ومشرفيها ومناقشيها، وفق معايير فنية وعلمية، وهذا ينطبق على اختيار أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون مساقات البرنامج».

كما طبقت برنامج (الفيديوكونفرانس) مع طلبة الكلية ومدريسيها في قطاع غزة في التدريس والإشراف ومناقشة الرسائل، ما يفتح المجال أمام الطلبة والأساتذة للتلاقح الفكري، وتبادل الخبرات. وقسمت مساقات البرنامج على ست وثلاثين ساعة معتمدة: (21) ساعة إجبارية و(9) ساعات اختيارية، و(6) ساعات مسار رسالة.

رام الله-ينابيع- تحقيقاً لرسالة جامعة القدس المفتوحة الهادفة إلى تطوير البرامج الأكاديمية باستمرار، وتلبية لحاجة المجتمع الفلسطيني والعربي من التخصصات المختلفة، طورت كلية الآداب بعد دراسة معمقة، وبناء على طلب لجنة الاعتماد والجودة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، برنامج ماجستير اللغة العربية الذي طرحته الكلية في العام الجامعي (2015/2016م)، القائم على خطة دراسية تشمل مسارين: اللغة والنحو، والأدب والنقد، مع الرسالة، ليصبح البرنامج (ماجستير اللغة العربية وآدابها)، مع الرسالة، وفق الشروط والضوابط التي ينص عليها دليل الدراسات العليا، ويوائم معايير لجنة الاعتماد والجودة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد لقي ترحيباً كبيراً من ذوي الاختصاص لتكيزه على مفاصل مهمة في اللغة والأدب.







تخصصات حديثة

## بكالوريوس «علوم التأمين»... تخصص رياضي يهدف إلى إعداد كوادر مؤهلة في قطاع التأمين

### أهداف هذا التخصص:

- تطوير مهارات الكوادر التأمينية الحالية والمستقبلية.
- المساهمة في إعداد خريجين متميزين قادرين على العمل في مؤسسات التأمين المحلية والإقليمية.
- تعزيز قدرات الكوادر التأمينية في مجال تسويق التأمين والترويج للخدمات التأمينية.
- إثراء المعرفة والمساهمة في التنمية الشاملة من خلال إجراء البحوث العلمية والميدانية للمشكلات التي تواجه القطاع.
- إكساب الكوادر التأمينية مهارات تحديد مستوى المخاطر والاحتساب العادل لأقساط التأمين.

### ومن المتوقع أن يجد خريجو هذا التخصص فرص عمل في:

- شركات التأمين، وشركات الوساطة المالية.
- البنوك ومؤسسات الإقراض.
- الشركات العامة والخاصة العاملة في مجال إدارة المخاطر.

رام الله -ينايع- فلاحاً لرؤية الجامعة في الريادة، ورسالتها في إعداد خريجين مؤهلين تقنياً وبشرياً لمواكبة التطورات المتلاحقة، والحاجة المجتمعية إلى كوادر تؤدي دورها في عملية النمو والتنمية وخصوصاً في القطاعات الاقتصادية الواعدة في الوطن، ومنها قطاع التأمين.. كان طرح هذا التخصص، إذ ثمة حاجة تلح لتوفير كوادر متخصصة للقيام بدورها في تطوير هذا القطاع، لما يشكله ذلك من رافد مهم لعملية النمو والتنمية في الوطن.

### مبررات طرح هذا التخصص:

- وجود آفاق مستقبلية وطاقات كامنة لتطوير هذا القطاع بما يتضمنه ذلك من انتقال من الوساطة في التأمين إلى صناعة التأمين.
- وجود حاجة لتوسيع نطاق السوق عبر تنويع المحفظة التأمينية وخفض مستوى أخطارها.
- الحاجة إلى رفع مستوى الوعي التأميني وتعزيز الثقة مع العملاء الحاليين والمحتملين.
- الحاجة إلى كوادر بشرية مؤهلة لإنجاح جهود تطوير القطاع التأميني.



يهدف إلى رفد السوق المحلية والعربية بخبراء تواكب التطور التقني

## «العلاقات العامة والإعلان».. تخصص نوعي في عصر الإعلام الرقمي

عصر الإنترنت ومواقع التواصل تتقلص، في وقت تطور مهارات العلاقات العامة بشكل مضطرد، فقد أصبح معظم عملها يعتمد على حملات الشبكات الاجتماعية وتطوير المحتوى الإلكتروني من نصوص وصور وفيديو وvideo-/infographics graphics.

وكذلك الأمر في حقل الإعلان؛ فإن تطور الاتصال على المستويات الفردية والمؤسسية الذي بات يعتمد بشكل رئيسي على منصات الاتصال الرقمي أدى إلى اتساع مساحة «المجال العام» المعتمد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة، بحيث اتسعت ساحات الحوار والنقاش المجتمعي لتشمل منصات التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت، الأمر الذي أحدث تأثيراً في شكل ونمط الإعلان ليصبح إعلاناً رقمياً، وتفاعلياً في كثير من الأحيان، في مسعى إلى مواكبة هذا التطور للوصول إلى جمهور المؤسسة في هذا المجال العام.

ومع هذا التطور في حقل الإعلان، تبنت كلية الإعلام في جامعة القدس المفتوحة فكرة تقديم منهج علمي في صناعة الإعلان للمجتمع الفلسطيني عبر طرح هذا التخصص المزدوج الذي يؤهل طلبته بالقدرات اللازمة للتخطيط وتنفيذ حملات العلاقات العامة والإعلان وإدارتها في المؤسسات المختلفة، وذلك عبر تسليحهم بالمهارات الضرورية للانخراط في سوق

رام الله- ي نابيع- طرحت كلية الإعلام في جامعة القدس المفتوحة تخصص «العلاقات العامة والإعلان» كتخصص ثان في الكلية بعد تخصص الإعلام الجديد، ليشكل إضافة نوعية في عصر الإعلام الرقمي، وسط توجهات فرضتها سوق العمل.

يشير د. شادي أبو عياش، عميد كلية الإعلام، إلى أن ما يميز هذا البرنامج عن غيره من البرامج الأكاديمية في حقل الاتصال في فلسطين أنه يتناول حقلين متقاربين في عصر الإعلام الرقمي، وهما العلاقات العامة والإعلان.

طرح هذا البرنامج يأتي منسجماً مع سياسة كلية الإعلام في جامعة القدس المفتوحة، الهادفة إلى توفير البرامج الأكاديمية في مختلف حقول الاتصال المعاصر بالاعتماد على آخر ما توصلت إليه هذه العلوم من نظريات وتطبيقات، وتحديداً تكنولوجيا الإعلام الرقمي، لما في ذلك من أهمية رفد السوق المحلية والعربية والدولية بخبراء مواكبين للتطور التقني.

ويؤكد د. أبو عياش أن المزاجية بين حقلي العلاقات العامة والإعلان ينسجم مع التوجهات العالمية في إدماج الاتصال الرقمي في عمل الحقلين، إذ أصبحت الفروقات بينهما في

والاتصال في فلسطين بمختلف مجالاته، فكانت البداية مع طرح برنامج الإعلام الجديد على مستوى البكالوريوس الذي يتميز بتقديم مفاهيم الإعلام العصري والصحافة المعاصرة المعتمدة على تكنولوجيا الاتصال الحديث وبرامجه المتقدمة، ثم جاء برنامج بكالوريوس العلاقات العامة والإعلان بما يحمله من تميز يدمج بين مفهومين بارزين في حقل الاتصال.

وفي هذا السياق، فإن خطوات الكلية المقبلة ستتوجه نحو الاستثمار بشكل حثيث في تطوير بحوث الإعلام والاتصال عبر برامج ماجستير تواكب الحاجة البحثية والمهنية لسوق الاتصال، وهي مجالات لا تحتاجها سوق العمل المحلية والعالمية فحسب، بل هي حاجة ضرورية لتطوير التنمية والبحث العلمي في فلسطين.

من الناحية المهنية، يؤكد د. أبو عياش أن وجود برامج دراسات عليا كهذه يمكن وبشكل كبير أن تسهم في تطوير قدرات الكوادر الإعلامية في المؤسسات، وبالتالي إحداث انعكاسات إيجابية على مستوى أداء المؤسسات المحلية في حقول الاتصال.

ويضيف: «إن استثمار الجهود والقدرات في تنفيذ برامج بحوث تناقش قضايا الاتصال المعاصر، وتحديداً حقل الإعلام والعلاقات العامة، وتجب عن أسئلة تتعلق بتغير طبيعة ووظيفة أدوات الاتصال وتأثيرها على العلاقات الإنسانية داخل المجتمعات المعاصرة وما بين الفرد والتكنولوجيا، وخاصة في السياق الفلسطيني، قد يوفر إجابات حول أنجع السبل للتعامل مع أدوات الاتصال المعاصر بشكل إيجابي فعال، مع تجنب سلبياتها وأخطارها على المجتمع».

العمل في العلاقات العامة والإعلان، إذ إن البرنامج قائم على أساس مساقات ذات طابع عملي من مهارات الكتابة والتصوير وتصميم وتطوير محتوى رقمي بمختلف أشكال المحتوى وإدارة دوائر العلاقات العامة في المؤسسات وحملاتها الرقمية، إضافة إلى تصميم الإعلان الحديث.

### أهمية التخصص

تكمن أهمية البرنامج في عناصر عدة، من بينها الانعكاسات الإيجابية أكاديمياً، حيث يسهم بشكل كبير في تطوير حقل العلاقات العامة والإعلان على المستوى الأكاديمي في فلسطين، فهذا البرنامج يكاد يكون الفريد من نوعه على المستوى الوطني من حيث شمولية محتواه، والمهارات التي يتدرب الطالب عليها والتي من المأمول أن تنعكس بشكل إيجابي بعد تخرج أفواج من الطلبة على سوق العمل.

كما يتيح هذا التخصص المجال على المستوى الوطني للمؤسسات للاستفادة من كادر مؤهل علمياً ومهنياً على دوائر العلاقات العامة، حيث يرفد سوق الإعلان، ومن ضمنه الشركات المتخصصة بالإعلان، والمؤسسات الإعلامية المحلية والعربية والعالمية التي دائماً ما تبحث عن مصممي الإعلان من ذوي المهارات المتطورة المبنية على أسس علمية في صناعة الإعلان من حيث المحتوى والرسالة والتصميم.

### خطط مستقبلية للتطوير

أخذت كلية الإعلام في جامعة القدس المفتوحة على عاتقها، منذ إنشائها، الإسهام بشكل كبير في تطوير حقل الإعلام



## بكالوريوس النوع الاجتماعي وقضايا التنمية... سعي لتوفير الكوادر المتخصصة لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للنساء وتمثيلها في السياسات الوطنية

وقدراتهما واستعداداتهما وما يليق بكل واحد منهما حسب توقعات المجتمع الذي يعيشون فيه.

### أهمية دراسة النوع الاجتماعي

يقول د. إياد أبو بكر، القائم بأعمال عميد كلية التنمية الاجتماعية والأسرية: «حظيت قضية المرأة باهتمام كبير في التنمية، دولياً وإقليمياً ومحلياً، فقد اهتمت المنظمات الدولية منذ نشأتها بقضايا المرأة، فأصدرت العديد من المواثيق والاتفاقيات الدولية لتحقيق المساواة للنساء والتنمية والسلام للعالم»، ويضيف: «في فلسطين، وبعد إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية، أكد القانون الأساسي أن الفلسطينيين أمام القانون والقضاء سواء، لا تمييز بينهم بسبب العرق أو الجنس أو اللون أو الدين أو الرأي السياسي أو الإعاقة، وإن حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ملزمة وواجبة الاحترام».

### أهداف دراسة النوع الاجتماعي

سعت جامعة القدس المفتوحة من خلال كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، وبالتعاون مع وزارة شؤون المرأة، إلى استحداث هذا التخصص واعتماده من قبل الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعنوان «النوع الاجتماعي وقضايا التنمية»، وهو الأول من نوعه في فلسطين، وذلك بهدف توفير الكوادر المتخصصة في دراسات النوع الاجتماعي وقضايا المرأة، الذي يفسح المجال لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للنساء، وتمثيلها في السياسات الوطنية العامة، وتعزيز دورها في جميع الميادين التي تشغلها؛ لبناء مجتمع مبني على المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص المستندة إلى حقوق الإنسان، وإلغاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وصون حقوق جميع المواطنين وحررياتهم، وإلى التقليل من انعدام المساواة بين الجنسين في جميع مراحل التخطيط، واتخاذ القرارات حول مختلف المشاريع والبرامج والسياسات. وعليه، فإن النوع الاجتماعي يتخطى الجهود الرامية لمساعدة النساء لتحقيق المساواة في الفرص إلى التركيز على النساء والرجال معاً، أي إن النوع الاجتماعي يمثل هدف السياسات ومنهجاً لتحقيق المساواة بين الجنسين وقضايا النوع الاجتماعي.

رام الله-ينابيع-تعد قضايا النوع الاجتماعي من القضايا البالغة الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث أصبح تحقيق المساواة بين الجنسين وإتاحة الفرص المتساوية والمتكافئة للمشاركة والتفاعل في كل المجالات، وخاصة مجالات التعليم والعمل والصحة، من الأهداف الرئيسية للتنمية البشرية التي تبنتها بلدان العمل ومنها فلسطين.

مفاهيم المساواة والنوع الاجتماعي كانت ولا تزال من أكثر المفاهيم المثيرة للجدل، وحظيت باهتمام واسع في الوطن العربي، وخاصة منذ العقد السابع من القرن الماضي عندما وجهت الحركات النسائية الأنظار إلى عدم المساواة في فرص الحياة بين الذكور والإناث، وإلى سيطرة الذكر على العلاقات



القائمة بين الجنسين. واتجهت الدراسات الاجتماعية، وبالذات النسوية، إلى تحليل وضع المرأة في المجتمع والمطالبة بضرورة إحداث تغيير اجتماعي من خلال إجراء تحسينات في وضعي المرأة القانوني والاجتماعي، فضلاً عن أهداف المساواة والتمكين التي مثلت أهم أولوياتها في التسعينيات من القرن الماضي، وخلال هذه الفترة تطورت المفاهيم الدالة على الاختلافات في الأدوار والمكانة بين الذكور والإناث ومصطلح الأدوار على أساس النوع الاجتماعي، الذي يعني الأدوار التي يحددها المجتمع والثقافة لكل من النساء والرجال على أساس قيم المجتمع وضوابطه وتطوراته لطبيعة كل من الرجل والمرأة،



عنصراً أساسياً ومشاركاً رئيسياً في منظومة تنمية الأعمال، وهي اليوم جزء من القوة العاملة ومستثمرة في جميع المجالات، وأصبحت قوة اقتصادية نامية في كل أنحاء العالم، وقد حققت نمواً حسب تقديرات البنك الدولي. وبالرغم من مرور زمن طويل أهمل فيه الانتباه للمؤشرات الاقتصادية للنساء على مستوى الاقتصاد الدولي، فإن الموجة الثالثة من الحركات الاجتماعية العالمية التي حولت أوضاع النساء في العالم إلى كتلة اجتماعية واقتصادية، لها سماتها وخصائصها ودورها الرئيسي في تعزيز رأس المال الاجتماعي.

تتبع أهمية مشاركة المرأة في سوق العمل من قدراتها المذهلة وإمكاناتها، ولا يمكن إحداث التنمية ونصف المجتمع معطل، فالتنمية البشرية أدواتها وهدفها الإنسان، ومن المعروف أن هناك قطاعاً واسعاً من المؤسسات العاملة في مجال التنمية والنوع الاجتماعي في فلسطين، وبخاصة أن الاستراتيجيات الوطنية للحكومات الفلسطينية تركز على دعم وتمكين المرأة في القطاعات المختلفة، وقد حرصت جامعة القدس المفتوحة من خلال التخصص الجديد على تعزيز دور وحدات النوع الاجتماعي في المؤسسات الأهلية والحكومية، وكذلك المؤسسة الأمنية. وعليه، فإن فرص العمل تكاد تكون متوفرة بشكل كبير، وبخاصة في المؤسسات الدولية والإقليمية والمحلية العاملة في مجال تنمية المرأة والأسرة ووكالات الأمم المتحدة المختلفة والمؤسسات التنموية والمجالس المحلية والقروية والبلديات والمجالس المحلية واللجان المحلية المهتمة بتنمية المجتمع، وكذلك الجامعات الوطنية والوزارات والهيئات الحكومية والمؤسسات الأمنية.

## أهداف تخصص النوع الاجتماعي وقضايا التنمية

تخريج أخصائيين/ات في دراسات النوع الاجتماعي وقضايا التنمية لرفد المؤسسات العاملة بكوادر متخصصة قادرة على بناء سياسات وبرامج حساسة للنوع الاجتماعي، ويساعد ذلك على تحقيق ما يأتي:

1. تطوير قدرات المؤسسات، ودعم مؤسسة النوع الاجتماعي وترسيخها.
2. المساهمة في تنمية وتطوير المجتمع، وضمان تكافؤ الفرص بين الجنسين لتغيير الثقافة النمطية السائدة إزاء مكانة المرأة وحقوقها.
3. تطوير القدرات البحثية لمعرفة الاحتياجات العملية والإستراتيجية للنساء وتمثيلها في السياسات الوطنية.
4. تطوير وتنمية الكوادر البشرية وتفعيل دورهم في التنمية المستدامة للوطن، وتعزيز دور المرأة في مختلف مواقع العمل.

## مستقبل تخصص النوع الاجتماعي وسوق العمل

تشير العديد من الدراسات الاقتصادية الحديثة إلى أن مستقبل الاقتصاد العالمي أصبح بشكل متزايد في يد النساء، وأصبحت المرأة المحرك الخفي للازدهار لأي دولة، فالمرأة والاقتصاد في تفاعل مستمر ومشاركة متواصلة، وقد أصبحت



## بكالوريوس اللغة العبرية وآدابها.. مفتاح للطالب للعمل في حقول الإعلام والمعاملات التجارية والقانونية والسياسية

فهي تشبه الحروف العربية باستثناء حروف: الذال، والضاد، والثاء، والطاء، والغين. ورغم أن حروفها مختلفة، فمن السهل تعلمها؛ فهي تشبه العربية في القواعد النحوية وتصريف الأفعال؛ ومعظم كلماتها أخذت من العربية، والبيديشي، والآرامية؛ والإنجليزية، والألمانية، والروسية، والإيطالية. وهي لغة أغلب كلماتها الجديدة من اللغات الأخرى، نتيجة تأثرها بها، ما أدى إلى ظهور ثلاثة أشكال مختلفة من اللفظ المحكي في اللغة العبرية، هي:

- العبرية الأشكنازية: يستخدمها يهود أوروبا الغربية والشرقية، والشيء المميز أن صوت الحاء يلفظ خاء، والعين تلفظ ألفاً؛ نتيجة تأثير اللغات الأوروبية فيها.
- العبرية السفاردية: يستخدمها يهود إسبانيا وإيطاليا، إضافة إلى عدد كبير من يهود البلاد الإسلامية، وقد حافظت على اللفظ الصحيح للحاء والعين.
- العبرية اليمينية: يعتقد البعض أنها حافظت على لفظ اللغة العبرية التوراتية بالكامل تقريباً، ولكن لم يكن اليمين معروفاً ضمن الأماكن التي حدثت فيها عملية الإحياء.

وتجدر الإشارة إلى أن اللغة العبرية كانت ميتة منذ 120

رام الله-ينابيع- يعُدُّ تعلم اللغات، لا سيما العبرية منها، من أهم متطلبات سوق العمل، ومن أهم مهارات التواصل في القرن الحادي والعشرين؛ لأنها تسمح للطالب بدخول المنافسة والاطلاع على ثقافات الشعوب المختلفة من حيث تاريخها وعاداتها وأصل لغاتها، فهي تركز على المعارف العامة، وتبنى على مهارات مهمة تسمح له بالتفكير العلمي المنظم القائم على التسلسل المعرفي المتراكم للمفاهيم الإنسانية ومعارفها، والتفكير الناقد والإبداع المتواصل، وإذا ما أضفنا إلى أن فلسطين ترزح تحت نيل الاحتلال وبتربص بها عدو جائم منذ أكثر من سبعين عاماً، يصارع على الوجود، فإن معرفة لغته غدت من ضرورات الحياة التي يجب أن يلم بها الطلبة؛ لأنها تتيح الوقوف على التفكير المتواصل حول آليات سلب الأرض وتهويد الزمان والمكان، من الإنسان الفلسطيني الذي يتشبث بأرضه ويحافظ على حقوقه وثوابته اللغوية والدينية والجغرافية، إضافة إلى معرفة الجانب المشترك للغتين العبرية والعربية؛ لأنهما تحدران من أسره لغوية واحدة، هي السامية، إلا أن حروفها (العبرية) متفردة؛ حيث تكتب بحروف خاصة تختلف كلياً عن أية لغة، وعدد حروفها (22)، وتتجسد في كلمات تجمعها، وهي: (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت)، وهي ما تعرف بالأبجدية السامية،



## تخصصات حديثة

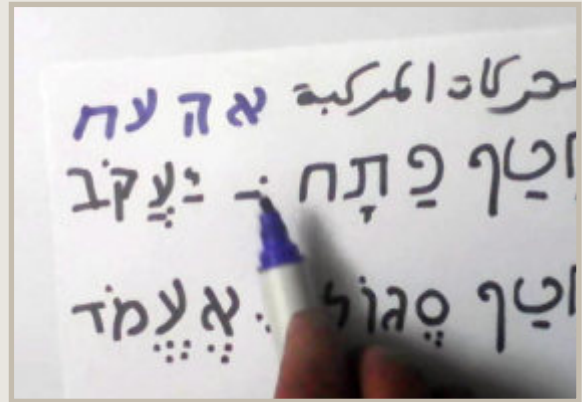
لطلاب الوقوف على أهم جوانب الاتفاق ومواطن الاختلاف؛ فالفرق بينهما من حيث الحروف يكمن في عدد حروفهما؛ فحروف العبرية (28)، أما حروف العبرية فـ(22)، ومعظمها في العبرية، كما أن تصرف الأفعال واحد في اللغتين تقريباً، وكلتا اللغتين تكتبان من اليمين إلى اليسار.

ولذلك، ومن أجل الوقوف على خصائص لغة سامية تلتقي مع العبرية في جوانب تصريفية ونحوية ولفظية ودلالية، طرحت كلية الآداب في الجامعة بكالوريوس اللغة العبرية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2018/2019) بواقع (126) ساعة معتمدة (منفرداً)، و(132) بكالوريوس (رئيسي/ فرعي)، بهدف الإلمام باللغة العبرية والتركيز على مهاراتها الأساسية القائمة على القراءة والمحادثة والكتابة والتعبير بشقيه (الإبداعي والوظيفي) ونظام التشكيل. كما يهدف إلى إتقان اللغة من خلال الوقوف على مهارات فهم النصوص وتحليلها، ومعرفة صورة الآخر في آدابها؛ كون الفرد أصبح هدفاً للمحتل، كما يهتم البرنامج بفتح آفاق عمل للخريج في مؤسسات مختلفة في الوزارات والمؤسسات والمراكز الإعلامية والترجمة والتدريس، وغير ذلك.

لذلك، أصبحت اللغة العبرية من أهم التخصصات التي تطرحها الجامعة للإنسان الفلسطيني داخل فلسطين وخارجها؛ لأنها تخدمه في حقول الإعلام والمعاملات التجارية والقانونية والسياسية والإدارية، فضلاً عن أهمية معرفة وجهة نظره المكتوبة بلغته عن الصراع، والرد عليها، وإبراز وجهة النظر الفلسطينية باللغة التي يفهمها، وهذا ما يجعل تعلم اللغة العبرية وفتح بكالوريوس فيها أكثر أهمية لدى الفلسطينيين من غيرهم.

ق. م إلى 1880م، حين أحيها (العيزر بن يهودا) الذي تم الكلمات الناقصة فيها من اللغة العربية التي كان يتقنها، وفضلها على اللغات الأوروبية، كون اللغة العبرية الوحيدة التي حافظت على حروف اللغات السامية، إذ لم تكن هناك لغة عبرية موحدة بين النمطين: المحكي والمكتوب، فكانا يسيران في خطين متوازيين، وعلى الرغم من إحيائها إلا أن النمطين ظلا واقعيًا في خطين غير متصلين في العقود الأولى؛ حيث كانت اللغة العبرية المكتوبة تُجدد في مدن أوروبية، بينما طُورت اللغة العبرية المحكية بشكل أساسي في فلسطين، وما زال هذا الاختلاف قائماً إلى اليوم. ولم تبدأ خصائص اللغة العبرية المحكية في التسرب إلى الإنتاج الأدبي إلا في الأربعينيات من القرن العشرين (في كتب موسى شامير ويزهار سملنسكي)، وحتى في اللغة المكتوبة نجد نمطين، الأول: يحاكي اللغة العلمية والأدبية، وهو ما يعرف بالخط الطباعي. والآخر: الكتابة اليدوية التي تحاكي اللغة المحكية.

يقول عميد كلية الآداب د. عبد الرؤوف خريوش لـ«ينابيع»: «هناك تقارب بين اللغتين العربية والعبرية، يتيح





## تخصصات حديثة

## بكالوريوس المكتبات وتقنية المعلومات..

## تركيز على التدريب الميداني للطلبة في المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة

4. إكساب الطلبة المهارات اللازمة للعمل في المكتبات بأنواعها، ومراكز المعلومات ووحدات المعلومات الأخرى بكفاءة.
5. تنمية الانتماء المهني لدى الطلبة في هذا التخصص.
6. التعاون مع المؤسسات العاملة في مجالات البحث والمعلوماتية وكل من له علاقة بهما.

### طرائق التدريس واستراتيجياته:

1. الحوار والمناقشة.
2. التعليم عن طريق حل المشكلات.
3. استخدام الحاسوب في التطبيقات العملية.
4. التعلم المدمج.
5. التدريب الميداني.

### المهارات وسوق العمل:

يملك الخريج مهارات تحليل وتصميم أنظمة الأرشفة الرقمية، وإدارة قواعد البيانات وبرمجة «الويب»، وتصميم التفاعل بين الإنسان والحاسوب، وتقنيات الفهرسة والأرشفة الإلكترونية، وأسس تخزين المعلومات وأساليبها، والوصول إليها في المصادر الإلكترونية المتعددة في المستودعات الرقمية والبوابات الإلكترونية وصفحات «الويب». ويستطيع خريجو هذا التخصص العمل في المكتبات كافة، سواء الجامعية أو المدرسية أو المكتبات العامة والخاصة، ومراكز المعلومات وإدارتها بكفاءة عالية ومنافسة.

رام الله-ينابيع-نظراً للاهتمام الكبير الذي أولته جامعة القدس المفتوحة للمعلومات والمعرفة ودورها في التنمية الإنسانية والمجتمعية والتنمية الشاملة المستدامة، ثم حاجة السوق المحلية والإقليمية، طرحت كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بكالوريوس «المكتبات وتقنية المعلومات» سنة (2020/2019)، ليقوم على تدريس مقررات هذا التخصص مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتميزين في مجالاتهم، ويركز التخصص على التدريب الميداني للطلبة في المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة.

يقول د. وليد السلعوس، عميد الكلية، إن التخصص يهدف إلى إعداد الكوادر البشرية المؤهلة علمياً وفنياً وتقنياً في مجال المكتبات وتقنية المعلومات المتوافقة مع حاجات السوق المحلية والإقليمية، والقادرة على التعامل مع جمع المعلومات ومصادرها وتنظيمها واسترجاعها وإتاحتها للمستخدمين، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العمل بكفاءة، بما يسهم في تطوير المهنة وتقديمها.

### الأهداف:

1. إعداد الكوادر البشرية المؤهلة علمياً وفنياً وتقنياً في مجال المكتبات وتقنية المعلومات.
2. تنمية الرغبة لدى الطلبة لتطوير مهاراتهم من خلال استخدام أساليب التعلم المدمج.
3. تعريف الطلبة بالبيئات المعلوماتية ومؤسساتها المختلفة، والمستجدات والتطورات الحديثة في المهنة؛ بما يضمن إثراء معارفهم العلمية وخبراتهم في المجال.





## الأول من نوعه على مستوى الوطن تخصص «مصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم».. معلم المستقبل تخصص الحداثة والريادة

علمي، واتخاذ القرارات، والقدرة على توظيف التقنيات الحديثة في مجال العمل.

ويمتاز هذا التخصص أيضاً بمنهجية التدريس فيه، التي تمزج بين الجانبين النظري والعملي، والتركيز على التدريب العملي في الجامعة والمؤسسات والمدارس المعنية، وتوفر كادر أكاديمي متخصص يشرف عليه، وتبنيه لأحدث النظريات والممارسات والاستراتيجيات في مجال التخصص، وتركيزه على البحث العلمي وأساليبه الحديثة والنوعية، وتوظيفه لمصادر التعلم الحديثة التي تدعم المخرجات المرجوة منه.

### فرص العمل للخريج:

يصبح خريج تخصص بكالوريوس «مصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم» قادراً ومؤهلاً للعمل:

1. معلماً للمباحث المتصلة بالمجالات التقنية والمهنية، مثل: التكنولوجيا والمباحث المهنية والتقنية في المدارس.
2. أخصائياً تكنولوجيا تعليم للمصادر التعليمية التعليمية في المدارس والمؤسسات التعليمية.
3. مسؤولاً عن المصادر التعليمية الرقمية والعادية والتكنولوجيا في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية، ومنها مراكز التقنيات التعليمية.
4. مصمماً تعليمياً للكتب المدرسية والمواد التعليمية العادية والرقمية، مثل: العمل في مركز المناهج الفلسطينية ومراكز التدريب والمؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة.
5. فتح عمل خاص مثل: مركز لتصميم المواد التعليمية العادية والرقمية.

رام الله-ينابيع يُعدّ تخصص بكالوريوس «مصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم» التخصص الأول من نوعه على مستوى الوطن، وهو أحد تخصصات كلية العلوم التربوية، اعتمدهته الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بداية السنة الجامعية (2018/2017)، ويأتي هذا التخصص استجابة لاحتياجات سوق العمل الفلسطينية والعربية، في ظل الاهتمام المتزايد بتوظيف التكنولوجيا في التعليم، والتحولت الرائدة في التربية والتعليم ومصادر التعلم والتصميم التعليمي.

يقول أ. د. مجدي الزامل، عميد كلية العلوم التربوية: «يهدف التخصص إلى إعداد كوادر متخصصة ومؤهلة في مجال مصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم، من معلمي المباحث التقنية والمهنية، مثل: التكنولوجيا، وأخصائياً تكنولوجيا تعليم، ومسؤول مصادر التعلم والتكنولوجيا، ومصمم تعليمي للكتب والمواد التعليمية العادية والرقمية في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية، حتى يكونوا قادرين على العمل في ميدان التربية والتعليم بكفاءة عالية، بامتلاكهم الكفايات التخصصية والمهنية، وكفايات التنمية المستمرة، وكفايات خدمة البيئة، والمجتمع المدرسي والمحلي».

ويبين أن الطالب في برنامج بكالوريوس مصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم يكتسب مهارات بحثية واسعة في مجال مصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم، ويتمتع بثقافة عربية وعالمية تجعله قادراً على الدفاع عن مجاله، ومنفتحاً على الآخرين، ومواكباً التطور المهني المستمر. كما سيتمتع بالثقة بالنفس، وتفكير متعمق، وقدرة على حل المشكلات بأسلوب



## تخصصات حديثة

# بكالوريوس «الإرشاد والصحة النفسية»... استجابة للتحوّلات الرائدة في ميادين التربية والتعليم

رام الله-ينابيع- يُعدّ تخصص بكالوريوس «الإرشاد والصحة النفسية» أحد تخصصات كلية العلوم التربوية، وهو التخصص الأول من نوعه على مستوى الجامعات الفلسطينية؛ إذ اعتمده الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطلع الفصل الثاني من العام الجامعي (2020/2019)، ويأتي هذا التخصص استجابة لاحتياجات سوق العمل الفلسطينية والعربية، والتحوّلات الرائدة في ميادين التربية والتعليم والإرشاد والصحة النفسية.

## مجالات عمل خريج تخصص «الإرشاد والصحة النفسية»

نظراً للتطورات والتوجهات التربوية والنفسية والإرشادية المعاصرة التي يراعيها تخصص الإرشاد والصحة النفسية، والخبرات والمهارات التي يكتسبها الطالب من جراء جوانبه النظرية والتطبيقية، فإن هذا التخصص يتيح للخريج العمل في:

3. المؤسسات وجمعيات المجتمع المدني: يعمل بصفته أخصائياً ومرشداً لدى مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات والمراكز والعيادات النفسية الخاصة، ومراكز الإرشاد والعلاج النفسي التي تعنى بتقديم الخدمات النفسية والإرشادية والاجتماعية، مثل: مراكز الأيتام، والإعاقة، والعجزة والمسنين.
4. المستشفيات والمراكز الصحية: وذلك بصفته أخصائياً ومرشداً نفسياً وتأهلياً لدى بعض المستشفيات والعيادات والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة التي تقدم خدمات الرعاية الصحية والنفسية للمرضى.
5. المراكز والمؤسسات الاستشارية: تقديم الاستشارات المتصلة بخدمات الإرشاد النفسي

1. المدارس: بصفته مرشداً نفسياً أو مرشداً مدرسياً «تربوياً»، في المدارس الحكومية والخاصة ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين.
2. رياض الأطفال: بصفته مرشداً نفسياً وتربوياً وتأهلياً في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة، والتابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين.

المجتمع المدني... إلخ، وذلك من خلال امتلاكهم الكفايات المعرفية والمهنية والتقنية، والاستراتيجيات الإرشادية والعلاجية، ومهارات التفكير والتشخيص، ومن خلال التطبيقات والممارسات العملية في المدارس والجمعيات والمصحات والمراكز المعنية.

كما يهدف إلى رفد المجتمع بكوادر بشرية متخصصة في مجال الإرشاد والصحة النفسية؛ لتقديم أفضل الممارسات التربوية والإرشادية والنفسية والمهنية والبحثية للأفراد، وتحقيق الصحة النفسية لديهم، إضافة إلى التمكن من الجوانب المعرفية والمهنية المتخصصة في الإرشاد والصحة النفسية، والتدريب على استخدام وتوظيف النظريات الحديثة في مجال التخصص.

والصحة النفسية والسلوكية للأشخاص العاملين في المراكز المتخصصة.

6. مراكز الإرشاد النفسية المتخصصة: بصفتها أخصائياً في المراكز الإرشاد العامة أو المتخصصة في مجال الإرشاد والصحة النفسية.

### أهداف التخصص

يهدف تخصص بكالوريوس «الإرشاد والصحة النفسية» إلى إعداد كوادر بشرية مؤهلة «أخصائي ومرشد» للعمل بكفاءة عالية في الحقل النفسي والإرشادي في المدارس والجمعيات ومؤسسات

# بكالوريوس «الإدارة السياحية التطبيقية».. مساع لتزويد سوق السياحة في فلسطين بالكوادر المتدربة

التخطيط السليم والتطوير اللازم، ويتلاءم مع إستراتيجية الوزارة في النهوض بهذا الحقل.

- تزويد الرياديين الراغبين في الدخول إلى الحقل السياحي من خلال مشاريع صغيرة، بالمعرفة اللازمة لإنشاء مشاريعهم وإدارتها.
- رفد القطاع السياحي بمختصين مؤهلين علمياً وعملياً يساهمون في نجاح عملية النهوض بالقطاع.
- تعزيز وعي خريجي التخصص بالرواية التاريخية والثقافية والتراثية الفلسطينية الفريدة؛ لمواجهة الرواية الأخرى التي تحاول سرقة التراث وتزوير التاريخ.

ومن المتوقع أن يجد خريجو هذا التخصص فرص عمل في:

- شركات السياحة والحج والعمرة.
- المرافق السياحية المختلفة.
- شركات الطيران والنقل السياحية.
- المشاريع الصغيرة الخاصة بتنظيم الرحلات السياحية الداخلية والخارجية.

رام الله-ينابيع- طرح هذا البرنامج بالتنسيق الكامل والإعداد المشترك، ويتعاون وثيق بين جامعة القدس المفتوحة ووزارة السياحة والآثار الفلسطينية. ويأتي طرحه بهدف تزويد سوق السياحة في فلسطين بالكوادر المتدربة، التي تساعد محتواها المعرفي في إدارة وتطوير هذا القطاع المهم، ويحوي فرصاً واعدة وطاقات كامنة كبيرة تساهم في دعم عملية التنمية الاقتصادية في فلسطين، وزيادة الدخل من العملات الصعبة، ومكافحة البطالة بين الشباب، إلى جانب دعم توجه الوزارة في تحسين فرص السياحة في فلسطين بمميزاتها العديدة للمنافسة في سوق السياحة الإقليمية والعالمية.

وعلى صعيد آخر، من المتوقع أن يؤدي تطوير قطاع السياحة الفلسطيني من خلال رفده بالكوادر المدربة وذات المحتوى المعرفي الجيد إلى دعم الرواية الفلسطينية حول الحقوق الفلسطينية، والتصدي لمحاولات سرقة التراث الحضاري للشعب الفلسطيني.

يهدف البرنامج إلى تحقيق الآتي:

- زيادة المحتوى المعرفي للعاملين في القطاع السياحي الرسمي والخاص، بما يساعدهم في عمليات

قصة نجاح

التحقت بقناة «سكاي نيوز»  
بعد إبداعها في فضائية القدس التعليمية

## لين البديري..

نجمة فلسطينية تتألق  
في الساحة الإعلامية  
العربية





رام الله- ي نابيع- منذ نعومة أظفارها، بدأت تتلمس طريقها في مهنة الإعلام، لتتنفس من القدس أصالتها فتتطلق صوتاً حياً ينقل قضية شعبه إلى العالم، كما العديد من أبناء عائلتها الذين شقوا طريقهم بثبات ليصبحوا إعلاميين بارزين.

لين البديري (24 عاماً) ما زالت تحلم، وكل يوم تزداد ثقة وإدراكاً بأن الطموح لا يتوقف عند محطة، ها هي اليوم ورغم صغر سنها تلمع نجمة إعلامية متألمة في قناة «سكاي نيوز» العربية بعد تجربة مهنية رائدة في فضائية القدس التعليمية التي تعزز بأنها المحطة التي نقلتها إلى العالمية.

تدريباً في إذاعة «أجيال»، وتلفزيون «روسيا اليوم»، لكنها ترى أن البداية الحقيقية التي نقلتها إلى العالمية كانت في فضائية القدس التعليمية، قائلة: «البداية الفعلية كانت في فضائية القدس التعليمية، ومنها إلى المحطة الأهم في حياتي وهي قناة سكاي نيوز عربية».

### مرحلة «القدس التعليمية»

تؤكد لين أن مرحلة عملها في فضائية القدس التعليمية مهمة جداً، ومثلت البداية الحقيقية، كما وفرت مساحة إبداعية كبيرة، تقول: «هذه الفضائية توفر مساحة الإبداع،

### ابنة العاشرة مقدمة برامج!

بدأت رحلة لين مع الإعلام وهي في العاشرة من عمرها، إذ قادها الشغف للعمل مذيعاً في إذاعة صوت فلسطين كمقدمة لبرنامج خاص بالأطفال، تقول لين: «منذ طفولتي أعشق مهنة الإعلام، كانت البداية في عمر العاشرة إذ عملت في إذاعة صوت فلسطين كمقدمة لبرنامج للأطفال»، بعدها أكملت لين تعليمها لتلحق بتخصص الصحافة والإعلام في جامعة بيرزيت.

تشير إلى أن التدريب الإعلامي الذي تعتمده كلية الإعلام لطلبتها كان له أثر كبير لإكسابها التجربة، خاصة أنها تلقت



مستوى العالم العربي»، معركة عن أملها بأن يساهم الإعلاميون الفلسطينيون في الساحة العربية بنقل قضيتهم إلى العالم، ويعكسوا الجوانب الإبداعية لشعبهم.

### أصغر مذيعة أخبار في «سكاي نيوز»

لا تتوقف لين عن الحلم والتعلم، لتصبح -وهي ابنة (23 عاماً)، أصغر إعلامية مختصة في الشأن السياسي في قناة «سكاي نيوز»، والفلسطينية الوحيدة التي تعمل مذيعة لنشرة الأخبار في القناة.

تقول: «سيري أحد ما في داخلك، وستبدأ بصعود السلم كما حدث معي، العمر بنظري ليس مقياساً للإبداع، إنما هو فرصة للتعلم والمثابرة والتميز». وتضيف: «أجل، صغيرة في السن... إذًا، سأبدع أكثر وأكثر، منبهة إلى أن من تعلمه عثراته سيعصد السلم حتماً، لكن الأهم أن يضع الأهداف ويسعى مثابراً مجدداً للوصول إليها».

وتختتم حديثها: «لا يوجد نهاية لعالم الإعلام.. رسالة جميلة يجب أن نؤديها بعناية كي نبني مستقبلاً جميلاً، فالنفاؤل والتعلم والطموح عوامل أساسية لتحقيق الأحلام».

فتدلك على معرفتك -إعلامياً- بنفسك، وماذا تحب، وأين تبدع في الإعلام وكيف».

وتشير إلى أن فضايلة القدس التعليمية «وفرت لي فرصة الحصول على عمل في البرامج الاجتماعية والثقافية والفنية والسياسية»، مضيفة: «وجدت من خلال تجربتي أنني أحب المجال السياسي، وهي محطة لن أنساها وفيها ذكريات جميلة، ولا أنكر أن لها الفضل فيما أنا فيه اليوم، هي فعلاً منصة تساعد الإعلاميين».

### عائلة مقدسية إعلامية

تنتمي لين إلى عائلة البديري التي أنجبت العديد من الأسماء اللمعة في المجال الإعلامي، قائلة: «للعائلة تأثير كبير على مسيرتي، فأنا من عائلة مقدسية لها شهرة في الوسط الإعلامي المحلي والعربي». وتضيف: «كان من أجمل ما جعلني أعجب بالمهنة أن أول صوت امرأة عربية يبث صوتها عبر (إذاعة هنا القدس) عام 1946 هي فاطمة البديري، فهي لم تكن مجرد رقم يعمل في الإعلام، إنما كانت شخصاً مؤثراً».

تؤكد لين أن عائلتها ساهمت في بناء شخصيتها وصلقلها مهنيًا، وخاصة جدتها التي اهتمت بإعطائها دورات في الصوت. وتتابع: «كانت تحلم معي بأن أصبح شخصاً مميزاً في المستقبل، كانت أكبر داعم لي، تتابع معي خطوة بخطوة، إلى أن تمكنت من تحقيق النجاح، فوصلت إلى ما أنا عليه اليوم»، مشيرة إلى أن العائلة كان لها تأثير مهم في تحفيزها وتحقيق طموحها.

### لا حدود للطموح والعلم

تعتقد لين أنه لا حدود للطموح والعلم، فهي ستسعى دوماً إلى تعلم الجديد، قائلة: «لن أتوقف عن التعلم، فعالم الإعلام متجدد، وعلى الإعلامي أن يضيف إلى تجربته بمواكبة المستجدات».

وتؤكد أن لديها خططاً كثيرة، من بينها أن تصبح شخصاً مؤثراً وليس مجرد عامل يبحث عن لقمة عيش، مضيفة: «هذا الحلم سأحققه يوماً ما، أريد أن يكون لي برنامج مؤثر على



قصة نجاح

حازت جائزة «أفضل بحث للطالب الجامعي الباحث»

## مها صباح.. الإصرار على مواجهة التحديات طريق للوصول إلى الهدف

طولكرم-ينابيع-محمد أبو سفاقة- الحياة مليئة بالصعوبات والتحديات التي قد تواجهنا في أي لحظة، ونحن بحاجة إلى تجاوزها والصمود بقوة أمامها مهما بلغت درجة صعوبتها، من خلال الإصرار والرغبة العميقة في الوصول إلى هدفنا.

بدأت صباح دراسة البكالوريوس عام 2007 بفرع جامعة القدس المفتوحة في طولكرم متخصصة في الخدمة الاجتماعية، وثمة مواد كانت تشعرها أحياناً بالارتياح وأخرى بالاهتمام والشغف للخوض أكثر في هذا التخصص الذي يهتم بالإنسان من جوانبه الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والثقافية والبيئية والأسرية، وهذا التنوع بالمشاعر ونظرة التخصص الشمولية للإنسان على مستوى الفرد والجماعة، جعلها شغوفة أكثر بالتعلم والتركيز على القضايا المجتمعية والتحسس للظواهر الاجتماعية ودراساتها. ومن هنا كانت

مها خالد عبد الله صباح إحدى خريجات جامعة القدس المفتوحة بفرع طولكرم في مرحلة البكالوريوس، وهي نموذج لمن واجه الصعوبات ووصل إلى الهدف، وهي أخصائية اجتماعية في جمعية النجدة الاجتماعية لتنمية المرأة على برنامج الخدمة القانونية والاجتماعية للنساء المعنفات، وناشطة اجتماعية لها بصماتها، وخريجة كلية الدراسات العليا من الجامعة نفسها بتخصص إرشاد نفسي وتربوي، وحائزة جائزة «أفضل بحث للطالب الجامعي الباحث» ضمن مسابقة نظمتها وزارة التعليم العالي بين الجامعات الفلسطينية.

الدراسات العليا متخصصة في الإرشاد النفسي والتربوي، وكانت علامة فارقة في تطوير مهاراتها وقدراتها العلمية والمعرفية والبحثية وبناء شخصيتها، إيماناً منها بأنه لا بد من صقل التجربة العملية بشكل دائم بالمعلومة العلمية التي تدمج ما بين العمل الاجتماعي والعلمي.

وبالفعل، بدأت صباح الدراسة مختلطة بمشاعر الترقب والتوهان والتسرع بعض الشيء، ولكن سرعان ما تبددت هذه المشاعر بعد اللقاء الأول الذي جمعها مع الأستاذ الدكتور يونس عمرو رئيس الجامعة، حيث احتوى اللقاء في طياته التشجيع والتحفيز والإيمان بقدرات طلبته، ما خلق لدى الطلبة حافز المنافسة وإثبات القدرة، كونهم التجربة الأولى لبرنامج الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي للجامعة.

بداية تحقيق النجاحات، وأمست حصيلة الدراسة والتركيز بالقدرة على تحديد مشكلة واضحة تعاني منها المدينة في تلك الفترة، وهي ظاهرة تسول الأطفال وإلقاء الضوء عليها من خلال مساق «تدريب ميداني(4)»، والإصرار على أن يكون مشروع التخرج أيضاً يدرس الظاهرة نفسها، وحققت الدراسة واللقاء المفتوح نجاحاً عالياً بأن أخذت المؤسسات الرسمية والحكومية دورها ومسؤولياتها في مواجهة هذه الظاهرة ومكافحتها، وعلى إثرها تم تعيينها في المؤسسة التي تدرت فيها بعد التخرج مباشرة.

لم يقف الطموح إلى هنا، فقد بدأت صباح البحث عن هدف آخر لطموح آخر، ووجدت فرصتها في جامعة القدس المفتوحة التي كانت تخرجت منها؛ لإكمال الماجستير في كلية



المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، ثم في إعداد دليل الإرشاد الزوجي مع جمعية النجدة الاجتماعية، وأيضاً في إعداد كتيب حول «الزواج في قانون الأحوال الشخصية بين سؤال وجواب»، وتدريب كادر مقدمي الخدمات في جمعية طوباس الخيرية، والتنسيق للقاءات مركزية وأنشطة مجتمعية، إلى جانب التدخل في الحالات على الصعيدين الفردي والجمعي وتقديم الخدمات الإرشادية».

تطمح مها أن تحصل على درجة الدكتوراه في الإرشاد الزوجي والأسري، وتقول: «يشرفني الحصول على درجة الدكتوراه من جامعة القدس المفتوحة أيضاً، وأتمنى أن يكون هناك اعتماد قريب لبرنامج الدكتوراه فيها».

وتقول: «عملت بجد واجتهاد لأحصل بعدها على المرتبة الثانية على الدفعة، وأتخرج بمعدل 90.1، ومن ثم ترشيح رسالتي من قبل الجامعة للمشاركة بالمسابقة التي أجرتها وزارة التعليم العالي على مستوى الجامعات، وهي مسابقة أفضل بحث للطالب الجامعي الباحث، لأحصل -بحمد الله- على المرتبة الأولى في العلوم الاجتماعية والتربوية على مستوى الجامعات المشاركة، فهذا النجاح والفوز والتميز يحسب للجامعة ولرئيسها وعمدائها والمشرفين الرائعين الذين لم يتوانوا لحظة عن تقديم التوجيهات اللازمة والمساعدة لأي طالب».

وعن الإنجازات المهنية التي حققتها، والإضافات المعرفية والعلمية التي اكتسبتها بعد دراستها في جامعة القدس المفتوحة، تقول: «شاركت في إعداد دليل التوعية مع مركز





# أبو تبانة: طالب في جامعة القدس المفتوحة يحمل درجة الدكتوراه!

الخليل-ينابيع-سماح أبو زينة- عدنان يونس عبد المجيد أبو تبانة طالب مسجل في فرع الخليل من قرية الفالوجة، يحمل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي، يبلغ من العمر (54) عاماً، أنهى دراسته في درجتي البكالوريوس والماجستير من جامعة النجاح الوطنية في نابلس، وحصل على الدكتوراه من جامعة العالم في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعمل مديراً لمركز الخليل للدراسات التنموية والتاريخية.

إن كان معلمي في عمري أو أصغر مني، فالمهم أن أستفيد من المعلم وأحترمه، وهم يكونون لي الاحترام والتقدير. وفي جلسات الامتحان أعتبر نفسي طالباً ملتزماً ولا أخرج زملائي الأساتذة، فأنا أحترم القانون والنظام، وألتزم بالقوانين والتعليمات التي يصدرونها في أثناء الامتحان.

وبين أن "هذا الحلم لن يتم إلا بنيل درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية بإذن الله"، لأن سبب رجوعه إلى دراسة البكالوريوس أنه "حين فتح برنامج الدكتوراه في فلسطين أردت نيل شهادة أخرى في الشريعة، لكن قوانين الجامعات تمنع ذلك وتشترط أن يسبق الدكتوراه ماجستير وبكالوريوس في الشريعة، وها أنا ذا أحقق شرطهم في البكالوريوس وغداً في الماجستير وبعده بالدكتوراه بإذن الله".

## كيف يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع زميلهم الطالب أبو تبانة؟

يشير أعضاء هيئة التدريس إلى أنهم يتذكرون أبو تبانة زميلاً لهم في هيئة التدريس، يقول أ. د. تيسير أبو ساكور: "عرفت د. أبو تبانة شخصية اعتبارية واجتماعية وسياسية في محافظة الخليل، كان دائماً عنصر وفاق ووحدة ومحبة بين الجميع، وعرفته زميلاً في جامعة القدس المفتوحة، حيث عمل أستاذاً غير متفرغ لعدة مقررات، وكان يتمتع بالصفات كافة التي تجعل منه إلى جانب كونه مدرساً، مرشداً وصديقاً محباً لمهنته ومنتماً لهذه المؤسسة العريقة. واليوم يطل علينا طالباً في الجامعة، وبإذن الله أن أدرسه، فكان نعم الطالب الملتزم الطموح، متمنياً له التوفيق والنجاح وأن يبقى ذكراً لوطنه وشعبه".

ويؤكد أ. د. إسماعيل شندي، أستاذ الفقه المقارن في الجامعة، أن أبو تبانة من الطلبة المميزين جداً، وهو ممن يفخر به أديباً وخلقاً واجتهاداً، و"كان لي الشرف أن درّسته مقررات عدة كان خلالها مثلاً للطلاب المجد المجتهد"، موضحاً أنه زامل د. أبو تبانة سنوات عديدة كعضو هيئة تدريس في فرع الجامعة بالخليل، وها هو اليوم يعود طالباً في قسم تعليم التربية الإسلامية في الجامعة.

## الأستاذ الطالب أبو تبانة يشكر الجامعة

وأشاد د. أبو تبانة بجامعة القدس المفتوحة، وقال إنها صرح أكاديمي فلسطيني يفتخر به، وأساليب التدريس فيها تتماشى وأحدث الأنظمة العالمية في التعليم المفتوح، أما المقررات من وجهة نظري فتتفوق على المقررات الموجودة في الجامعات التقليدية. وهي إلى جانب ذلك تحوي بين جنباتها خيرة من الأساتذة والأكاديميين الذين تشهد لهم بأبحاثهم بالتميز والتفوق.

ويختتم قائلاً: "جامعة القدس المفتوحة اسم على مسمى، وكل ما فيها جميل، فهي جميلة برئيسها وموظفيها وإدارييها وأساتذتها وطلابها، ولولاها لما استطعت أن أحقق طموحي بدراسة تخصص جديد أحببته من زمن لصلته بتخصصي في التاريخ الإسلامي، فلها مني ألف تحية".

في حديثه لمجلة "ينابيع"، يقول: "خطرت لي فكرة الدراسة بجامعة القدس المفتوحة في العام 2017م، بعد إنهائي لرسالة الدكتوراه التي كانت بعنوان «الهدنة في التاريخ والفكر الإسلامي»، حيث اطلعت على أمهات الكتب الفقهية التي تختص بموضوع الهدنة، فقررت أن أكمل في الشريعة الإسلامية حتى أزيد على حصيلتي العلمية التي حزتها أثناء تحضيري لرسالة الدكتوراه. ولأن جامعة القدس المفتوحة توفر فرصة ذهبية في المواءمة بين الدراسة والعمل، إضافة إلى الأسلوب المرن الذي تنتهجه، وقوة المنهج الذي تعتمده في التدريس، قررت الالتحاق بها".

## التدريس في جامعة القدس المفتوحة

يواصل أبو تبانة حديثه: "درّست في جامعة القدس المفتوحة ما يقارب العشرة أعوام، كانت تجربة غنية وجميلة، أما المباحث التي تُدرس فيها فأعتبرها الأفضل في جامعاتنا المحلية، وهي تضاهي أساليب الجامعات العالمية، ومقارنة طالب "القدس المفتوحة" بغيره من الجامعات الأخرى ثمة فرق واضح؛ فطالب "القدس المفتوحة" نال تحصيله العلمي بالجهد والعرق، والمادة العلمية تغطي التخصص المطلوب. وأرى أن كمية المادة العلمية إضافة إلى تغطيتها موضوعات التخصص، تراكم معلومات مهمة يتميز بها طالب الجامعة المفتوحة عن غيره، لذا أرى في اختيار التخصص تلبية لرغبة علمية عندي لما أعلمه من أن هذه الجامعة توفر للطلاب المنهج الثري المطلوب، وتمكن الطالب من بناء شخصيته العلمية بناءً متيناً، وتؤهله لأن يقوم بعد تخرجه بدوره في خدمة أهله ووطنه".

ثم تابع: "هذه التجربة عشتها وأنا طالب في الثمانينات، فبعد صفقة أحمد جبريل عام 1985م لتحرير الأسرى، التحق بالجامعة العشرات من كبار السن الذين حُكم عليهم بالمؤبدات، وكان هناك انسجام واضح بين الأجيال، وهنا تنعكس التجربة، فأرى طلاباً من عمر أبنائي بل إن لي أربعة من الأبناء ملتحقين بـ«القدس المفتوحة»، ويدور النقاش بيني وبينهم، إلا أنني ألاحظ أن همتي أقوى من همتهم، وحرصني على دراستي أكبر من حرصهم على دراستهم. أما عن العلاقة بيني وبين الطلاب فهي كالتي بين الوالد والولد تعاملًا ونصحاء".

## أساتذتي زملائي

يجيب د. أبو تبانة: "أساتذتي هم زملائي، ومنهم من درس معي في مرحلة البكالوريوس، أعاملهم كأساتذة وأحترمهم كمعلمين، ولا يضيرني



قصة نجاح

## درس في الجامعة بعد أن باعت مصاغها لدفع الأقساط أحمد حمد الله... رجل أعمال يصعد سلم النجاح مدعوماً بزوجة وفيّة

مشروع صغير لبيع الأدوات الكهربائية.»

يقول أحمد: «الجودة والخدمة الجيدة والمصادقية مع الزبائن كان سر نجاحي، ومع مرور الوقت أصبحت لي علاقات تجارية مميزة مع كثير من الشركات المعروفة مثل «مسلماني»، و«سبباني»، و«الموزعون العرب»، فشجعني أصدقاؤي على توسعة المحل، وبالفعل.. اشترى أحمد محلاً ملكاً له بمساحة معرض كبير واستمر حتى غدا اسماً منافساً في السوق».

هي فترة وجيزة.. حتى حصل أحمد على وظيفة معلم، فوظف عدداً بمعرضه وتحت إشرافه في مشروعه الذي أصبح يكبر يوماً بعد يوم ليكون مكان ثقة المواطنين».

وعند سؤال أحمد عن نصيحته للطلبة والخريجين، أجاب: «أفضل استثمار لك هو أن يثق الناس فيك، فهم القاعدة العريضة التي تحقق نجاحك وآمالك وطموحاتك، فلا تكن أسير الشهادة أو الوظيفة، بل أطلق العنان لعقلك وتفكيرك نحو مشروع تجاري خاص بك».

ثم وجه رسالة إلى طلبة الجامعة قائلاً: «كونوا أقوياء، ووسعوا طموحاتكم، وتشبثوا بأحلامكم... فوجود جامعة القدس المفتوحة بحد ذاته منبع أمل». وشكر أحمد فرع الجامعة بقليلية، إداريين وتربويين، على وقوفهم إلى جانبه وزوجته حتى إكمال الدراسة».

قليلية-ينابيع-عبدة الأقرع-عندما يكون نجاحك حلاً تراه في يقظتك.. عندما تحاول بعزيمتك أن تجعله واقعاً فيصبح كذلك.. أجل، هذا ما حدث مع رجل الأعمال خريج جامعة القدس المفتوحة السيد أحمد حمد الله صاحب ومدير معرض «حمد الله هوم سنتر» في قليلية، وهو خريج بكالوريوس تربية ابتدائية من فرع جامعة القدس المفتوحة في قليلية، حاصل على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة النجاح الوطنية.

يروى أحمد قصة نجاحه التي بدأت بفكرة من زوجته قائلاً: «كنا متزوجين حديثاً، وكلانا يدرس في جامعة القدس المفتوحة، وكلما أتى موعد دفع الأقساط تبيع زوجتي قطعة من مصاغها حتى نوفر المطلوب، وبعد إنجائي مرحلة البكالوريوس التحقت بدراسة الماجستير في جامعة النجاح الوطنية، ظل تعامل زوجتي مع قسطنطين الجامعي كسابقه، وعند إنجائي الدراسة لم تكن الوظيفة في انتظاري، فكانت فكرة زوجتي أن نفتح مشروعاً تجارياً خاصاً بنا بعد بيع مصاغها كاملاً».

ويضيف: «لا أخفي عليكم رهبي وخوفي من الإقدام على خطوة كهذه، فقد أنفقنا على هذا المشروع كل ما نملك، بدأت مشروع صغير في محل لا يتجاوز الثلاثة أمتار في حي شعبي من أحياء المدينة المحاصرة، وتوفيق من الله أولاً ثم دعم زوجتي وخوفي من خذلانها ثانياً، وبتشجيع أصدقاؤي ثالثاً، نجحت في



## قصة نجاح

# خريج من «القدس المفتوحة» ضمن قائمة أفضل 100 معلم في العالم

يركز على إنتاج محتوى تعليمي تفاعلي يعمل على المكعب المدمج، ما يعزز الإبداع والتميز لدى الطلبة.

ولقب السفير المكعب المدمج هي مكانة دولية جديدة تتمحور حول نشاط مميز للمعلم باستخدام وسائل تعزز التعليم التفاعلي. يشار إلى أن السوقي حصل على المركز الثالث على مستوى فلسطين عام 2017 من خلال التركيز على التقنيات الحديثة ومبادرة اللعب في التعليم والتركيز على بيئة تعليمية جذابة تعزز التعلم الذاتي والاستكشاف. وأشاد السوقي بدور جامعة القدس المفتوحة في تبني التقنيات الحديثة، وخاصة المكعب المدمج، وتحديدًا إنتاج المحتوى التعليمي بمنصة (Cospaces edu) الألماني. ودعا جميع الطلبة والمهتمين إلى المتابعة على البحث، مشيراً إلى أنه سينظم ورشات عمل داخل الجامعة لحث الطلبة على العمل وتحويل أحلامهم إلى أرض الواقع من خلال المطالعة والمتابعة وكل علم جديد.

وكان السوقي حاز جائزة المعلم الخبير من مايكروسوفت (mieeexpert Microsoft) حيث سيشارك في مؤتمر «مايكروسوفت» في سيدني مطلع العام المقبل بعد الاطلاع على ملف إنجاز المشاركين.

كما حصل على ثلاث شارات من موقع (Minecraft)، وهو مشرف في الموقع ويهتم في بناء مواقع أثرية وفقاً لمخططات أصلية ثلاثية الأبعاد.

جنين-ينابيع-اختارت منظمة (AKS education) في الهند خريج جامعة القدس المفتوحة، الأستاذ إياد أحمد السوقي، ضمن قائمة أفضل (100) معلم على مستوى العالم.

يذكر أن السوقي هو خريج جامعة القدس المفتوحة -فرع جنين عام 2005 متخصص في أنظمة معلومات حاسوبية ويعمل معلماً في مدرسة ذكور جنين الأساسية.

شارك السوقي في المسابقة التي عقدت في العاصمة الهندية نيودلهي وضمت (72) دولة حول العالم، وتم اختيار أفضل (100) معلم حول العالم من خلال معايير تضعها المؤسسة، أبرزها ملف إنجاز المعلم. وأكد السوقي أن «هذا الإنجاز يعكس مدى التطور في المنظومة التعليمية في فلسطين، ولا بد من وجود مهارات في استخدام الحاسوب والأجهزة الذكية والقدرة على التواصل». يذكر أن الأستاذ السوقي مثل العام الماضي فلسطين في مؤتمر «الفتاح للتكنولوجيا» في أنقرة، واختارته وزارة التربية والتعليم لنشاطه في برنامج رقمنة التعليم الذي تنظمه، حيث جرى توثيق هذه الإنجازات من خلال صور وفيديوهات وشهادات ترفع على موقع المسابقة ليدخل المعلم في المسابقة التي تنظمها المؤسسة الهندية، وتوقعها وزارة التربية والتعليم.

وأشار إلى أن معايير اختيار أفضل (100) معلم، ومنها طريقة التسجيل وتعبئة الطلب (لها نقاط)، بحاجة إلى مهارات أساسية. وكان السوقي اختبر سابقاً سفير (Cospaces edu) الألماني الذي

الخليل-ينابيع- نجحت الطالبة فريحة محمد نجيب أبو الفيلات، وهي من مواليد 1990، في الحصول على وظيفة في «التربية والتعليم» بعد معاناة طويلة.

تقول أبو الفيلات إنها تخرجت من إحدى الجامعات الفلسطينية متخصصة في اللغة الإنجليزية بفرعة لغة فرنسية، ولم تستطع الحصول على فرصة عمل منتظمة بالرغم أنها تقدمت بطلبات توظيف لكثير من المؤسسات.

وتشير أبو الفيلات إلى أنها سمعت من صديقاتها عن برنامج التأهيل التربوي الذي تمنحه جامعة القدس المفتوحة. وفي البداية، ساورها الشك بأنها لن تستطيع التوفيق بين متطلبات الدراسة والواجبات المنزلية؛ كونها امرأة متزوجة.

وتضيف أبو الفيلات أنها اطلعت على مقررات التأهيل التربوي من موقع الجامعة، ما ضاعف رغبتها في ضرورة الحصول على هذا الدبلوم.

وهكذا، سجلت في فرع الخليل، واستمعت جداً بالدراسة ووسائلها وأساليبها، وسعدت أكثر بالمعارف العلمية والمهارات التي اكتسبتها.

وتواصل: «ورغم أنني كنت متفوقة في الثانوية العامة بحصولي على معدل (91.7%)، وفي البكالوريوس أيضاً، ولكن تفوقتي الأبرز كان في جامعة القدس المفتوحة، حيث تخرجت في عام 2019 بمعدل (94.6%) بامتياز مع مرتبة الشرف، وهنا لا يفوتني أن أشكر إدارة الجامعة وموظفيها على ما قدموه لي من مساندة ودعم وتحفيز وطيب تعامل».

وتابعت: «وأخيراً، وبعد طول انتظار، توجهت إلى مديرية التربية والتعليم في الخليل، وتقدمت بطلب توظيف واجتزت الامتحان وحصلت على وظيفة معلمة في مدارس المديرية».

ونصحت كل من يحمل شهادة البكالوريوس أن يبادر إلى الالتحاق بدبلوم التأهيل التربوي؛ لأنه يشكل إضافة علمية ويسهم في التأهيل للمنافسة على الوظائف التي تعرضها المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة.



## قصة نجاح

# فريحة أبو الفيلات.. دبلوم التأهيل التربوي مفتاح للحصول على وظيفة في «التربية والتعليم»



قصة نجاح

## رحلة من التحديات سطرها بعزيمة فلسطينية الدكتور نور طاهر الأقرع...

### من طالب في «القدس المفتوحة» إلى مدير لفرعها

عام 2009 بتقدير جيد جداً، ومن بعدُ تقلد منصب مساعد إداري لمدير الفرع ثم أصبح مساعداً أكاديمياً، وأبدع في مجال العمل الإداري وبشهادة أصحاب القرار (مرؤوسيه)، ونجح في ربط الجامعة بمحيطها معولاً على أنها الجامعة الوحيدة في المحافظة.

حصل على شهادة الدكتوراه في القانون العام متخصصاً في الإدارة والتنمية/علوم إدارية من جامعة عبد المالك السعدي في المملكة المغربية بتقدير مشرف جداً، وهي أعلى مرتبة أكاديمية في المغرب عام 2014/2015، ولكفاءته. وتوجهات كريمة من رئيس الجامعة، تقلد منصب مدير الفرع في العام 2018، ووجد من خلاله فرصة لتقريب الجامعة أكثر وأكثر من المجتمع المحلي.. حتى جعل من صرح فرع الجامعة في قلقيلية الملجأ الآمن للمؤسسات والمجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات المختلفة.

وعند سؤاله عن تجربته ورحلته الطويلة المليئة بالتحديات والنجاحات، أجاب: «الفضل لله ثم لجامعتي التي أعتز بأبي جزء منها، أعمل من أجل رفعتها وريقها»، وأضاف: «إن هذه الجامعة التي احتضنت نحو (60) ألف طالب وطالبة وتبنت نظام التعليم المدمج الذي ليس من السهل تبنيه، ووصلت إلى مراتب متقدمة نافست من خلالها أرقى الجامعات، وغدت رائدة التعليم المفتوح والمدمج في فلسطين، بل وفي العالم العربي بأكمله.. لهي منارة يهتدي بها كل من يمشي في ظلها».

**قلقيلية-ينابيع-عبيدة الأقرع-الدكتور نور طاهر الأقرع، ابن قلقيلية الصمود، رحلة من التحديات خاضها ابن جامعة القدس المفتوحة، الذي أثبت من خلالها وغالط كل المقولات التي تدعي بأن خريجي «القدس المفتوحة» غير قادرين على شق طريقهم بعد التخرج.**

درس د. نور الأقرع بفرع جامعة القدس المفتوحة في قلقيلية، وترأس على مدار عامين رئاسة مجلس اتحاد الطلبة، انخرط خلالها بالعمل الطلابي فأصبح أقرب إليهم، يتحسس مطالبهم ويحاول تأمينها ضمن صلاحياته، إذ يعمل في إطار جماعي لتخطي التحديات.

تخرج من كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، وحصل على شهادة البكالوريوس في تخصص إدارة الأعمال، ولنشاطه الدؤوب شغل منصب العلاقات العامة بالفرع، وعمل من خلاله على توطيد وتعزيز العلاقة بين فرع الجامعة ومؤسسات المجتمع، وقد سهل عليه هذه المهمة علاقاته القوية مع أصحاب القرار في المؤسسات ومثانة علاقاته الاجتماعية لكونه رئيس جمعية قلقيلية للتنمية المجتمعية.

التحق بتخصص التنمية الريفية المستدامة-مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية بمعهد التنمية المستدامة في جامعة القدس أبو ديس، حيث حصل على درجة الماجستير في



قصة نجاح



تتميز بإتقانها الرسم بمواد متعددة

## طالبة في «القدس المفتوحة» تتكئ على موهبتها لمساعدتها في توفير مصاريف الحياة

رام الله-ينايع-أيام عصام إسماعيل صرصور (20) عاماً، طالبة في سنتها الرابعة بجامعة القدس المفتوحة -فرع رام الله والبيرة، متخصصة في الخدمة الاجتماعية (أخصائية اجتماعية)، موهبة أثبتت نفسها في كثير من المناسبات، لتصبح هذه الشابة مرجعاً للعديد من المؤسسات والأفراد الراغبين في رسم بعض اللوحات.

مدينتي رام الله والبيرة، وهي: «البيرة الأساسية» و«فلسطين الغد» و«الإسبانية».

تؤكد أيام أن التعليم المدرسي ليس مقياساً لصقل المواهب، فقد اكتشفت أن لديها موهبة في الرسم خلال سنتها الأولى في الجامعة، وبدأت تمارس «الخرطشات» على الورق في وقت فراغها، لتكتشف لاحقاً بأن لديها ميولاً في الرسم، مشيرة إلى أنها سجلت في دورة للرسم مع الخبير إسماعيل علي الذي ساعدها في تنمية موهبتها.

وتضيف: «تتفجر الموهبة أحياناً عن طريق الصدفة، وأنا في السنة الجامعية الأولى شعرت بفراغ وبدأت أرسم كثيراً في

كثير من المؤسسات استعانت بأيام لعمل «ميك أب سينمائي» بل إن العديد منها لجأ إليها في الحفلات للقيام برسوم معينة، فلوحاتها تتميز بأنها ترسم مواد متعددة، إما الفحم أو الحناء أو الرصاص، وكذلك ألوان زيت، وألوان صناعية (أكريليك)، و«ميك أب» سينمائي، وألوان باستل طباشيري.

نشأت أيام في أسرة فلسطينية بسيطة ومكافحة تتكون من (8) أفراد، وهي واحدة من خمس شقيقات وشقيق، إضافة إلى الأم والأب الذي يكافح عاملاً على شاحنة لنقل الدجاج.

ترعرعت في أسرة سادت المحبة بين أفرادها، وبدأت تعتمد على نفسها لتنتهي مرحلة التعليم المدرسي من مدارس عدة في

## قصة نجاح

بلاك» الذي أقيم في العاصمة الأردنية عمان ودخل موسوعة غينيس لمشاركة ألف رسام ونحو ألفي لوحة، ما جعله أكبر معرض بالعالم ضم رسامين أكثر من الوطن العربي.

حصلت أيام على شهادات متخصصة نتيجة مشاركتها في معارض فنية متخصصة، منها: «خطوات دافئة»، و«أبيض وأسود»، و«فريق بلاك».

تقول عن تخصصها: «تخصص الخدمة الاجتماعية مهم للغاية، فهو يحتوي على مواد تتعلق بكيفية التعامل مع الفرد والعمل على حل مشاكله، وهذا من أصعب المهام».

وحول التشابه بين تخصصها وموهبتها، تقول: «هو تخصص يتقاطع مع موهبة الرسم، فيساعدك على فهم طبيعة الأفراد وخاصة الأطفال من خلال الرسم، فنساعدهم لرسم البسمة على وجوههم».

تتطلع أيام حالياً إلى إنهاء دراستها من جامعة القدس المفتوحة التي تؤكد أن طبيعة التعليم فيها تتيح للطالب مساحة من التألق والإبداع، وتحلم بتأسيس معهد لتعليم الرسم وتنمية الذات وبث الطاقة الحيوية في الأفراد.

البيت»، قبل أن تقوم لاحقاً بمتابعتها وتنميتها.

بدأت تشق طريقها في الرسم لتلتحق بعدد من الفرق الفنية، منها Off stage kids band، والفرقة القومية للفنون الشعبية، والموسيقى العسكرية، وأخذت تتقاضى بعض المكافآت البسيطة لمشاركتها في عروض يتخللها رسم على وجوه الأطفال.

تقول أيام: «نحن هنا لا نتحدث عن عمل دائم، ولا عن مكافآت كبيرة، لكنها مبالغ زهيدة نتيجة مشاركتنا فيها، وهي بطبيعة الحال تساعدني على توفير جزء من مصاريف التعليم والحياة».

كما تنفذ أيام بعض الطلبات الشخصية، مثل رسومات للوجوه، والرسم على الحيوان، والرسم على الميداليات، وتمكنت من تنظيم ستة معارض لها في رام الله وعمان.

كانت أيام أقامت معرضاً مميزاً في فرع الجامعة برام الله والبيرة بمناسبة ذكرى استشهاد الرئيس ياسر عرفات، يتضمن العديد من اللوحات الخاصة بالرئيس الراحل، ونالت إعجاب الطلبة الذين زاروا أروقة المعرض واطلعوا على مقتنياته.

ومن بين أهم المعارض التي شاركت فيها هو معرض «فريق





## رحمة زكارنة.. إبداع في تحويل الصور إلى رسومات

بالرسومات التعبيرية قبل أن تركز لاحقاً على رسم الوجوه التي أبدعت فيها.

تنظر رحمة إلى هذه الموهبة بأنها مصدر رزق محدود من خلال تلبية بعض الطلبات الخاصة برسم الوجوه مقابل مبلغ زهيد.

تحلم بأن تطور موهبتها، خاصة أن الرسم من الفنون القليلة الانتشار في فلسطين، وعدم قصر موهبتها على رسم الوجوه فقط. وتتمنى أن تحصل على وظيفة تتعلق بمجال تخصصها (المحاسبة) إلى جانب استمرارها في موهبة الرسم، وفتح شركة خاصة في هذا المجال.

جنين-ينابيع-رحمة زكارنة (21) عاماً، خريجة تخصص المحاسبة في جامعة القدس المفتوحة- فرع جنين، في العام 2019، تتمتع بقدره فائقة على تحويل الصور إلى رسومات إبداعية.

تقول رحمة التي تخرجت من مدرسة دير غزالة الثانوية، إن موهبة الرسم ولدت معها منذ صغرها لكنها تكرست منذ أنهت مرحلة الثانوية العامة وخلال دراستها في الجامعة.

بدأت موهبتها عن طريق الرسم الإلكتروني، وذلك من خلال إعداد رسومات عن طريق الجوال، إذ كانت تهتم



# عبد الرحمن الطموني مرشد تربوي ومحلل إحصائي في القضايا التربوية خريج «القدس المفتوحة» الأول على التخصص وفي امتحان للمرشدين في «التربية والتعليم»

## مميزون

رام الله-ينابيع-أوس خصيب-من دير الغصون إحدى بلدات محافظة طولكرم، تخرج قصة تحدٍ ومثابرة نحو النجاح، عبد الرحمن طموني (33 عاماً)، أنهى الثانوية العامة عام 2005 ولم يستطع إكمال تعليمه بسبب الظروف الصعبة والتحديات التي مر بها.

ومن أبرز الصعوبات التي واجهها عدم وجود معيل لأسرته، ما حال دون إكمال تعليمه، فشرع يعمل داخل أراضيه 1948، ليعود ويلتحق بجامعة القدس المفتوحة في العام 2012 طلباً لتحقيق حلمه بإكمال تعليمه.

اجتهد عبد الرحمن كثيراً أثناء دراسته في «القدس المفتوحة»، لينهي مسيرته التعليمية بامتياز، بحصوله على المركز الأول على تخصص الخدمة الاجتماعية، وبعد بضعة أسابيع حصل على الترتيب الأول في الامتحان المخصص للمرشدين في وزارة التربية والتعليم، وعُين مرشداً تربوياً بمدرسة صيدا الثانوية بالمحافظة.

يقول عبد الرحمن: «أتاحت لي القدس المفتوحة فرصة الدراسة والعمل في آن واحد، فالنظام الذي تتبعه الجامعة، القائم على التعليم المدمج الذي يزاوج بين النمطين التقليدي والإلكتروني، أتاح لي الفرصة لحضور بعض المحاضرات في البيت، فهناك محاضرات مسجلة بنمط «الفيديو سترينج» وثمة محاضرات أخرى بنمط الصفوف الافتراضية، إضافة إلى حلقات النقاش على «الموديل»، فضلاً عن حضور المحاضرات بالطريقة التقليدية ومراجعة المشرفين في الساعات المكتيبة، كل ذلك سهل لي الدراسة ووفر لي الوقت للعمل».

وبالرغم من تفوقه في مرحلة البكالوريوس وحصوله على وظيفة في «التربية والتعليم» فقد ظل حلم إكمال الماجستير يراوده، فعاد إلى جامعة القدس المفتوحة من جديد لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، ويحصل على معدل 92% ليحتل المركز الأول على الدفعة في هذا التخصص، وبهذا يتحول عبد الرحمن من شخص كان يطارد حلم الدراسة إلى أحد الرائدین في المجتمع.

قدم عبد الرحمن بحثاً لمؤتمر الإرشاد التربوي الفلسطيني الثالث عن «التنمر الإلكتروني وخطورته على المجتمع» بعنوان: «فاعلية برنامج إرشادي معرفي/سلوكي في تنمية مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا»، وبحثاً آخر مقبولاً للنشر في مجلة الجامعة العربية الأمريكية بالاشتراك مع أ.د. محمد شاهين، بعنوان «المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة طولكرم الحكومية». وأجاد التحليل الإحصائي باستخدام برامج عدة، منها: (SPSS) و (AMOS) و (LISREL) و (JASP).

يعمل عبد الرحمن حالياً مرشداً تربوياً في وزارة التربية والتعليم، كما يعمل محللاً إحصائياً لرسائل الماجستير في التخصصات ذات العلاقة بالتربية وعلم النفس والإرشاد النفسي، ويطمح إلى إكمال الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي للعمل في الجامعات وإكساب الطلبة الخبرات التي حازها.

## طالب في «القدس المفتوحة» يفدو عضواً في البرلمان الدولي لعلماء التنمية البشرية

وقال كنانة إن مراعاة الجامعة لأوضاع الطلاب المالية، وقربها وسهولة الوصول إليها، ووجود كادر تعليمي متميز ومتمكن، ونوعية التخصصات التي تطرحها وتلبي احتياجات الطلبة من أجل انخراطهم في سوق العمل.. كل هذا وغيره كان دافعاً للتحاق بجامعة القدس المفتوحة».

ثم تحدث عن تميز برامج الماجستير في تقوية شخصية الطالب من خلال إتاحة الفرصة أمامه بإعداد عروض تقديمية خاصة بالمادة وشرحها، كما أن البرنامج يتيح للطلبة التدريب على أسلوب البحث العلمي ونظام التوثيق من بداية التحاق الطلبة بالبرنامج، ثم إتاحة الفرصة بالمشاركة في المؤتمرات العلمية المنعقدة وتسهيل جميع الأمور المتعلقة بذلك.

وأضاف كنانة: «بعد التحاق بالبرنامج توسعت مداركي إلى كثير من الأمور المهنية التي خدمت عملي الإرشادي، وأصبحت لدي القدرة على التفاعل المهني داخل مؤسستي ومن خلال تطبيق مشروع الرسالة الذي أنجزته عبر تطبيق برنامج إرشادي يستند إلى النموذج المعرفي السلوكي في خفض ضغوط العمل لدى مجموعة من المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة، والذي أثبت نجاحه على مستوى الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم، فقامت الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة بتعميم البرنامج على جميع مديريات التربية والتعليم، البالغ عددها (17) مديرية، إضافة إلى تلقي مبادرات مختلفة من مؤسسات المجتمع المحلي لتبني البرنامج والعمل به».

ويعمل كنانة حالياً موظفاً في الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم، وعضواً في اتحاد المعلمين-فرع الوزارة، وعضواً في البرلمان الدولي لعلماء التنمية البشرية، وناشطاً اجتماعياً مدافعاً عن حقوق الإنسان، ويطمح في استكمال دراسته للدكتوراه في التخصص الذي يجد فيه نفسه وشخصيته.

رام الله-ينايع-أوس خصيب-تمكن طالب في «القدس المفتوحة» من الوصول إلى درجة العضوية في البرلمان الدولي لعلماء التنمية البشرية، ليصبح ناشطاً اجتماعياً مدافعاً عن حقوق الإنسان، بعد أن تخرج من كلية الدراسات العليا بالجامعة.

وأضحى أسعد كنانة، عبر مسيرته التعليمية، موظفاً في الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم، وعضواً في اتحاد المعلمين-فرع الوزارة أيضاً، استناداً لما درسه في «القدس المفتوحة».

ولد كنانة في قرية النزلة الوسطى شمال محافظة طولكرم بتاريخ 1982، لأسرة تعمل في مجال الزراعة كمصدر دخل أساسي، نشأ في ظل والدته التي لم تدخر جهداً في تربيته وتعليمه مع أحد عشر من الأخوة، ثم تلقى تعليمه الأساسي والثانوي في مدرسة النزلة الشرقية بطولكرم، وأنهى تعليمه الجامعي في فرع «القدس المفتوحة» بطولكرم بتخصص الخدمة الاجتماعية عام 2007، ثم عاد لدراسة الماجستير في جامعة القدس المفتوحة في 2017، لينتهي متطلباته في وقت قياسي مقارنة مع زملائه في الدفعة خلال سنتين.

يقول كنانة: «واجهت صعوبات عدة في برنامج الماجستير، أبرزها صعوبة التنسيق بين ظروف عملي ومتابعة الدراسة ومسؤوليتي في رعاية أترقي وأطفالي، حيث تطلب ذلك جهداً مضاعفاً، ولكن بفضل سياسة الجامعة التي قدمت وما زالت تقدم الدعم والمساندة لتوفير برامج البكالوريوس وتوفير برامج الماجستير النوعية لأبناء الشعب الفلسطيني، وتقديم الدعم المعنوي والمساندة من قبل وزارة التربية والتعليم ودعم الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة، ممثلة بمديرتها العام الأستاذ محمد الحواش.. تمكنت بحمد الله من إنهاء متطلبات الماجستير في وقت قياسي مقارنة بزملائي في الدفعة».

## طالب «القدس المفتوحة» أحد فريق مؤلفي منهاج اللغة العربية للصف الثامن

رام الله-ينابيع-أوس خصيب- اختيار الطالب بجامعة القدس المفتوحة ربيع فشافشة، من ضمن فريق مؤلفي منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي الذي تعده وزارة التربية والتعليم، والذي حصل على رسالة الماجستير في اللغة العربية في «القدس المفتوحة».

وتحدث فشافشة عن مسيرته في وزارة التربية والتعليم بصفته عاملاً مؤثراً في طلابه، ثم نجح بالمشاركة في إثراء المناهج الفلسطينية عام 2006، وتأليف المناهج الحديثة، فكان عضواً في فريق مؤلفي منهاج الصف الثامن الأساسي للغة العربية، وشارك في أنشطة لجنة المبحث باستمرار، وجرى حديثاً انتخابه رئيساً لجمعية جبع الخيرية.

يعمل فشافشة حالياً معلماً للصفين الحادي عشر والثاني عشر في مدرسة مسقط الثانوية في بلدة جبع، ويطمح بعد حصوله على درجة الماجستير بالانتقال للتدريس في كلية أو جامعة.

ولد فشافشة لأسرة بسيطة تحب العلم والتعليم، وكان والده قارئاً يوجه إليه الأسئلة الثقافية باستمرار، ما زرع فيه حب العلم والمعرفة، فأصبح من الطلبة المتفوقين في المدرسة، ليلتحق بعد ذلك بجامعة القدس المفتوحة وينهي درجة البكالوريوس بمعدل (92%) عام 1998.

واجه ربيع صعوبات كثيرة في حياته، كان أبرزها الوضع المادي السيئ كحال كثيرين، وكانت دراسته الجامعية في رام الله تزيد عليه مشقة الوصول من جنين؛ فقد واجه صعوبات الطريق التي ملأها الاحتلال حواجز إذلال إبان انتفاضة الأقصى، ولكن ذلك لم يمنعه من مواصلة تعليمه، فتجاوزها بإصرار وعزيمة للحصول على المرتبة الأولى في الدراسة الجامعية.

يقول: «كنت الأول على تخصصي خلال سنوات الدراسة، وأتيح لي التدريس فترة الدراسة في برامج التعليم المساند في مدارس الوكالة، وكنت ناطقاً باسم اللجنة الطلابية، وعضواً ناشطاً في مجلس الطلبة.. شاركت في إعداد معارض وأمسيات وأنشطة ثقافية، وكنت سكرتيراً لنادي اللغة العربية في الجامعة».

ويضيف فشافشة: «أتيح لي الاطلاع على منهاج جامعة القدس المفتوحة على تنوعها، أعجبت جداً بطرحها وأسلوبها وغزارة المعلومات فيها فاستفدت كثيراً، وعندما تهيأت الظروف فكرت في الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا، فاطلعت على برامج الجامعات المختلفة، ووجدت في خطة الدراسة في

جامعة القدس المفتوحة، من حيث المواد الدراسية والأساتذة والتوقيت الزمني، فرصة مواتية لي تلبى رغباتي، لما يوفره من مناخ علمي وإنساني رائع، الأساتذة حريصون. أما على المستوى الشخصي فإني مدين لهم لما قدموه لي من مهارات عالية، وفي مقدمتها كتابة البحث العلمي. وفي عامين تعلمت الكثير هناك، جامعة القدس المفتوحة جامعة رائعة جداً، وموضوعية.. طلبتها متميزون».

# رئيس الوزراء يكرم القدس المفتوحة على فوزها بمشاريع ضمن «إيراسموس+»

تميز

رام الله-ينابيع-كرم دولة رئيس الوزراء د. محمد اشتية رئيس جامعة القدس المفتوحة أ. د. يونس عمرو، على نجاح الجامعة في الفوز بمشروعين ضمن المشاريع المقدمة لبرنامج «إيراسموس+».

وقال أ. د. عمرو إن «جامعة القدس المفتوحة فازت بمشروع تعزيز الإبداع والبحث في الزراعة الدقيقة، الذي تقدمت به الجامعة وشاركها فيه عدد من الجامعات الفلسطينية والأوروبية، وتولت الجامعة الإدارة الرئيسية لعشر جامعات ضمن هذا المشروع».

جاء ذلك خلال فعاليات اليوم التعريفي لبرنامج «إيراسموس+» الذي نظّمته بعثة التعاون الفلسطيني الأوروبي، برعاية وحضور دولة رئيس الوزراء، ومعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ. د. محمود أبو موسى، وممثلي الجامعات والوزارات والمؤسسات ذات العلاقة في الضفة والقطاع.



التدريس والباحثين في الجامعة، من خلال زيارتهم للجامعات الأوروبية الشريكة، بما يكسبهم خبرات دولية وعالمية». وأوضح أن الجامعة ستواصل عملها مع برنامج «إيراسموس+» للعام المقبل بالتقدم بعدد من المشاريع بالشراكة مع الجامعات الفلسطينية والعربية والأوروبية، مقدماً شكره للقائمين على برنامج «إيراسموس+» لدعمهم جامعة القدس المفتوحة والجامعات الفلسطينية الأخرى.

وذكر بأن جامعة القدس المفتوحة هي الوحيدة التي فازت بإدارة مشروع مع شركاء آخرين من الجامعات الوطنية والأوروبية، وهذا مفخرة للجامعة وارتقاء بشأنها في المجالات البحثية والعلمية ويضيف لها سمعة مميزة في هذا المجال.

وأضاف إن هذا المشروع هو الوحيد الذي فازت به «القدس المفتوحة» من بين الجامعات في الضفة الغربية كمتقدمين، أما بصفتها شريكاً فقد فازت في مشروع آخر مع الجامعة الإسلامية في غزة حول تعزيز الوصول إلى العمل عبر الحدود مع مؤسسات التعليم العالي، و«هذا إنجاز يفتخر به ويعتد به لجامعة القدس المفتوحة».

وقال أ. د. عمرو إن «المشاريع التي فازت بها جامعة القدس المفتوحة رفعت فلسطين وجعلتها من ضمن الدول التي فازت بأكثر عدد من المشاريع بين الدول العربية، فالجامعة منذ فترة وهي تفوز بمشاريع من هذا البرنامج، وهذا ثاني مشروع تفوز به كمتقدم رئيس، إضافة إلى ثلاثة مشاريع أخرى فازت بها كشريك. وهذا يصب في تطوير أعضاء هيئة

## لاحتضان أربعة مشاريع طلابية إبداعية في مجال التكنولوجيا

إبداع وتميز

# المجلس الأعلى للإبداع والتميز والقدس المفتوحة يوقعان اتفاقية

رام الله-ينابيع- وقع المجلس الأعلى للإبداع والتميز اتفاقية مع جامعة القدس المفتوحة؛ لاحتضان أربعة مشاريع طلابية إبداعية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقع الاتفاقيات رئيس المجلس م. عدنان سمارة وأصحاب المشاريع، بحضور رئيس جامعة القدس المفتوحة أ. د. يونس عمرو، ونائب رئيس مجلس الإدارة د. حسين الأعرج، وعضوي مجلس الإدارة د. صفاء نصر الدين، ود. ميسون إبراهيم، والرئيس التنفيذي م. زياد طعمة، والمدير العام لإدارة التطوير الفني د. محمد أبو عيد، وم. حازم مراعية مسؤول المشاريع والاحتضان، ومساعد رئيس الجامعة لشؤون الطلبة أ. د. محمد شاهين، ومساعد رئيس الجامعة لشؤون العلاقات العامة والدولية والإعلام وممثل الجامعة في مجلس إدارة المجلس الأعلى للإبداع



الرئيس مباشرة، وتتلخص مهامه في احتضان المبدعين، وتمثيل فلسطين في قضايا الإبداع والتميز، إضافة إلى كونه مظلة وطنية لقضايا الإبداع“.

واستعرض م. سمارة اللجان الفنية التي تقوم برعاية المشاريع، بغية مساعدتها في التحول إلى شركات ناشئة، لافتاً إلى أن المجلس أطلق صندوقاً بالتعاون مع القطاع الخاص لتوفير موازنات خاصة لدعم الشركات الناشئة.

بدوره، عبر رئيس جامعة القدس المفتوحة أ. د. يونس عمرو، عن سعادته بهذا اللقاء في مقر المجلس الأعلى للإبداع والتميز، مشيداً بالجهود التي يبذلها رئيس مجلس الإدارة م. سمارة في دعم الإبداع والتميز في فلسطين.

والتميز د. م. عماد الهودلي، وعميد كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية د. وليد السلعوس، وعدد من المشرفين الأكاديميين من الكلية، وأصحاب المشاريع.

ورحب م. سمارة، رئيس مجلس إدارة المجلس الأعلى للإبداع والتميز، بالحضور من جامعة القدس المفتوحة، وبأصحاب المشاريع الإبداعية التي أعلن عن احتضانها، مشيداً بالشراكة مع جامعة القدس المفتوحة التي كان لها دور كبير في دعم أهداف المجلس وتوفير السبل كافة لإنجاح مهامه، وكان لها حضور مميز في الفعاليات المختلفة التي ينظمها المجلس.

وأشار م. سمارة إلى أن قرار احتضان مشاريع إبداعية طلابية يمر بمراحل علمية طويلة، مقدماً نبذة عن الهدف من إنشاء المجلس، قائلاً: «أنشئ المجلس مرسوم رئاسي وهو تابع لسيادة

والمشروع الثالث بعنوان «معالج التبول اللاإرادي عند ذوي الاحتياجات الخاصة» للطلبة: آلاء حميدة، ووليد قيم، وحسين كراجة، وحنين سعادة، من فرع رام الله والبيرة-تخصص تكنولوجيا معلومات واتصالات، بإشراف د. م. يوسف الصباح.

وتقوم فكرة المشروع على تصميم وتنفيذ نظام إلكتروني لمعالجة مشكلة التبول اللاإرادي لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، عن طريق استخدام مجس يكشف أول نقطة بول، ليقوم النظام بعدها بتنفيذ عدة أوامر، منها تشغيل الرجراج المرتبط بجسم المريض وإصدار صوت عن طريق الصافرة، ثم إنارة المصباح في الغرفة التي فيها المريض، وإجراء مكالمة للشخص المسؤول عن هذا المريض، مستغلين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإمكاناتها المتطورة.

وأضاف: «هذا الرجل سجل تاريخاً في العلوم والتميز الفلسطيني قديماً أيام الثورة الفلسطينية، وها هو يواصل طريق الإبداع»، مقدماً الشكر لسيادة الرئيس محمود عباس الذي لا يغفل ميدان الإبداع والتميز رغم انشغاله بالشؤون السياسية والنضالية للشعب الفلسطيني.

ولفت أ. د. عمرو إلى أن جامعة القدس المفتوحة تمد يدها دوماً للمجلس الأعلى للإبداع والتميز من أجل إنجاح أهدافه وغاياته، مؤكداً أن «هذا المجلس مجلس سلطة ومجتمع وعلم واقتصاد واختراع، استطاع أن يرفع اسم فلسطين في المحافل الدولية، إذ انضم إلى العديد من المنظمات الدولية رغم أننا دولة تحت الاحتلال».



وجاء المشروع الرابع بعنوان «تطبيق جينية للتراث الشعبي»، للطلبة: حنان الرب، وموسى قاسم، وصهيب الحديدي، من فرع رام الله والبيرة-تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بإشراف من د. م. يوسف الصباح.

ويهدف المشروع إلى إحياء التراث الشعبي الفلسطيني بصورة عصرية من خلال تطبيق يستهدف الأطفال بخاصة، والأشخاص بعامة، ويستخدم أدوات برمجية حديثة في بناء تطبيق يتناول الموضوعات الشعبية الفلسطينية.

وسيتم تطبيق المشروع النهائي على «غوغل بلاي» وتسويقه عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال موقع خاص بالتطبيق يبين فكرة التطبيق ومميزاته، بما يخدم الفئة المستهدفة.

وفي نهاية الحفل، كرم رئيس جامعة القدس المفتوحة أ. د. يونس عمرو رئيس مجلس إدارة المجلس الأعلى للإبداع والتميز م. عدنان سمارة، تقديراً للجهود التي يبذلها المجلس في دعم المشاريع الطلابية الشابة.

وتتضمن الاتفاقية احتضان أربعة مشاريع إبداعية طلابية ودعمها على النحو الآتي: مشروع «اسمع بعينك (The hearing eyes)» للطلبتين ضحى سعدية ورغد الخواجا من فرع رام الله والبيرة-تخصص أنظمة معلومات حاسوبية، بإشراف د. ماجد حمائل.

وتقوم فكرة المشروع على تصميم نظام إشارة وتنبه حسي وبصري لفئة الصم وضعيفي السمع، مرتبط بالتنبيهات الصوتية داخل بيئة عيش الفرد (جرس المنزل، بكاء الطفل، نظام إنذار، جرس إنذار) وذلك تسهيلاً لتفاعلهم وتعاملهم مع البيئة التي يعيشون فيها.

والمشروع الثاني بعنوان «سرير ذكي لمرضى ملازمي الفراش» للطلاب إبراهيم زواهره، من فرع بيت لحم-تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بإشراف د. عبد الرحيم عطاونة.

وتقوم فكرة المشروع على خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهم ملازمو الفراش لفترات طويلة أو أبدية، إذ يمكن استخدام هذا السرير في المستشفيات والمنازل.

## «القدس المفتوحة» تحصل على المركز الأول إقليمياً في مسابقة صائدي الثغرات الأمنية لعام 2019

إنجازات

رام الله-ينابيع-حصل أ. خليل شريطح، العضو في فريق جامعة القدس المفتوحة، على المركز الأول إقليمياً عن فئة المهاجمين في مسابقة صائدي الثغرات الأمنية لعام 2019، التي نظمتها المركز العربي الإقليمي للأمن السيبراني التابع للاتحاد الدولي للاتصالات وشركة "Silensec"، وبالتعاون مع مركز فلسطين للاستجابة لطوارئ الحاسوب «بالسيرت» في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات .



وشارك في المسابقة العديد من الدول العربية، وذلك للتصدي لسلسلة من التحديات في مجالات القرصنة الأخلاقية، وحماية نظم البنى الأساسية لتقنية المعلومات والاتصالات، وتحليل البرمجيات الخبيثة والأدلة الرقمية، حيث فاز كل من: خليل شريطح من دولة فلسطين عن فئة (المهاجم)، وأحمد الشريف من دولة مصر عن فئة (المدافع)، أما سالم درويش من سلطنة عمان فعن فئة (المستجيب للحوادث الأمنية).

وكانت جامعة القدس المفتوحة حصدت المراتب الأولى في الفئات الثلاث لمسابقة فلسطين لصائدي الثغرات الأمنية لعام 2019 على المستوى الوطني، ما مكنها من المشاركة إقليمياً.

وتهدف المسابقة إلى اختبار قدرات المشاركين في مجال البحث عن الثغرات الأمنية وصد الهجمات السيبرانية والاستجابة إلى حوادث أمن المعلومات عن طريق طرح سيناريوهات عملية معقدة وإيجاد حلول لها من قبل المتسابقين.

المعلومات والاتصالات الإمكانيات كافة لرفع كفاءة الفريق الذي وصل إلى درجة عالية من القدرة على المنافسة إقليمياً.

وأضاف أن الجامعة تهدف، من خلال دعمها وتركيزها على موضوع أمن المعلومات، إلى تعزيز المعرفة وثقافة أمن المعلومات لدى طلبة الجامعة وخريجها، وبما يشكل تميزاً لدى طلبة الجامعة عن غيرهم في تخصص علوم الحاسوب، إضافة إلى توفير الدعم والمساندة للعديد من مؤسسات المجتمع الفلسطيني من خلال تفاهات تعقد على مستوى رئاسة تلك المؤسسات.

وأشار إلى أن هذا الموضوع أصبح يشكل العمود الأساسي في علوم التكنولوجيا في ظل الثورة الصناعية الرابعة وعوامة البيانات وانتشارها، معرباً عن أمله في تعزيز العمل في هذا المجال وطنياً ليؤدي إلى إنشاء فريق وطني (فاعل)، كون هذا الموضوع أصبح في السنوات الأخيرة ذا أهمية استراتيجية عالمياً.

وبارك أ. د. يونس عمرو رئيس الجامعة هذا الإنجاز الوطني الذي يضاف إلى سلسلة من الإنجازات التي حققتها الجامعة إقليمياً ودولياً في المجالات المختلفة، وبخاصة مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مشيراً إلى أن الجامعة وفرت كل سبل الدعم لطواقمها وطلبتها من أجل التطور والإبداع في هذا المجال.

ونوه د. م. إسلام عمرو، مساعد رئيس الجامعة لشؤون التكنولوجيا والإنتاج، مدير مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بمثل هذه المسابقات التي تأتي في إطار صقل المواهب وبناء القدرات لدى الطلبة والموظفين في الجامعة؛ لما تحتاجه من مهارات فنية عالية.

وأشاد د. م. عمرو بأداء فريق الجامعة الذي حصد أعلى المراتب محلياً وإقليمياً، لافتاً إلى توفير مركز تكنولوجيا

## «القدس المفتوحة» تفوز بمسابقة القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS 2020) في طبعها التاسعة على مستوى فلسطين

رام الله-ينابيع-فازت جامعة القدس المفتوحة بالمراتب الأولى ضمن مسابقة القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2020 التي نظمتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات برعاية الاتحاد الدولي للاتصالات، إذ أعلن عطوفة الوكيل م. جميل زغارنة بالنيابة عن معالي وزير الاتصالات د. إسحاق سدر أسماء المشاريع العشرة الفائزة بالمسابقة على مستوى فلسطين من أصل (23) مشروعاً.

مسير أعمال مركز التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة، إن التطبيق الذي فازت به الجامعة يهدف إلى تقديم تعليم متميز للغة العربية وفقاً لأحدث المعايير العالمية والممارسات المثلى في تعلم اللغات وتعليمها من خلال محتوى تفاعلي يراعي أنماط المتعلمين المختلفة، لافتاً إلى توظيف الفيديو والصوتيات والصور والمكونات التفاعلية المختلفة التي تمكن المتعلمين من تنمية المهارات اللغوية المختلفة لديهم.

وأضاف أن هذا التطبيق يُعد نتاج عمل جماعي تحت مظلة جامعة القدس المفتوحة، مشيراً إلى التعاون بين مركز التعليم المفتوح وفضائية القدس التعليمية وكلية الآداب ومركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع.

وفازت الجامعة، حسب بيان صحفي أعلنت عنه الوزارة، بمشروع يتعلق بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث تم اختيار هذا التطبيق ضمن المشاريع العشرة الفائزة على مستوى الوطن، إذ ستمثل هذه المشاريع دولة فلسطين في المسابقة العالمية التي ستعقد في جنيف بسويسرا في الفترة من 6 إلى 9 نيسان 2020.

وجاءت مشاركة الجامعة بهذا التطبيق على المستوى الوطني من أجل المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في فلسطين وخارجها على مستوى التعليم والتي تبنها جامعة القدس المفتوحة ممثلة برئيسها أ. د. يونس عمرو، ووفقاً لتوجيهات د. م. إسلام عمرو مساعد رئيس الجامعة لشؤون التكنولوجيا والإنتاج. وقال م. حسين يونس







## عضو هيئة تدريس في «القدس المفتوحة» يحصل على عضوية الاتحاد الدولي للمهندسين وعلماء الحاسوب في هونغ كونغ

طولكرم-ينابيع-حصل رئيس قسم أنظمة المعلومات الحاسوبية في كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، عضو هيئة التدريس بفرع جامعة القدس المفتوحة في طولكرم د. م. محمد أبو عمر، على عضوية الاتحاد الدولي للمهندسين وعلماء الحاسوب، ومقره هونغ كونغ، جاء ذلك في رسالة تلقاها د. أبو عمر من السكرتير العام للاتحاد د. جون موك.

وكان طور نظرية جديدة تستخدم لبناء أنظمة المعلومات الإدارية (MIS) خلال رسالته في درجة الدكتوراه، ونشرت النظرية عالمياً من قبل دار النشر الدولية «سكولر بريس» في ألمانيا، ويتوفر الكتاب في مكتبة ACM الإلكترونية المرموقة ذات التصنيف المرتفع، وأيضاً من خلال المكتبة العلمية لشبكة «أمازون».

وحصل الدكتور المهندس أبو عمر في عام 2017، على لقب (عالم) من قبل الاتحاد الأكاديمي البريطاني (OXFORD) وذلك تقديراً لنشاطاته البحثية والأكاديمية على مستوى العالم.

كما فاز أبو عمر في عام 2018 بميدالية التميز الذهبية على مستوى المنطقة العربية من قبل المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية في دبي، وذلك بعد نشاطاته العلمية الكبيرة لمبادراته في الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الذكية.

وكان أبو عمر قدم في عام 2017 حلولاً مقترحة للهجمة والقرصنة الشرسة التي تعرضت لها شبكة الإنترنت في فلسطين وأدت إلى توقف كبير في خوادم شبكة الإنترنت في فلسطين. وشارك الدكتور المهندس أبو عمر في المؤتمرات العلمية الدولية المحكمة في دول العالم المختلفة، ومنها: الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وسويسرا، والنمسا، والبرتغال، وبولندا، واليابان، وماليزيا، والهند، والإمارات العربية المتحدة، والأردن، بالإضافة إلى فلسطين. وفي عام 2008 قدم أبو عمر خطة بحثية لتطوير منظومة التعليم المهني والتقني في فلسطين.

وبين د. أبو عمر أنه «بهذه العضوية نستطيع المشاركة من خلالها في نشاطات الاتحاد العلمية والأكاديمية حول العالم، ومنها الانضمام إلى هيئات التحرير واللجان العلمية للعديد من المجلات والمؤتمرات الدولية المحكمة والمصنفة عالمياً، ضمن قواعد بيانات ISI، Scopus، IEEE وغيرها، وهو ما ينسجم مع رؤية الجامعة ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور يونس عمرو، وجهوده الكبيرة لتوجه الجامعة ونقلها نحو العالمية».

يذكر أن د. أبو عمر قد حصل سابقاً على لقب (عالم) من قبل الاتحاد الأكاديمي أكسفورد في بريطانيا، وفاز بميدالية التميز الذهبية على مستوى الوطن العربي في المسؤولية الاجتماعية من قبل المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية في دبي، وشارك أيضاً في كثير من اللجان العلمية لمؤتمرات دولية محكمة حول العالم في تكنولوجيا المعلومات وهندسة الحاسوب.

وكان الدكتور أبو عمر مثل دولة فلسطين في التوقيع على وثيقة الاعتراض الدولي التي قدمها علماء العالم بخصوص المطالبة بحظر خدمة الجيل الخامس (5G) لشبكات الاتصالات والإنترنت، لما لها من آثار مدمرة على البشرية والأرض والفضاء. وقدمت العريضة إلى مجلس الاتحاد الأوروبي ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمات حقوق الإنسان.

كما حصل أبو عمر في عام 2018 على عضوية الاتحاد الدولي للتعليم المدمج في بولندا، ومشاركته في نشاطات الاتحاد العلمية على مستوى العالم.

## خريجة من «القدس المفتوحة» تفوز بجائزة الشباب العربي للعام 2019



رام الله-ينابيع-أعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) عن فوز رنا عبد الجبار كوع، خريجة جامعة القدس المفتوحة، بجائزة الشباب العربي للعام 2019 (المرتبة الأولى)، وذلك عن بحث بعنوان «تمكين الشباب العربي من المشاركة في صنع السياسات العامة وعلاقته بالإصلاح الإداري في ضوء عصر الثورة الصناعية الرابعة».

السياسات العامة، وعلاقته بالإصلاح الإداري في ضوء عصر الثورة الصناعية الرابعة، حيث إن أزمة الشباب العربي ما زالت محصورة في إطار المعالجات الوقتية دون التشخيص الحقيقي للواقع، وما يعانيه من اختلالات فكرية، وسلوكية، واقتصادية، وسياسية، واجتماعية. وإن الدول العربية لم تستطع أن تقدم رؤية تنموية واضحة وشاملة لقطاع الشباب رغم المحاولات الجادة لذلك؛ ربما يعود ذلك لاعتماد الحكومات وسائل تقليدية للشباب في ظروف غير تقليدية لم تعد مقنعة لهم. لذا، فقد برزت الحاجة إلى هذه الدراسة في محاولة لتصحيح المسار وتفادي الانحراف، ومعالجة الأخطاء على أسس معرفية صحيحة للواقع المعيش والمستقبل المأمول، في ضوء عصر الثورة الصناعية الرابعة.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تمكين الشباب العربي في سياسات التنمية العربية، ورصد التحديات المعيقة للمشاركة في صنع السياسات العامة في ضوء عصر الثورة الصناعية الرابعة، وأهمية الاستعداد لها، وآليات التعامل معها؛ لتمكين الشباب من المشاركة في صنع السياسات العامة، وعدم إغفال المتطلبات الضرورية للإصلاح الإداري الهادفة إلى دفع عجلة التنمية العربية.

وقد استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي، فقامت بجمع وتحليل البيانات من خلال أداة الدراسة، وهي الاستبانة التي وُضعت على جملة من الخبراء كعينة قصدية (عمدية) تمثل النخبة العلمية من المختصين ذوي العلاقة بموضوع الدراسة التي بلغ حجمها (35) خبيراً ومختصاً موزعين على ما يزيد عن عشرين مؤسسة فلسطينية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع تمكين الشباب العربي في سياسات التنمية العربية جاء بدرجة قبول متوسطة، وأما التحديات المعيقة لمشاركة الشباب العربي في صنع السياسات العامة في ضوء عصر الثورة الصناعية الرابعة فجاءت بدرجة قبول عالية جداً، على أنها تشكل تحديات كبيرة تواجه المجتمع. وبيّنت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى البنود التفصيلية والتجميعية من حيث محور الآليات ومحور المتطلبات، التي حظيت بدرجة قبول عالية جداً. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بتبني التوصيات المقترحة.

وتم تكريم الباحثة كوع، الحاصلة على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية من فرع جامعة القدس المفتوحة بطولكرم، خلال مؤتمر الـ (17) لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي العربي الذي حضره (17) وزيراً، وذلك بإشراف مباشر من الرئاسة المصرية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو). وعقد في القاهرة بتاريخ (23-24/12/2019) حول الذكاء الاصطناعي.

ويقدم البحث الفائز تصوراً حول واقع ودور الشباب العربي الحالي المهمش وغير الممكن بالسياسات التنموية العربية، متطرقاً إلى صور وأهميات تحديات الشباب بالمشاركة في صنع السياسات العامة التي تنتجم عن دخول الثورة الصناعية الرابعة.

وقامت الباحثة كوع بوضع آليات تمكين الشباب العربي للمشاركة في السياسات العامة، وعملت أيضاً على إبراز مجموعة من المتطلبات الضرورية اللازمة للإصلاح الإداري الهادفة إلى دفع عجلة التنمية العربية في ضوء عصر الثورة الصناعية الرابعة.

وحصلت الباحثة كوع على تكريم عربي رسمي عالي المستوى، إذ مُنحت جائزة نقدية بقيمة (10.000) دولار أمريكي، إضافة إلى منحها لقب سفيرة البحث العلمي عن فلسطين لمعهد البحوث والدراسات العربية.

يذكر أن كوع نجحت في تأسيس مركز «لمسات» للاستشارات الاجتماعية والبحث العلمي-طولكرم، وهي رائدة أعمال لمشاريع نوعية هي الأولى على مستوى فلسطين، ومن هذه المشاريع المحافظة على نبات العكوب في فلسطين وتنميته وتطويره كنبات غذائي وتراثي، وحمايته من الانقراض نتيجة إجراءات الاحتلال، وخلال تطويرها لهذا المنتج امتدّ إلى دول عربية مجاورة وشقيقة لنقل التجربة.

كما عملت على تطوير نبات الصبار (التين الشوكي في فلسطين) وتحويله من نبات مهمش إلى نبات استراتيجي لصمود الفلسطينيين تحت الاحتلال.

وأجريت الدراسة الفائزة خلال الفترة الواقعة بين الأول من شهر آذار والواحد والثلاثين من شهر آب من العام 2019م، واقتصرت على تمكين الشباب العربي من المشاركة في صنع



مميزون

## أسرة من (12) فرداً... طلبة في «القدس المفتوحة»!

الخليل-ينابيع-سماح أبو زينة-تفيد الدراسات والبحوث العلمية أن الأسرة الفلسطينية تلعب دوراً فاعلاً ومحورياً في اتخاذ قرار الدراسة الجامعية لأبنائها، فتؤثر في توجيههم نحو جامعة معينة، وتساهم أيضاً في اختيار تخصصهم العلمي، ويرى التربويون أن دوافع هذا السلوك مرتبطة بحرص الأسرة على ضمان مستقبل ناجح ومتميز لأبنائهم، فهذا هو حلمهم الذي لا يفارق مخيلاتهم.

عوامل المفاضلة العامة التي تحكم لـ «القدس المفتوحة»، ومن أهمها: كلفة التعليم، وموقع الجامعة الجغرافي، ومرونة النظام الجامعي، وجودة الخدمة التعليمية.

كما أن قيم الانتماء التي رسختها الجامعة لدى خريجها وطلبتها أثرت وفاء وولاء لها، فالآباء والأمهات والأخوة والأخوات الذين تخرجوا من الجامعة حرصوا على أن يلتحق أبناءهم وأخوتهم وأقرباؤهم في الجامعة نفسها، وبانت «القدس المفتوحة» عنواناً لقرار الأسر الفلسطينية فيما يتعلق بمسارات أبنائهم الدراسية والمهنية.

إن ما يثير الإعجاب في مجتمعنا الفلسطيني ويدعو للثقة

وقد انعكس هذا على الدور الأسري إيجابياً على اختيار الأبناء لجامعة القدس المفتوحة كعنوان لتعليمهم الجامعي. ولهذا، فمن النادر أن تجد مدينة أو حياً أو قرية أو بيتاً، ليس فيها خريجون وطلبة ينتمون لجامعة القدس المفتوحة، وثمة عوامل كثيرة ساهمت في هذا الاختيار، منها أن جامعة القدس المفتوحة الأكبر بين الجامعات الفلسطينية والأكثر انتشاراً، وعليه فهي الأكثر تأثيراً، إضافة إلى أن هذه المرجعيات الأسرية أصبحت تمتلك القدرة على المفاضلة بين الجامعات والتخصصات من خلال خبراتهم، أو من خلال المعلومات التي يحصلون عليها عبر الوسائل المختلفة التي تستخدمها الجامعات للترويج لكلياتها وتخصصاتها، إضافة إلى



## مميزون

وبنات العائلة بالحد الأدنى يحملون درجة البكالوريوس».

في حين، بين الطالب محمد اغريب أن أهم العوامل التي دفعتهم للاتحاق بجامعة القدس المفتوحة هي إمكانية التوفيق بين العمل والدراسة. بينما أوضح ابن عمه الطالب خالد اغريب أن جامعة القدس المفتوحة تقدم لطلبتها كل ما يحتاجونه من معارف وعلوم في تخصصاتهم، وتفتح مجالاً لتنمية مواهبهم وصقل مهاراتهم وقدراتهم.

وتدخل الطالب يزن قائلاً: «بصراحة، كل أصحابي درسوا في القدس المفتوحة، لهذا وجدت أن الجامعة التي تجمع أصحابي تستحق أن تكون جامعتي أنا أيضاً».

ويؤكد ابن الأسرة الأستاذ أوفي اغريب، وهو أحد خريجي الجامعة ويعمل مدرساً في التربية والتعليم ويحمل درجة الماجستير، أن النقاش والحوار بين أبناء الأسرة يدور بكثافة كلما وصل أحد أبنائهم للثانوية العامة، فالتشاور لديهم أساس قراراتهم الأسرية، ويضيف: «قبل أن نقرر، نأخذ بعين الاعتبار شخصية ابنا الذي يريد الدراسة، وتوجهاته، وميوله، ورغباته، ونساعده على الاختيار فقط»، ولكن أمام أسرة كلها من أنصار «القدس المفتوحة» لا نستغرب حينما يقول: «أريد الدراسة في جامعتكم الحصرية، جامعة الوطن والدولة والشعب، جامعة القدس المفتوحة».

أنك تجد بعض الأسر الفلسطينية لا ترسل أبنائها إلا إلى جامعة القدس المفتوحة.

ففي فرع جامعة القدس المفتوحة بالخليل، ثم أسرة مكونة من اثني عشر طالباً وطالبة، ينتمون إلى جد واحد هو عبد الوهاب اغريب من قرية ترقوميا، وكلهم يدرسون في فرع جامعة القدس المفتوحة بالخليل، وهم: خالد محمد اغريب، وباسل محمد اغريب، ورائد محمد اغريب، ومحمد فريد اغريب، ومحمد عمر اغريب، ويزن سعيد اغريب، وبراء سعيد اغريب، وعبد الوهاب سعيد اغريب، ورؤى سعيد اغريب، وأسيل أحمد اغريب، وأروى سعدي اغريب، وأسماء محمد اغريب).

لم نستطع الالتقاء بهم في الجامعة لاختلاف مواعيد محاضراتهم ولانشغالهم، لذلك قررنا أن نذهب إلى بيتهم في بلدة ترقوميا غرب الخليل، وقد استقبلتنا الأسرة بالترحاب وكرم الضيافة، أجلسونا في فناء بيتهم الجميل الذي تحفه أشجار العنب والتين والرمان والزيتون من كل مكان.

وبدا بالحديث معنا ابن العائلة الدكتور فريد اغريب، الذي يحمل درجة الدكتوراه ويعمل في كلية المهن الصحية بجامعة القدس في أبو ديس، قائلاً: «إننا أسرة متعلمة تاريخياً، وتحرص على أن ينال أبنائها شهادات علمية، ولهذا فكل أبناء

مميزون

التحق بها بعد التقاعد  
والماجستير لدراسة  
بكالوريوس اللغة العبرية

# ابن الـ 64

## طالب في «القدس المفتوحة»

جنين-ينابيع-مجدي نزال-في عمر الرابعة والستين يلتحق عبد الله محمود أحمد عبد الله، أو كما يعرف في جنين «عبد الله بركات»، بركب التعليم في جامعة القدس المفتوحة-فرع جنين، في تخصص بكالوريوس اللغة العبرية.

الاجتماعية. وتوقف عن الدراسة بعد اندلاع الانتفاضة الثانية، وكان قد درس اللغة العبرية واللغة الإنجليزية خلال فترات اعتقاله، وكان يُدرّسها للأسرى داخل السجن، وقبل دراسته في جامعة حيفا تخرج من معهد الجامعة ليحصل على شهادة أعلى مستوى في اللغة العبرية يعلمه معهد في إسرائيل، وهو ما أهله لدراسة الماجستير في جامعة حيفا، وفي عام 2005م التحق بجامعة القدس أبو ديس ليتخرج بدرجة الماجستير في التنمية وإدارة المؤسسات عام 2009م.

بعد التخرج التحق ليعمل في التفويض السياسي (التوجيه السياسي حالياً) لمدة ثلاث سنوات، بعدها انتقل للعمل في مبنى محافظة جنين وتدرج في السلم الوظيفي ليحصل على درجة مدير عام A+ ويعمل نائباً لمُحافظ محافظة جنين، حتى وصل إلى سن التقاعد عام 2014م، وإضافة إلى عمله الإداري كان يعلم اللغة العبرية في جامعة الاستقلال منذ تأسيسها حتى عام 2014م، وعلم اللغة العبرية في الجامعة العربية الأمريكية لمدة عامين، وكذلك في جامعة النجاح.

كان من المتشجعين لافتتاح تخصص اللغة العبرية في الجامعة، ليكون من أول الملتحقين بالتخصص بعد طرحه في الجامعة، حيث وجد ضالته التي بحث عنها طويلاً من أجل الحصول على درجة علمية في اللغة العبرية، حيث ينقص المجتمع الفلسطيني المؤهلين علمياً في اللغة العبرية.

يحمل بركات درجة الماجستير في إدارة المؤسسات، وكان يعمل نائباً لمُحافظ محافظة جنين قبل إحالته إلى التقاعد.

وتخرجت زوجته في الفوج الأول من جامعة القدس المفتوحة، والتحق هو بالجامعة بعد تخرج ابنته الصغرى منها مباشرة.

ولد بركات عام 1954م في قرية فقوعة أقصى شمال الضفة الغربية، والتحق بمدارسها، وانتقل ليكمل الثانوية في مدرستي حيفا وجنين الثانوية في المدينة، وأنهى الثانوية عام 1973م، واعتقل بعدها مباشرة وحكم عليه بثماني سنوات في سجون الاحتلال، وخرج عام 1982، ثم التحق بعدها بجامعة بيت لحم في تخصص التمريض ليدرس مدة عام، ثم فرضت عليه الإقامة الجبرية لمدة عامين مع وجوب الحضور اليومي لإثبات الوجود في جنين.

انتهت الإقامة الجبرية عام 1985م، ليعاد اعتقاله لمدة ستة أشهر، وبعد الإفراج التحق بجامعة النجاح الوطنية عام 1986م، ليدرس علم الاجتماع بدرجة البكالوريوس، لكنه اعتقل في الفصل الأول من دراسته وحكم مدة سنة ونصف، وخرج في نهاية عام 1988م حيث الانتفاضة الأولى في أوجهها، ثم عاد إلى الجامعة يستكمل دراسته عام 1993 ويتخرج منها بدرجة البكالوريوس عام 1997م، وفي عام 1998م التحق بجامعة حيفا ودرس لمدة عامين متخصصاً في ماجستير الخدمة



مميزون

## بـ«المالتينة» وعدسة الهاتف الجوال طالبة إعلام في «القدس المفتوحة» تجسد معاناة الأسيرات من خلال فيلم وثائقي

رام الله-ينابيع-قدمت ميرال لدادوة، الطالبة في جامعة القدس المفتوحة، مشروع تخرج بعنوان «44»، وهو فيلم وثائقي يلقي الضوء من خلال مشاهد تصويرية حركية، باستخدام مادة الصلصال «المالتينة»، على معاناة الأسيرات في سجون الاحتلال.

الاحتلال الإسرائيلي مصحوباً بالضرب والإهانة والسب والشتم؛ وتتصاعد عمليات التضييق عليهن حال وصولهن مراكز التحقيق؛ حيث تمارس ضدهن أساليب التحقيق كافة، سواء النفسية أم الجسدية، كالضرب والحرمان من النوم والشبح لساعات طويلة، والترهيب والترويد، دون مراعاة لأنوثتهن واحتياجاتهن الخاصة.

### فكرة الفيلم

تشير ميرال إلى أن فكرة الفيلم (أنيميشن) جاءت من خلال مشاهدتها لأنيميشن «شون ذا شيب» الذي يستخدم نفس تقنيته بتصوير بالفيلم.

تميز المشروع باستخدام مادة «المالتينة» لتصوير أكثر من 2000 صورة ثابتة تم تحريكها لتصبح فيلماً متحركاً تصاحبه مؤثرات صوتية.

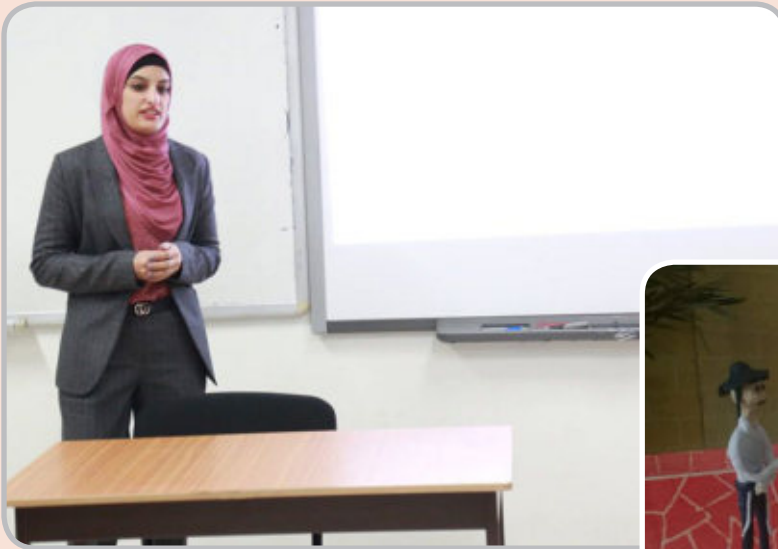
تم تنفيذ الفيلم خلال ثلاثة أشهر متواصلة، عملت الطالبة خلالها على إعداد مجسمات البيوت والزنازة والطرق وشخصيات بشكل يدوي من الصلصال، إذ تم التصوير باستخدام قارئ «ستاند» والهاتف المحمول على برنامج «ستوب موشن»، كما تم تركيب المؤثرات الصوتية والموسيقى باستخدام برنامج مونتاج الفيديو «بريمير».

ويلقي الفيلم الضوء على معاناة الأسيرات الفلسطينيات منذ لحظة اعتقالهن على أيدي قوات

على تعلم أفكار جديدة وتطوير مهارتها.

تؤكد ميرال أن أسرتها لعبت دوراً كبيراً في إنجازها مشروعها؛ فأبوها رسام ماهر، وكانت تستشيريه في أدق التفاصيل، وبخاصة ما يتعلق بحياة الأسرى داخل سجون الاحتلال، كما أن أمها مكثت في البيت لمدة ثلاثة أشهر، أي فترة إعداد المشروع لمساعدتها على تحقيق الإنجاز، خاصة أنها أصيبت بالمرض لفترة، مشيرة إلى أن أشقائها وشقيقاتها قدموا لها المساعدة في اختيار اسم الفيلم، مقدمة الشكر لكل أفراد عائلتها.

ولدت ميرال في أسرة، الجد فيها كان ينحت الحجر، والأب رسام، وقد تأثرت جداً بميولهما، مشيرة إلى أنها كانت تحلم منذ الصغر بأن تصبح رسامة أو مصممة أزياء، إذ تحتفظ لغاية اليوم بدفاتر وكراسات تحتوي على خرايطش لها ورسومات، لكنها حينما أنهت الثانوية العامة اختارت تخصص الإعلام لتتنقل رسالة فلسطين إلى العالم.



### خطط للمستقبل

تطمح ميرال إلى تطوير مهارتها وتنشئ شركة صغيرة تضم فريقاً يعمل على إعداد أفلام تتعلق بمعاناة الشعب الفلسطيني وإيصال رسالته إلى العالم.

وتؤكد أن مستوى التعليم في كلية الإعلام بجامعة القدس المفتوحة عال، مع ضرورة إعادة ترتيب بعض المساقات ودمجها، منوهة بأن الكلية توفر مساقات تطبيقية متطورة تساعد على تعلم التقنيات الحديثة التي يحتاجها الإعلامي مثل «الفوتوشوب» و«المونتاج».

وتقول: «كنت قد رأيت قبل سنوات عند متابعتي لـ«شون ذا شيب» كيفية تصويره على «يوتيوب»، عندها أصررت على إعداد فيلم رسوم متحركة، وتذكرت عندما شاهدت «شون ذا شيب» طريقة تصوير معينة، وهنا بدأت بترتيب أفكاره للفيلم بطريقة التصوير والمواد التي يجب أن أستخدمها».

أما بخصوص قصة الفيلم، فتؤكد ميرال أنه «لم يكن سهلاً رغم أن طريقة العمل متوفرة، لكنها عثرت على الفكرة عندما شاهدت عبر التلفاز قبل سنوات أسيرات يحاكمهن الاحتلال، إذ بدا عليهن التعب والإرهاق».

وتضيف: «عندما كنت أصور الفيلم ظلت صورة الأسيرات حاضرة في ذهني»، مشيرة إلى أن المرأة الفلسطينية يجب ألا تتعرض لإهانات من هذا القبيل، لذلك كان من الضروري إعداد فيلم يوضح المعاناة التي تتعرض لها الأسيرات داخل سجون الاحتلال».

وتعتقد ميرال أن فكرة استخدام المعجون «المالتينة» لإعداد فيلم متحرك بتقنيات بسيطة يمكن أن تساعد الإعلاميين على إيصال العديد من الرسائل التي يودون



توجيهها للجمهور، مشيرة إلى أهمية إلقاء الضوء على العديد من القضايا التي يعاني منها أبناء شعبنا بسبب الاحتلال.

### متعددة المواهب

تتمتع ميرال بالعديد من المهارات الفنية التي وظيفتها لصالح عملها الإعلامي، مبينة أنها تتسج الصوف وتخيطة مستعينة بألة خياطة، وأن اطلاعها على العديد من الفيديوهات على «يوتيوب» ساعدها



## «القدس المفتوحة» تفوز بالمركز الأول في مسابقة المناظرة الشعرية لطلبة مؤسسات التعليم العالي

رام الله-ينابيع-حصدت جامعة القدس المفتوحة كأس المركز الأول في مسابقة المناظرة الشعرية لطلبة مؤسسات التعليم العالي «شعراء الحرية والاستقلال»، التي نظمتها الإدارة العامة للتعليم الجامعي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بالتعاون مع لجنة الأنشطة الطلابية في مؤسسات التعليم العالي، برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ. د. محمود أبو موسى، وباستضافة جامعة فلسطين التقنية-خضوري في حرمها الرئيس في طولكرم.

وآليات عملها وأنشطتها المختلفة عبر بلورة مهامها وإدارتها لتوفير مناخ علمي وثقافي ورياضي وفني، تسعى من خلاله إلى إتاحة الفرص أمام طلبتها لتنمية مواهبهم وتحقيق دورهم لبناء شخصية طلابية متوازنة نحو الإبداع والتميز.

بدوره، أشاد أ. د. محمد شاهين، مساعد رئيس الجامعة لشؤون الطلبة، بالطلبة المشاركين ممثلي الجامعة في هذا الإنجاز، معرباً عن سعادته بهذا الإنجاز المتميز، ومشيراً إلى أن الجامعة وبناءً على توجيهات رئيسها أ. د. يونس عمرو، تعمل على تشجيع المواهب الطلابية وتنميتها على مستوى الجامعة وخارجها بما يحقق طموح الطلبة المتميزين في شتى المجالات، إضافة إلى تبنيها ورعايتها لأصحاب المواهب والعناصر ذات القدرات الخاصة والبارزة في الإبداع والابتكار، والعمل على تذليل أي صعوبات قد تواجههم في أثناء ممارستهم لهواياتهم المختلفة.

افتتح فعاليات المناظرة د. رائد بركات مدير عام التعليم الجامعي، ممثلاً عن معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ. د. محمود أبو موسى، ناقلاً تحياته وأسرّة الوزارة إلى مؤسسات التعليم العالي في محافظات الوطن، لدورها في تقديم العلم والمعرفة وإعداد الأجيال الشابة، متطرقاً إلى دور عمادات شؤون الطلبة في الجامعات وجهودهم الحثيثة في تنظيم الأنشطة والفعاليات اللامنهجية، والتي يعود لها الفضل في حفظ التراث الفلسطيني وحمانيته.

وقد هنا أ. د. يونس عمرو رئيس الجامعة، فريق الجامعة المشارك، معرباً عن فخره بهذا الفوز الذي يضع «القدس المفتوحة» في مقدمة الجامعات الفلسطينية، وشاكراً جهود الطلبة المشاركين الذين أظهروا مدى قدرات وإمكانات طلبة الجامعة الأدبية والثقافية، شاكراً عمادة شؤون الطلبة بطواقمها كافة على إنجازاتهم ومتابعاتهم، حيث استطاعت الجامعة ومن خلال عمادة شؤون الطلبة، أن تطور من أساليب





ضمت كلاً من جامعات: «القدس المفتوحة»، والنجاح الوطنية، وبيروت، وبيت لحم، والخليل، والقدس، وفلسطين التقنية-خضوري، والعربية الأمريكية، وفلسطين الأهلية، والاستقلال، والكلية العصرية، وتكللت بفوز فريق جامعة القدس المفتوحة الذي تشكل من الطالبين: عبد الرحمن علام مرعي من فرع سلفيت، ومحمد مروان دار الحداد من فرع بيت لحم، بكأس المركز الأول، تلتها جامعة النجاح الوطنية في المركز الثاني، وجامعة القدس ثالثاً.

وكانت لجنة التحكيم قد تشكلت من: أ. جمال حمد من جامعة خضوري، ود. عبد الخالق عيسى من جامعة النجاح الوطنية، وأ. سائد أبو عبيد عضو الاتحاد الفلسطيني للكتاب والأدباء.

ومن جهته، أعرب أ. وسام غنيم، رئيس قسم الأنشطة الطلابية في الجامعة وممثلها في لجنة الأنشطة الطلابية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، عن سعادته بما أنجزه الطلبة المشاركون، الذين اختيروا من فرعي سلفيت وبيت لحم للمشاركة في هذه المسابقة، مشيراً إلى أن قسم الأنشطة الطلابية في عمادة شؤون الطلبة يتابع هذه المواهب الإبداعية المتميزة في شتى فروع الجامعة؛ لعرضها وتقديمها في المحافل المحلية والدولية كافة، وقد جاءت مشاركة الجامعة ضمن الأنشطة والفعاليات التي تنظمها لجنة الأنشطة في مؤسسات التعليم العالي بهدف التواصل مع طلبة الجامعات الفلسطينية، وعرض الطلبة لمواهبهم الإبداعية بما يتوافق واستراتيجية الجامعة. وقد شاركت في هذه المناظرة (11) جامعة فلسطينية



## «القدس المفتوحة» تحصل على معاملات التأثير وتحصد المركز الأول عربياً في مجلاتها

رام الله-ينابيع- حصلت مجلات جامعة القدس المفتوحة على معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف ARCIF) المتوافقة مع المعايير العالمية، ومعامل التأثير العربي (Arab Impact Factor) للعام 2019، حيث بينت نتائج التقييم تبوؤ المجلات مراكز متقدمة على المستويين الوطني والعربي.

قد حصدت مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية المركز الأول عربياً في مجال علم النفس ضمن معامل (أرسيف) بواقع (0.4227) وصنفت ضمن الفئة (الأولى Q1)، وهي الفئة الأعلى، علماً أن متوسط معامل (أرسيف) لتخصص علم النفس على المستوى العربي كان (0.212)، وبفارق كبير عن متوسط معامل التأثير لباقي المجلات الداخلة في التصنيف، والمرتبة



الثالثة في تخصص «التربية والتعليم» على المستوى العربي، علماً أن متوسط معامل (أرسيف) لهذا التخصص كان (0.216).

وحصلت مجلة الجامعة للأبحاث والدراسات (البحوث الإنسانية والاجتماعية) على معامل (أرسيف) حيث بلغ (0.0966) وصنفت ضمن الفئة (الأولى Q1)، وهي الفئة الأعلى، علماً أن متوسط معامل (أرسيف) لتخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) بلغ (0.072)، وتخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) بلغ (0.087) على المستوى العربي.

أما مجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني فقد بلغ معامل (أرسيف) لها (0.4)، وصنفت ضمن الفئة (الأولى Q1)، وهي الفئة الأعلى، وحصلت على المرتبة الخامسة في تخصص التربية والتعليم، علماً أن متوسط المعامل لهذا التخصص على المستوى العربي بلغ (0.216).

وبلغ معامل التأثير لمجلة الجامعة للبحوث الإدارية والاقتصادية (1.4)، وبلغ معامل التأثير لمجلة الجامعة للبحوث الإنسانية والاجتماعية (1.2)، في حين أن المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، وهي المجلة الوحيدة المتخصصة في مجال التعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني في المنطقة العربية، حصلت على معامل (1.73)

ونشير إلى أن مشروع معامل التأثير العربي تحت رعاية اتحاد الجامعات العربية تقدم له (980) مجلة تصدر باللغة العربية للحصول على معامل التأثير، حصل (465) مجلة على المعامل، ومنها مجلات جامعة القدس المفتوحة. وبارك رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو هذا الإنجاز لجامعة القدس المفتوحة، مؤكداً أنه إنجاز كبير للبحث العلمي في الجامعة وفي فلسطين، ويأتي منسجماً مع رؤية الجامعة ورسالتها القائمة على الريادة والتميز والإبداع في مجالات التعليم الجامعي المفتوح، وخدمة المجتمع، والبحث العلمي.

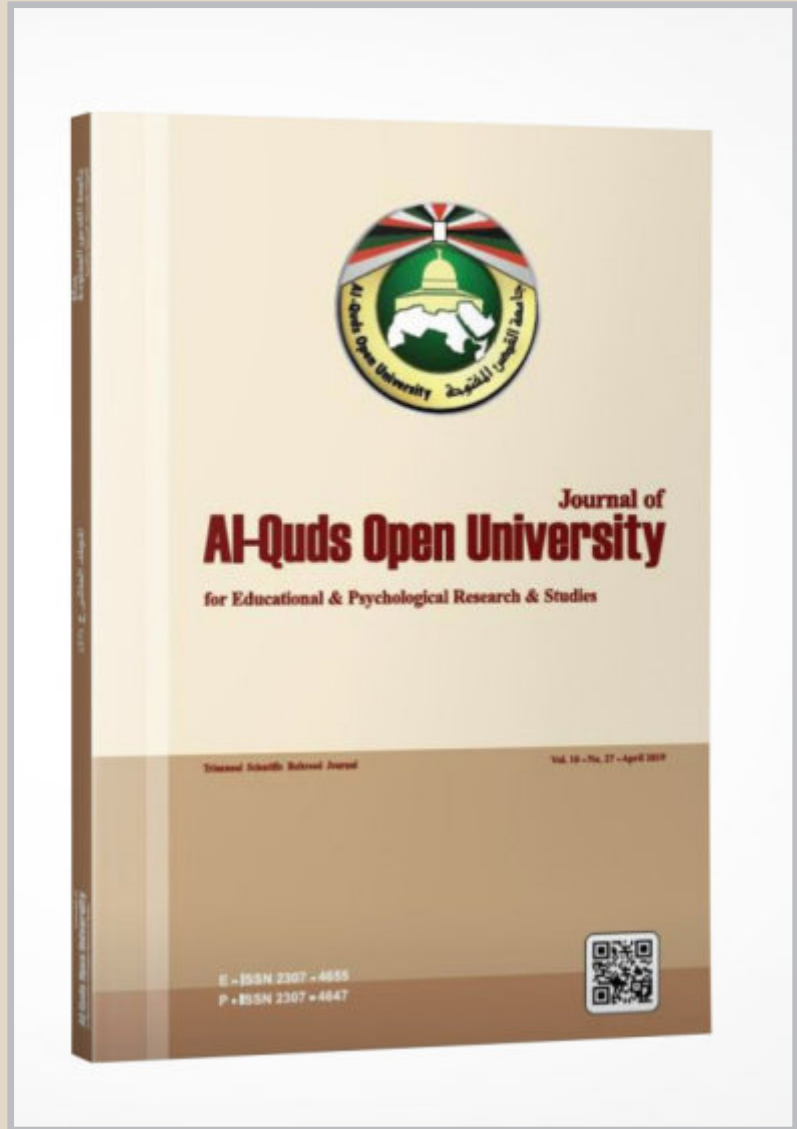
وأكد أ. د. حسني عوض، عميد الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة القدس المفتوحة، أن معاملات التأثير توفر تقييماً كمياً ونوعياً لمدى جودة ورصانة المجلات العربية المتخصصة في جميع مجالات المعرفة، وذلك بهدف رصد الإنتاج العلمي العربي، ويستخدم هذا المعامل للتقييم الأكاديمي، ولتحديد جودة هذه المجلات وتميزها. ويتم إجراء التقييم لمعاملات التأثير من خلال تحليل عوامل رئيسة تتعلق بمعايير نشر المجلة، والمحتوى التحريري، والتنوع الإقليمي أو الدولي، وتحليل الاستشهادات المرجعية.

والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية، ونجح منها (499) مجلة علمية فقط، ومنها مجلات جامعة القدس المفتوحة، لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل (أرسيف ARCIF).

وتبوأ مجلات الجامعة مراكز متقدمة على المستويين العربي والمحلي ضمن معامل التأثير العربي (Arab Impact Factor) حيث حصلت مجلات الجامعة على المركز الأول فلسطينياً في مجال العلوم التربوية والنفسية، والإدارية والاقتصادية، حيث بلغ المعامل لمجلة الجامعة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية (0.98)،

وحصلت مجلة الجامعة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية على معامل (أرسيف) بواقع (0.1429)، وصنفت ضمن الفئة (الثانية Q2)، وهي الفئة الوسطى المرتفعة، علماً أن متوسط المعامل في تخصص العلوم الاقتصادية والمالية وإدارة الأعمال على المستوى العربي بلغ (0.139).

ويذكر أن معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف ARCIF) أحد مبادرات قاعدة بيانات «معرفة» للإنتاج والمحتوى العلمي، وقام بتحليل ودراسة ما يزيد عن (4300) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات،



## طالبة من «القدس المفتوحة» تتوج بلقب الأكثر تميزاً في البرنامج التدريبي «تميز» في مجموعة جنين



بنفسي، وتعرضت للكثير من المواقف التي زادتني خبرة وصقلت شخصيتي».

وأضافت موجهة كلامها لزملائها: «تعلمت من (تميز) أن الحياة مدرسة كبيرة، يجب أن لا تحرموا أنفسكم من التجربة والمغامرة، والتعرف على كل ما هو جديد»، مقدمة النصح لزملائها للمشاركة في البرامج التي تعقد كبرنامج «تميز».

جنين-ينابيع-اختيرت الطالبة سندس أحمد نادر خمائسه من جامعة القدس المفتوحة في جنين، المشاركة في برنامج «تميز» بلقب الأكثر تميزاً في البرنامج، بتنظيم من منتدى «شارك الشبابي». وضم فريق «جنين 5» جامعتي «القدس المفتوحة» و«العربية الأمريكية» في جنين.

جرى اختيار الطالبة خمائسة خلال حفل تخريج المشاركين في البرنامج الذي ضم أربع جامعات فلسطينية شريكة في البرنامج في منطقة شمال الضفة، هي جامعة القدس المفتوحة، والجامعة العربية الأمريكية، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة فلسطين التقنية خضوري، والذي أقيم في الجامعة العربية الأمريكية في جنين.

وامتد البرنامج بنسخته الخامسة لأكثر من عام، وتم خلاله خوض العديد من التدريبات المتخصصة، وفعاليات تطوعية، ومسارات بيئية، ولقاء شخصيات ريادية وقيادية، وإقامة لقاءات مع الأجانب لتعزيز اللغة الإنجليزية، وكذلك أيام تدريبية مع الأمن الوطني وأخرى بيئية.

وحمل برنامج «تميز» في موسمه الخامس شعار «مبادرات إنسانية يقودها الشباب»، يهدف إلى خلق قيادات شبابية ومجتمعية من خلال تزويد الشباب بالمهارات الحياتية والقيادية والخبرات اللازمة للانخراط بقوة في خدمة مجتمعاتهم، وخاصة الفئات الضعيفة والمهمشة، وتحسين جاهزيتهم للتدخل الإنساني من خلال برنامج متكامل يركز على إذكاء الروح الريادية والشعور بالمسؤولية وتنفيذ مبادرات إنسانية تهدف إلى الحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي وخاصة بين الفئات المهمشة، ويأتي هذا البرنامج انطلاقاً من المسؤولية المجتمعية والوطنية تجاه الشباب الفلسطيني في إطار الشراكة ما بين القطاع الخاص والجامعات الفلسطينية والمؤسسات الأهلية والدولية.

وقالت الطالبة خمائسه: «تعلمت التقبل، والمحاكاة، والتأقلم، والقدرة على التخطيط والقيادة، ومهارات الاتصال الفعالة، وتعلمت العمل ضمن روح الفريق، وازدادت ثقتي

## طالب من «القدس المفتوحة» يحصل على براءة اختراع عن آلة زراعية بيئية متكاملة



جنين-ينابيع- حصل الطالب في جامعة القدس المفتوحة بفرع جنين، محمود يوسف أحمد مساعيد، أحد طلبة كلية الزراعة في تخصص الإنتاج النباتي والوقاية، على براءة اختراع من وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، عن اختراعه الذي يحمل اسم «الآلة الزراعية البيئية المتكاملة»

وتقوم الآلة الزراعية البيئية المتكاملة بأكثر من وظيفة في الوقت نفسه، حيث توفر الوقت والجهد، وتزيد من الإنتاجية لمساحة الأرض، وتوفر الحل لأهم المشاكل الزراعية، منها: الملوحة، والتلوث من بقايا البلاستيك في الأرض، والحجارة التي تعيق العمليات الزراعية، حيث يمكن الاستفادة من الآلة للقيام بأكثر من وظيفة، إذ إن أجزاءها سهلة الفك والتركيب.

وتقوم الآلة بعملية حراثة وتحضير (فرم) التربة للبدء بعملية الزراعة، وتعمل على جمع البلاستيك من الأرض الزراعية، وتسوية التربة (دحل التربة ورصها)، ووضع شبكة الري بطرق ميكانيكية وغير ميكانيكية، كما تستخدم في عملية زراعة المحصول بطريقة تزيد من الإنتاجية، ويمكن شبك الآلة على جرار زراعي، حيث استخدمت في زراعة محصول الذرة.

والطالب مساعيد مستوى سنة ثالثة في كلية الزراعة وهو من سكان قرية الجفتلك في الأغوار الفلسطينية، وملتحق بكلية الزراعة في فرع جنين، ويعمل إلى جانب دراسته في مهنة الزراعة في أرضه.

## جامعة القدس المفتوحة تُتوج بلقب بطولة الجامعات لكرة الطائرة للفتيات

غزة-ينابيع-توجت جامعة القدس المفتوحة بلقب بطولة الجامعات لكرة الطائرة للفتيات، التي نظمتها اللجنة الأولمبية الفلسطينية ضمن مشروع الرياضة للشباب الفلسطيني بتمويل من حكومة اليابان وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP وبالتعاون مع الاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة، على أرض جامعة الأقصى بغزة. حيث فاز فريق الجامعة في المباراة النهائية على فريق الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بنتيجة شوطين مقابل شوط، جاء ذلك بحضور نائب رئيس اللجنة الأولمبية د. أسعد المجدلاوي، والسيدة تشيتوسي مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغزة، والمساعد الأكاديمي والإداري بفرع خانيونس د. ناصر الأغا ممثلاً عن الجامعة، وعدد من أساتذة الجامعات المشاركة في البطولة، وسط حشد من الالعبات وطلبة الجامعات.



وفي نهاية البطولة، قدمت اللجنة الأولمبية دروع الشكر والتقدير للجامعات المشاركة في البطولة، وكأس المركز الأول لفريق جامعة القدس المفتوحة، وكأس المركز الثاني لفريق الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، كما تم تكريم طاقم الحكام. وشاركت في هذه البطولة التي تقام للعام الثالث على التوالي ست جامعات، وهي: جامعة القدس المفتوحة، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، وجامعة غزة، والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وكلية مجتمع الأقصى.

ونقل نائب رئيس الجامعة لشؤون قطاع غزة د. محمد الكحلوت شكر وتقدير السيد رئيس الجامعة للفريق على مجهوداتهم المميزة للفوز بالبطولة، مؤكداً على أهمية الاهتمام بالفعاليات الرياضية لما لها من دور في رفع اسم الجامعة عالياً في المحافل الرياضية على جميع المستويات، مؤكداً أن الجامعة ستعمل على تكريم الفريق بما يليق بمجهوداتهم وإنجازهم.

## طالبة من «القدس المفتوحة» ترفع علم فلسطين عالياً من قاعدة مخيم جبل إيفريست

الخليل-ينابيع- استطاعت الطالبة ورود الشرباتي من فرع جامعة القدس المفتوحة بالخليل من الوصول إلى مخيم قاعدة جبل إيفريست على ارتفاع (5364م)، وذلك من خلال مشاركتها في برنامج يعمل على رفع الوعي حول السفر ونشر ثقافته وأهميته وتحقيق أحلام الرحالة الشباب في السفر حول العالم.

درجات حرارة متدنية جداً وانخفاض لنسبة الأوكسجين في الجو مع زيادة الارتفاع، فكانت نقطة الانطلاق من (بلدة لوكلا في نيبال) على ارتفاع (2880م) إلى أن وصلنا مخيم قاعدة جبل إيفريست على ارتفاع (5364م) فكان لنا الشرف بأن رفعنا علم فلسطين عالياً فوق أعلى سلسلة جبال في العالم (الهمالايا)، وخلال مشاركتنا تفاعلنا مع العديد من المتسلقين من دول أجنبية مختلفة وتفاجاناً بعدم معرفة بعضهم بدولتنا فلسطين، فكان دورنا بأن زودناهم بمعلومات عن فلسطين. وأضافت الطالبة أنها وهي في تلك المنطقة تذكرت جامعتها التي ساهمت في بناء شخصيتها، وأعطتها الحافزية لتكون الفلسطينية التي تحمل وطنها فلسطين في قلبها، وعلم دولتها في يدها، و«من هنالك خطر لي أن أحيي رئيس جامعتي أ. د. يونس عمرو الذي يقود جامعتنا نحو الازدهار والتقدم والرفي».

تقول الطالبة إنها بدأت بالاهتمام بهذه الرياضة منذ العام 2014م من خلال مشاركتها مع مجموعات فلسطينية تنظم مسارات مثي وجولات داخل فلسطين، وفي عام 2015م تم اختيارها لتمثيل فلسطين في (الملتقى الوطني للاستغوار في تونس)، ثم التحقت بدورات تدريبية تتعلق بالتسلق وتقنيات الدخول إلى الكهوف في المملكة الأردنية الهاشمية، إلى أن جاءت الفرصة فكانت مشاركتها في مغامرة تسلق مخيم قاعدة جبل إيفريست على ارتفاع (5364م)، وتضيف أن الموضوع كان بمثابة تحدٍ لنفسها أولاً كأنثى، ولمجتمعها ثانياً كونها تعيش في أسرة ومدينة محافظة جداً «الخليل»، حيث تفرض العادات والتقاليد الكثير من القيود على حرية المرأة في السفر والتنقل للخارج.

أما بالنسبة للرحلة فتشير الطالبة الشرباتي أنها كانت عبارة عن «أسبوعين متواصلين من المشي على الجبال وسط ظروف بيئية ومناخية صعبة غير معتادين عليها في بلادنا من



## الخليل: طالبة من «القدس المفتوحة» تفوز بالمرتبة الأولى في مسابقة «إجادة... طريقك إلى الريادة»

الخليل-ينابيع-فازت الطالبة هند شماس من كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بفرع جامعة القدس المفتوحة في الخليل بالمرتبة الأولى لجنوب الضفة، في مسابقة «إجادة... طريقك إلى الريادة»، التي نفذتها حاضنة أعمال جامعة بوليتكنك فلسطين، بالشراكة مع مؤسسة تعاون وتمويل مشترك من مؤسسة التعاون الدولي الألماني "GIZ" والصندوق العربي للإمائي الاقتصادي والاجتماعي، وقيادة البنك الإسلامي للتنمية.

وشكلت لجنة تحكيم تقويم المشاريع من خبراء وأكاديميين ورجال أعمال، حيث تقدم للمسابقة (33) مشروعاً، وفازت الطالبة شماس بأعلى علامة وضعتها اللجنة عن مشروعها «دهان الشمس. صديق للبيئة»، وتتلخص فكرته في تحويل الربو (وهي مادة مستخرجة من مخلفات صناعة الحجر التي تشكل ضرراً بيئياً) إلى مادة دهان، ومنحت جائزة مالية بقيمة (\$8000) دولار لتنفيذ المشروع.



وقد ساعد الطالبة شماس في مشروعها والدها وأختها، وستقوم العائلة بتحويل الفكرة الفائزة إلى مشروع من خلال إقامة مصنع للدهانات المستخرجة من الربو.

ووجهت الطالبة شكرها لجامعة القدس المفتوحة، ممثلة برئيسها أ. د. يونس عمرو، وللهيئتين الإدارية والتدريسية فيها، على دعمهم ومساندتهم واهتمامهم بمشروعها.





## «القدس المفتوحة» تحصد ثلاثة جوائز في المسابقة الوطنية لأفضل عمل إعلامي عن الاستيطان والجدار

وبارك رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو فوز الطلبة الثلاثة بالجوائز على المستوى الوطني، مؤكداً أن هذا الفوز يعكس التطور في كلية الإعلام والاهتمام الذي توليه الجامعة لطلبتها، وبخاصة طلبة كلية الإعلام، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز يضاف إلى سلسلة إنجازات حققتها «القدس المفتوحة» على الصعيدين الأكاديمي والطلابي.

وقال عميد كلية الإعلام د. شادي أبو عياش إن هذا الإنجاز يجسد المهارات المتميزة التي يتمتع بها طلبة الكلية من حيث التوظيف الأمثل لأقلامهم وكاميراتهم في إلقاء الضوء على القضايا الوطنية.

وأشار إلى أن قدرات طلبة الإعلام في الجامعة دائماً في تطور بفضل البرامج الأكاديمية الذي تطرحها الكلية، سواء كان برنامج الإعلام الجديد أو العلاقات العامة والإعلان، اللذين يواكبان تطورات حقل الاعلام نظرياً وتطبيقياً، إلى جانب برنامج التدريب العملي الذي طورته الكلية بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية الشريكة، والذي يسهم بشكل كبير في صقل مهارات الطلبة.

رام الله -ينابيع- حصل طلبة كلية الإعلام في جامعة القدس المفتوحة على ثلاثة جوائز في المسابقة الوطنية لأفضل عمل إعلامي، اثنان منها عن فئة الطلبة التي نظمتها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

فقد فازت الطالبة سحر عساف بأفضل عمل إعلامي لعام 2019 عن فئة التقرير المكتوب وذلك عن تقرير يحمل عنوان «منزل وسط مستوطنة».

فيما فاز محمد شريتح الطالب في كلية الإعلام في جامعة القدس المفتوحة بالمرتبة الثانية لأفضل عمل إعلامي لعام 2019 عن فئة الصورة الفوتوغرافية.

كما حصل المصور جعفر اشتية الطالب في كلية الإعلام بجامعة القدس المفتوحة بنابلس على المرتبة الثانية عن جائزة أفضل عمل إعلامي وطني (فئة المحترفين) عن صورة فوتوغرافية خاصة بالمقاومة الشعبية.

يذكر أن اشتية يقوم في هذه الفترة بعرض إنتاجاته بالتصوير في جامعات أردنية وقد لقيت اهتماماً ونجاحاً كبيرين.

# طلبة من «القدس المفتوحة» يطورون مشروعاً لإنتاج غرفة حسية لمراقبة أطفال التوحد وتسهيل رعايتهم

جنين-ينابيع-نح ثلاثة طلبة من فرع جامعة القدس المفتوحة في جنين في إنتاج وبناء غرفة حسية لأطفال التوحد، تهدف إلى تسهيل رعاية الأهل للأطفال الذين يعانون من هذا المرض. وقام الطلبة: مرام أبو عبيد، وأمنة بدارنة، وبراء قاسم سليمان، بإنتاج غرفة حسية لهذا الغرض تحت إشراف أ. ليث إبراهيم في فرع جنين.



ريادة

ويقوم بتهديته فوراً عن طريق إطلاق موسيقى هادئة تخفف التوتر بالتزامن مع إضاءة الغرفة بألوان تجذب اهتمامه وتبعد فكره عما وتّره.

من جانبه، قال أ. ليث إبراهيم: «تتلخص النتائج العملية التي حصلنا عليها من الدراسة في بناء نظام كامل متكامل قادر على مراقبة سلوك الأطفال المصابين بالتوحد، وتمخض عن بناء هذا النظام وإظهاره للوجود تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في تطوير المهارات التفاعلية والحسية والجسدية لأطفال التوحد، ومحاولة دمج هذه الفئة بالبيئة المحيطة أسوة بالأطفال الطبيعيين.

ورأى أن هذا المشروع يحاول أن يعزز الإدراك لدى الأطفال المتوحدين، ويعمل وفق منظومة مدروسة لتعزيز مهارات التواصل والتفاعل عند الأطفال الذين لديهم مرض التوحد. وبوجه عام، درس الطلبة في هذا المشروع سلوك الأطفال المتوحدين وحاولوا تخفيف هذا السلوك ودمج الأطفال بالأطفال الطبيعيين.

وقال الطلبة إن مشروعهم تناول عملية تصميم وبناء غرفة حسية تستهدف الأطفال الذين يعانون من التوحد وظيفه، ويعمل النظام وفق منظومة مدروسة لتعزيز الإدراك وتطوير مهارات التواصل والتفاعل لدى الأطفال المتوحدين لخدمة الأطفال وذويهم.

وأوضح الطلبة أن النظام يقوم بمراقبة سلوك وأداء الطفل بسهولة من خلال كاميرا بث مباشر، ما يتيح إمكانية وصول الأهل والمربين بسرعة، وسهولة إبقاء الطفل تحت المراقبة حتى في حالة الانشغال عنه.

وأشاروا إلى أن مركزاً رياضياً يتوفر في الغرفة الحسية يمكّن الطفل من ممارسة ألعاب رياضية بأمان وفي جو تشجيعي مفعم بالحماسة، حيث يصدر المركز أصوات تصفيق وإضاءات جميلة تحث الطفل على متابعة العمل البدني وتطويره، إضافة إلى مراقبة سلوك الطفل من خلال الكاميرا. وإن النظام يراقبه صوتياً أيضاً ويتفاعل مع التغيرات في السلوك؛ فعندما يمر الطفل في نوبة غضب مثلاً، يرصدها النظام عبر حساس الصوت



## خريجون من «القدس المفتوحة» يطورون نظاماً آلياً متكاملًا لإدارة السير وتنظيم المرور في المدن الفلسطينية

رام الله-ينابيع-نجحت مجموعة من خريجي «القدس المفتوحة» في تطوير نظام آلي متكامل لإدارة السير وتنظيم المرور في المدن الفلسطينية، وذلك من خلال مشروع تخرج لهم في «القدس المفتوحة» تحت إشراف د. م. يوسف صباح في فرع رام الله والبيرة.

ويتكون النظام من جزأين أساسيين: المعدات الإلكترونية من مجسات ومستشعرات ومتحكمات لرصد المخالفات فور حدوثها، ونظام محوسب وقاعدة بيانات تسجل هذه المخالفات. فهو يجمع بين المكونات المادية والبرمجية لتمكنه من إصدار مخالفات إلكترونية فورية لمرتكبيها، تصلهم عبر رسالة قصيرة تحدد وقت المخالفة وطبيعتها وغرامتها؛ لمنعهم من ارتكابها مرة أخرى.

وقال مشرف المشروع د. يوسف صباح، إنه سيتم تطبيق النظام على عينة من المخالفات ونظام مراقبة وتحليل الاختناقات والتحكم بها، في عينة من المدن الفلسطينية، ثم اختباره وقياس مدى كفاءته من خلال مسح ميداني وفني لمدى قدرته على كشف المخالفات ورصدها مقارنة بالنظام الآلي، ومدى مساهمته في خفض الحوادث المرورية.

وأوضح د. صباح أن المشروع يسهم في تقديم خدمة للحكومة والمجتمع (تدعم مشروع الحكومة الإلكترونية) بتوفير نظام شفاف يزيد من دخل الحكومة ويقلل مخاطر الحوادث المرورية الناجمة عن المخالفات.

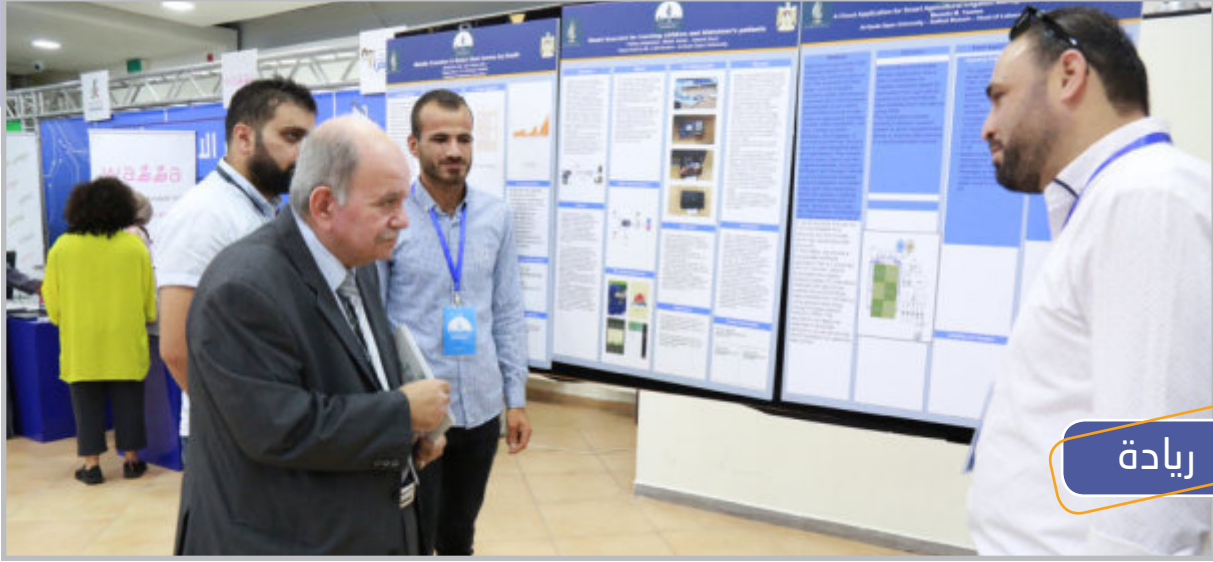
وأشار د. صباح إلى أن المشروع مشارك ضمن أفضل المشاريع في المنتدى الوطني الرابع للتميز والإبداع الذي عقده المجلس الأعلى للإبداع والتميز خلال العام الجاري تحت عنوان: «الثورة الصناعية الرابعة»، والمشروع الآن هو مشروع بحثي ممول من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضمن المنحة البحثية المقدمة للجامعات الفلسطينية.

وتطور النظام خريجو الجامعة: إيهاب حمدان، ويوسف سلامة، ومحمد فواز سالمية، وأحمد النجار، وصلاح بدوان، بالتعاون مع الباحثين: نزار بركات من وزارة النقل والمواصلات، وجميل شحادة من إدارة المرور بالشرطة الفلسطينية-إدارة المرور.

والمشروع، بحسب القائمين عليه، هو تطبيق مباشر وشامل لفكرة المدن الذكية بالاستفادة من محور «إنترنت الأشياء»، وما يصاحبها من تناقل للبيانات الضخمة وتحليلها والاستفادة منها في الدراسات المستقبلية والإحصائية.

وتتبع فكرة المشروع من الحاجة الماسة إلى معالجة المشاكل الناجمة عن الازدحام والاختناقات المرورية وما يتبعها من مخالفات السير، في ظل انتشار المركبات وزيادة عددها بشكل ملحوظ، وعدم ملاءمة البنية التحتية المتوفرة في المدن الفلسطينية. ومن أهم هذه المشاكل حوادث الطرق الخطرة المطردة في الآونة الأخيرة وما ينجم عنها من خسائر في الأرواح والممتلكات الخاصة والعامة.

ولمعالجة هذه المسألة، وضع هذا المقترح للإسهام في إيجاد حلول مناسبة من خلال مفهوم المدن الذكية وإنترنت الأشياء، لضبط أنظمة المرور، إذ يسهم النظام المقترح في خدمة الجهات المختصة (دائرة السير وشرطة المرور) لضبط نظام المرور والحد من المخالفات، ثم تقليل الحوادث المرورية والحفاظ على الممتلكات والأرواح. وبذلك، فهو يستهدف فئة السائقين بغض النظر عن نوع المركبات التي يقودونها.



## موظف في «القدس المفتوحة» يصمم تطبيقاً في الحوسبة السحابية على نظام إدارة الري الزراعي الذكي

سلفيت-ينابيع-تمكن مصطفى محمد يونس، رئيس قسم المختبرات في فرع سلفيت، بإشراف د. عدنان سلمان من جامعة النجاح الوطنية، من تطوير تطبيق في الحوسبة السحابية على نظام إدارة الري الزراعي الذكي.

الصحيح لهذه النبتة، بحيث يتم عمل كل الحسابات اللازمة والمطلوبة لمعرفة كمية المياه المطلوبة بناء على المعطيات التي حددها المزارع.

ويوضح يونس أن التطبيق يقوم على تقسيم الأرض الزراعية إلى مناطق محدودة، ووضع حسابات مختلفة في كل منطقة زراعية، إذ جرى ربطها بمحس إلكتروني بغية فتحه وتسكيره بناء على القرارات الآتية من تطبيق الإنترنت الذي يقدم كامل الحسابات المختلفة ويعطي القرارات الصحيحة التي تساعد في نمو النبتة بأقل كمية مياه مطلوبة، ودون جهد بشري في متابعة سير عملية الزراعة.

ولتسهيل عملية إدارة الري والزراعة، يقوم الخبير الزراعي بتعبئة المعلومات المطلوبة عن مجموعة من النباتات بأعمار مختلفة، من حيث كمية المياه المطلوبة بناء على نوع التربة في جدول معين موجود في قاعدة البيانات، ويقوم أيضاً بتعبئة جدول آخر يحتوي على أنواع التربة المختلفة وخصائص كل نوع منها. ثم يعبئ المزارع جدولاً خاصاً بالنبتة من حيث نوعها ونوع التربة الموجودة وتاريخ الزراعة. وبإمكان مسؤول النظام الاطلاع على جميع الجداول والتعديل عليها وإضافة الحسابات المختلفة.

قدم هذا التطبيق ضمن أطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحوسبة المتقدمة بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

وحول هذا التطبيق، يقول يونس: «تعد الزراعة من العوامل الرئيسية لتطور الدول ونهضتها، لذلك يجب العمل على العوامل المؤثرة على الزراعة وتطويرها، التي من أهمها: طبيعة التربة، والمناخ، وكمية المياه المطلوبة لكامل فترة نمو النبتة، وكمية السماد المطلوبة، حتى تنمو النبتة بشكل جيد بعيداً عن الأمراض».

ويشير إلى أنه تم التركيز في هذه الرسالة على العوامل المؤثرة على الزراعة من حيث: نوع التربة، ومعرفة خصائص كل نوع، وكمية المياه المطلوبة لكل نوع نبات في كل مراحل العمر، بحيث تصبح عملية الري أوتوماتيكية بناء على متطلبات النبتة والتربة، وكذا كمية السماد المطلوبة في مراحل عمر النبتة المختلفة.

من خلال هذه الرسالة، يحدد المزارع نوع النبات المراد زراعته، ونوع التربة الموجودة، وتاريخ زراعة النبتة فقط. وبعد ذلك يقوم النظام بعمل كل الخطوات اللاحقة واللازمة للنمو



ريادة

## طلبة من «القدس المفتوحة» يطورون سواراً ذكياً لتتبع الأطفال وكبار السن ومراقبتهم

جنين-ينابيع-طور طالبة من فرع جامعة القدس المفتوحة في جنين مشروعاً يتمثل في تصميم وبناء سوار ذكي لتتبع الأطفال وكبار السن ومراقبتهم. ونجح الطلبة: فاطمة عبد الهادي، وملاك سعيد، وجبريل عابد، في تصميم هذا السوار الذكي تحت إشراف عضو هيئة التدريس في فرع جنين أ. ليث إبراهيم.

بصرف النظر عن مكان تواجدهم، وهذا يوفر نوعاً من الأمن والأمان النفسي لذوي الفئة المستهدفة.

وقال مشرف المشروع أ. ليث إبراهيم إن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات شهدت تطوراً سريعاً ومتلاحقاً على مدى السنوات القليلة الماضية. فمع زيادة الطلب على خدمات هذه الأنظمة، أصبح من الضروري تسخيرها لحل المشكلات اليومية في شتى مجالات الحياة، وهذا ما هدف إليه المشروع.

وأضاف: «تعدّ فئة الأطفال وكبار السن، وخصوصاً المصابين بمرض الزهايمر، من أهم الفئات العمرية في المجتمع التي يجب وضعها تحت المراقبة المستمرة؛ لتجنب المشكلات المتعلقة بعمليات الخطف أو الضياع».

وقال إن هذا يأتي ضمن مشروع تخرج للطلبة، والهدف من عرضه هو الحصول على تبنٍ رسمي واحتضان لهذه الفكرة الإبداعية بغية إنشاء شركة ناشئة لإنتاج هذا السوار.

وأوضح أن «المشروع يتلمس احتياجات فئة مهمة جداً متمثلة بالأطفال وكبار السن ممن يعانون من الأمراض من أجل الحفاظ عليهم وتتبعهم، فالمشروع مجتمعي بامتياز ويستهدف المحافظة على هذه فئة مهمة في المجتمع بعد تزايد الحديث عن فقدان أطفال وكبار سن يعانون من الزهايمر.

وتناول هذا المشروع، بحسب الطلبة، عملية تصميم وبناء سوار ذكي لتتبع الأطفال وكبار السن ومراقبتهم عن بعد، خلال توجههم إلى المدرسة أو تواجدهم في المناطق العامة المزدهمة بالناس؛ من أجل الحفاظ على سلامتهم وتجنب تعرضهم للضياع أو الخطف، وذلك من خلال تطبيق «أندرويد» صمم خصيصاً لهذا الغرض.

ويتكون النظام من مجموعة قطع إلكترونية مختلفة، حيث تشكل المتحكم والمعرفة باسم (Arduino Nano) القطعة الرئيسية في النظام. تقوم هذه المتحكم بتحديد إحداثيات الموقع للشخص المستهدف الذي يرتدي السوار باستخدام قطعة (GPS GY-NEO6MV2) ومن ثم إرسالها لتطبيق «أندرويد» باستخدام قطعة (Mini GSM A6 Module)، الذي يقوم بدوره بإظهار الإحداثيات المستلمة على الخريطة بشكل متواصل لمتابعة ومراقبة تحركات الشخص المطلوب.

وتتلخص النتائج العملية التي حصلنا عليها من الدراسة في بناء نظام كامل متكامل قادر على إجراء عمليات المراقبة والمتابعة للأطفال وكبار السن، وقد تمخض عن بناء هذا النظام وإظهاره للوجود تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في تقليل الضرر الناتج عن ضياع أو خطف الأطفال وكبار السن، إضافة إلى توفير نوع من الاتصال والتواصل بين الفئة المستهدفة وذويهم



## محاضرون في «القدس المفتوحة» يطورون نظاماً للتحكم عن بعد بالدفئيات الزراعية

رام الله-ينابيع-نجح مجموعة من المحاضرين في مجالي الزراعة والتكنولوجيا في جامعة القدس المفتوحة في تطوير نظام تحكم يعتمد على «إنترنت الأشياء» (IOT)؛ لإدارة الزراعة في البيوت البلاستيكية في المزارع الفلسطينية، خصوصاً منطقة الأغوار.

ريادة

وأوضح أ. عياش أنه يمكن لهذا النظام أن يتخذ العديد من هذه القرارات تلقائياً بناءً على معايير مبرمجة فيه، وتلك القرارات التي ترسلها المجسات. ويمكن للمزارع بوساطة هاتفه الذكي متابعة البيت البلاستيكي والاطلاع على القراءات المختلفة والتعديل على المعايير بحسب الحاجة، وذلك دون وجوده بشكل شخصي في البيت البلاستيكي، الأمر الذي يسهل إدارة بيوت بلاستيكية عدة بجهد أقل.

وقال: «يعدّ قطاع الزراعة أحد أهم الركائز الأساسية للاقتصاد الفلسطيني؛ لتوفيره احتياجات المجتمع الغذائية الأساسية، وإسهامه الفعال في الصناعات الغذائية المختلفة التي يُصدّر جزء من منتجاتها إلى خارج فلسطين، ولكن معظم الزراعة يجري باستخدام الطرق التقليدية التي تتطلب كثيراً من جهد المزارع ووقته وتوفر له دخلاً محدوداً.

وأشار أ. عياش إلى أن الزراعة بدأت تتطور تدريجياً خلال السنوات الماضية استجابة لحاجات السوق المتزايدة، وذلك باستخدام البيوت البلاستيكية التي تساعد في توفير منتجات بكميات أكبر وجودة أعلى وفق بيئة مناسبة داخل البيت البلاستيكي، من حيث الحرارة والرطوبة والإضاءة وغيرها من الظروف الطبيعية اللازمة. ولأن مساهمة البيوت البلاستيكية فعالة في هذا المجال، فقد «توجهنا من خلال هذا المشروع للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتسهيل الزراعة وزيادة كفاءتها».

ويمكن من تطوير هذا المشروع كل من: د. وليد عوض السلعوس ق. أ. عميد كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، وأ. د. يوسف أبو زر، وأ. محمد خضير، وأ. مصعب عياش، وأ. عيسى أسعد.

وقال أ. مصعب عياش إن المشروع يهدف إلى التحكم عن بعد بالدفئيات الزراعية من خلال قياس الرطوبة الدفيئة وري المزروعات الموجودة بالدفيئة في حال نقص المياه، وإجراء التهوية اللازمة من خلال استخدام مجموعة من المجسات والأدوات توضع داخل الدفيئة ترسل قراءات على الهاتف الخليوي من خلال تطبيق خاص يتيح ضخ المياه أو زيادة التهوية أو تقليلها أو غيرها.

وأضاف إن المشروع يهدف إلى استخدام التكنولوجيا المرتبطة بـ «إنترنت الأشياء» لتسهيل إدارة ومتابعة بيوت بلاستيكية عدة من خلال نظام إلكتروني سهل الاستخدام ومتوفر عبر الهواتف المحمولة وصفحة خاصة على الإنترنت، بالاستفادة من تقنيات الجيل الثالث للاتصالات. إضافة إلى ما سبق، فإن هذا النظام مناسب من حيث تكلفة البناء، ويمكن أن يعمل على الطاقة الشمسية (للاستفادة منه في المزارع النائية). ويستخدم النظام مجسات مختلفة (الحرارة، رطوبة التربة، شدة الإضاءة، ...) وتجري معالجة قراءات المجسات من خلال نظام التحكم واتخاذ الإجراء المناسب بناء على هذه القراءات، تعقبها إجراءات: تشغيل الري، وإضافة السماد، وتشغيل المراوح (للتخفيف من الحرارة)، وتشغيل الإضاءة.



## مسؤولية وطنية

# أحد طلبة برنامج التعليم في سجون الاحتلال «القدس المفتوحة» تكرم عائلة الشهيد سامي أبو دياك

رام الله-ينابيع-كرمت جامعة القدس المفتوحة وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، عائلة الشهيد الأسير سامي أبو دياك، أحد طلبة برنامج التعليم في سجون الاحتلال، الذي تنفذه الجامعة بالتعاون مع هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وذلك في مقر رئاسة الجامعة بمدينة رام الله.

محاولات الاحتلال لكسر إرادته.

من جانبه، قال أ. د. يونس عمرو: «نلتقي لتكريم مناضل من مناضلي فلسطين بذل دمه دفاعاً عن الأرض والعرض، وهو الشهيد سامي أبو دياك، الذي نعتر به، هو وإخوانه من شهدائنا ومناضلينا في جامعة القدس المفتوحة بوجه خاص، وفي سائر الوطن ومؤسساته بوجه عام، مسجلين لهذه الجامعة أنها تبتت الأسرى القابعين خلف القضبان والمحررين الذين قيض لهم الخروج، وذلك بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهيئة شؤون الأسرى والمحررين.

من جهته، قال أ. د. محمد شاهين مساعد رئيس الجامعة لشؤون الطلبة، إن جامعة القدس المفتوحة «تنفذ برامجاً لتعليم الأسرى داخل سجون الاحتلال على مدى السنوات الماضية، والذي جاء نتاجاً لمذكرة التفاهم بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهيئة شؤون الأسرى، وجامعة القدس المفتوحة؛ ليشمل حتى الآن 5 سجون يلتحق به حوالي 900 طالب أسير».

وأضاف أن هذا البرنامج مميز، وقد تخرج منه حوالي 200 طالب حصلوا على شهادات البكالوريوس في عدد من التخصصات التي تقدمها الجامعة، ويجري التدريس في خمسة سجون: النقب، وريهون، وجلبوع، ونفحة، وعسقلان.

وسلم رئيس مجلس الأمناء م. عدنان سمارة، ورئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، واللواء قدري أبو بكر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، شهادة البكالوريوس الفخرية لعائلة الشهيد الطالب سامي عاهد أبو دياك، ودرعاً تكريمية.

وقال م. سمارة في التكريم: «كنا نتمنى في هذا اليوم أن يكون سامي بيننا، لنعبر له عن اعتزازنا وفخرنا بهذا المناضل الكبير، ولكن أراد الله له الشهادة، والشهداء خير منا جميعاً».

وأضاف أن من أهم أهداف «القدس المفتوحة» هو «الأخذ بيد مناضلينا وأسرانا وعائلات شهدائنا، ولقد وفرنا التعليم للمحررين، ونوفره اليوم لأبناء شعبنا في خمسة سجون يقبع بها أسرى الحرية».

من جانبه، قال اللواء أبو بكر: «نحن اليوم في جامعة القدس المفتوحة لتكريم الأسرى والشهداء وعائلاتهم، وهي تثبت كل يوم أنها نصير الأسرى وأبناء الشهداء، وهي جامعة وطنية بالدرجة الأولى، ونحن بحضرة عائلة الشهيد سامي أبو دياك، الذي تميز عن كثير من الشهداء، فقد أصابه قبل 5 سنوات مرض السرطان بسبب الإهمال الطبي، وعانى خلالها الكثير جراء الإهمال والسجن».

وأضاف اللواء أبو بكر أن الشهيد أبو دياك استشهد بين زملائه في السجن، وكان يتمتع بمعنويات عالية جداً رغم كل



تحت الضوء

## مختبرات المكفوفين في «القدس المفتوحة» ترسيخ لمبدأ التكافل المجتمعي

رام الله-ينابيع-خمسة مختبرات خاصة بالمكفوفين توزعت بين فروع الجامعة في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة أنشأتها جامعة القدس المفتوحة لتمكين طلبة الجامعة والمجتمع المحلي من ذوي الإعاقة البصرية من اللحاق بزملائهم المبصرين، في مجال الحاسوب.

لمساعدتهم في مسيرتهم التعليمية والإمكانات اللازمة لحياتهم اليومية؛ من أجل تحصيل أكاديمي سليم وجيد يؤهلهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع وفي خدمة وطنهم، فقد رأت جامعة القدس المفتوحة أن من واجبها توفير المستلزمات التي تكفل لأفراد هذه الفئة ممارسة حياتهم الطبيعية للقيام بواجباتهم دون شعور بالتمييز، وضمن مبدأ التكافل المجتمعي، في ظل ما تواجهه الأراضي الفلسطينية من تحديات صعبة في مجال التنمية السكانية ومخلفات الاحتلال، من بطالة، وفقر، واحتكار للموارد الطبيعية.

ومن منطلق الحرص على خدمة هذه الفئة المهمشة، وانطلاقاً من واقع الانتشار الجغرافي للجامعة، وفي ظل حوسبة الأنظمة والخدمات المقدمة للطلبة، ووجود بعض المقررات التي تحتاج إلى استخدام الحاسوب مثل (مبادئ الحاسوب، ومبادئ الإحصاء، والإحصاء التطبيقي...)، فقد بادرت الجامعة

«ينابيع» تستضيف أ. د. محمد شاهين، مساعد رئيس الجامعة لشؤون الطلبة، لإلقاء الضوء على تجربة «القدس المفتوحة» ورسالتها من إنشاء هذه المختبرات، فأشار إلى أن الجامعة تمكنت من طباعة أكثر من (900) كتاب ومقرر دراسي بلغة «برايل».

### ترسيخ لمبدأ التكافل المجتمعي

كيف ولدت فكرة إنشاء مختبرات الحاسوب للمكفوفين في الجامعة؟

تعدّ الجامعات بوجه عام المكان الأوسع الذي يضم نسبة كبيرة من أفراد المجتمع الفلسطيني، وما ينعكس على ذلك من زيادة أعداد الطلبة من ذوي الإعاقة بشكل عام في هذه المؤسسات، وتعزيزاً لمبدأ المهنية في تقديم الخدمات والمساعدات للطلبة، وعملاً على توفير السبل الممكنة



## أ. د. شاهين: أكثر من (900) كتاب ومقرر دراسي طبعتها الجامعة بنظام «برايل»

### خمسة مختبرات في الضفة وغزة

ما عدد هذه المختبرات وفي أي الفروع التعليمية موجودة، وما طبيعة التجهيزات في كل منها؟

لقد أنشأت الجامعة حتى الآن خمسة مختبرات خاصة بالمكفوفين، توزعت بين فروع الجامعة في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، هادفةً في توزيعها إلى تقديم خدماتها لأكبر عدد من المستفيدين ضمن أربع مراحل نحو توفير خدمة جديدة غير ربحية في فلسطين؛ لتمكين طلبة الجامعة والمجتمع المحلي من ذوي الإعاقة البصرية من اللحاق بزملائهم المبصرين في مجال الحاسوب، والاستفادة من الخدمات والإمكانيات التي أصبح الحاسوب يوفرها لهذه الشريحة. فافتتحت مختبراتها الأولى في فرعي الجامعة في الخليل وجنين في العام 2005 كما ذكرت سابقاً. ومع نهاية العام 2008م، وبالتعاون أيضاً مع الملتقى الفكري العربي، وضمن المرحلة الثانية، أنشئ مختبر آخر للمكفوفين في فرع الجامعة برام الله والبيرة، إضافة إلى تطوير البرامج الموجودة في مختبري جنين والخليل وتزويدهما ببرامج إضافية. ثم جُهِز مختبر رام الله والبيرة بأجهزة حواسيب وبرامج حديثة خاصة بالمكفوفين، كبرنامج الناطق (SuperNova 9, ReadIris 11 OCR)، وطابعة خاصة، ومساطر لقراءة لغة «برايل»، وأداة تبويب «برايل» التي تقوم بعمل ملصقات على أي شيء تُمكن المكفوفين من معرفته، مثل اسم كتاب، أو جهاز ما، أو إشارات تعليمية، وغيرها. وشمل المختبر أيضاً أجهزة تكبير خاصة بضعاف البصر حتى تمكنهم من تكبير نصوص الكتب أو أي وثيقة أو صحيفة أو غيرها، على نحو يستطيعون قراءتها بالتحكم بالحجم واللون ودرجة الوضوح.

وفي العام 2017م، وبدعم من الجمعية الفرنسية لمساعدة الفلسطينيين، افتُتِح المختبر الرابع في فرع الجامعة في مدينة غزة، واشتمل على أجهزة حاسوب محمول (LAPTOP)، وجهاز عارض برايل HIMS BrailleSence Polaris، وآلة تبويب إلكترونية V220 dot Braille Laber Maker With Optelec Traveler HD 13.3، وشاشة Power Adabter، وجهاز تسجيل المحاضرات بصيغة الديزي Player T70ET Multi HIMS Blaze، وماكينة تخريم رموز خاصة للمكفوفين BRAILLE LABELER.



بإنشاء مختبرات الحاسوب للمكفوفين باعتبارها خطوة عملية وسباقية لصالح الطلبة ذوي الإعاقة البصرية؛ لتقديم خدمة متكاملة للطلبة وأفراد المجتمع المحلي، ولتحقيق الاستفادة القصوى منها لتمكينهم من اكتساب المهارات التقنية والتكنولوجية.

### من هنا ولدت الفكرة

متى بدأ تنفيذ الفكرة وأي المختبرات تم تشييدها أولاً؟

في ظل التطور التكنولوجي واستخدام الحاسوب في شتى مجالات الحياة، وانعكاس ذلك على الأنظمة والخدمات التي تقدمها الجامعات للطلبة بوجه عام، والتي لم تتوافق مع قدرات وإمكانات الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية، وتلبيةً لاحتياجات هذه الفئة التي لم تتمكن مؤسساتنا التعليمية بواقعها الحالي من توفيرها لهم، ما شكّل عائقاً في طريق تطوير قدراتهم ومهاراتهم... كل ذلك جعلنا ن فكر ملياً بإنشاء مختبرات حاسوب خاصة بالطلبة من ذوي الإعاقة البصرية، فانبثقت في العام 2005م، وبالتعاون مع الملتقى الفكري العربي، فكرة إنشاء مختبري حاسوب للطلبة المكفوفين في فرعي جنين شمالاً، والخليل جنوباً كمرحلة أولى، وشمل كل مختبر على أجهزة حواسيب مجهزة ببرامج خاصة بالمكفوفين (برنامج JAWS)، ومساطر بريل (Braille)؛ لتمكين المكفوفين من قراءة النصوص الظاهرة على شاشة الحاسوب، كما شمل طابعة «برايل» التي تقوم بالطباعة على ورق خاص من خلال إحداث ثقب تعبر عن حروف لغة «برايل» للمكفوفين، ليتوالى بعدها إنشاء مختبرات في عدد من فروع الجامعة الأخرى.

من مهارات تقنية وخبرات تكنولوجية، كسرت الحاجز النفسي والمعرفي بينهم وبين المبصرين، وأصبح بمقدورهم مواكبة ومجاراة أشقائهم المبصرين في العلم والمعرفة.

## لجنة تتابع عمل المختبرات

ما أوجه التميز التي توفرها هذه المختبرات مقارنة مع الجامعات الأخرى في فلسطين؟

تعدّ جامعة القدس المفتوحة إحدى مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، تتوزع خدماتها على المناطق الجغرافية الفلسطينية من خلال (18) فرعاً تعليمياً في محافظات الوطن كافة، وهو ما جعلها تتميز بالدخول إلى كل بيت فلسطيني وتوفر خدماتها للفئات كافة، تحقيقاً للتنمية المجتمعية والشاملة والمستدامة وفقاً لمنهج الجودة الشاملة، لتلبي متطلبات سوق العمل واحتياجاته، وهدفت إلى المساهمة في تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم والحق في التعليم للجميع عن طريق توسيع فرص التعليم، فكانت تلك المختبرات خير مثال على ذلك، حيث تعد الوحيدة في المناطق التي وجدت بها، إذ تأسست لتلائم احتياجات المكفوفين في كل فرع تعليمي، مع العلم أنه -ولغايات تقديم خدمات مميزة وفاعلة لهذه المختبرات في فروع الجامعة التعليمية- فقد شكّلت لجنة تتابع عمل هذه المختبرات مكونة من الدوائر والمراكز ذات الاختصاص، وتحت إشراف عمادة شؤون الطلبة كجهة توجيهية وإرشادية، حيث تهتم عمادة شؤون الطلبة بتنسيق الجهود والإشراف العام على هذه المختبرات، ومتابعة تطوير واقعتها وعملياتها النابعة من احتياجات الفروع بالتعاون مع جهات الاختصاص، وذلك بعد أن تعتمدها اللجنة، ثم توجيه خدمات الفروع التي لا تتوافر فيها مختبرات حاسوب للمكفوفين على الفرع الأقرب. هذا ويقوم مركز تكنولوجيا المعلومات



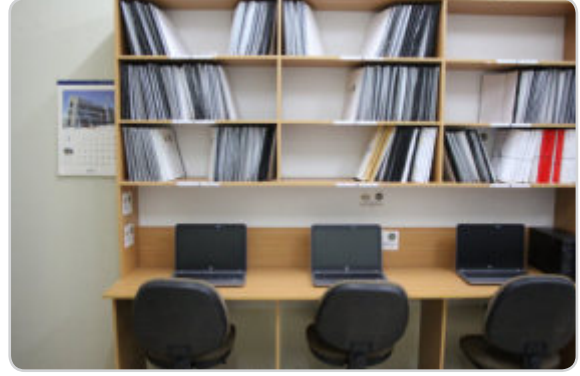
وجهاز enhance vision، وطابعة برايل INDEX BRAILLE BOX لينطلق الركب أيضاً في العام نفسه لافتتاح مختبر خامس في فرع الجامعة بمدينة نابلس بدعم من مؤسسة تعاون، مزوداً بأجهزة حاسوب، وطابعة «برايل»، وآلات كاتبة «برايل» يدوية وإلكترونية، وقارئ «برايل».

## 900 كتاب بلغة برايل

ما طبيعة الخدمات التي تقدمها هذه المختبرات للمجتمع المحلي، وما ردة فعل المستفيدين منها، خاصة من المجتمع المحلي؟

لا تختلف الخدمات التي تقدمها الجامعة لذوي الإعاقة البصرية من المجتمع المحلي عن الخدمات التي تقدمها لهذه الفئة من طلبتها، فهذه الخدمة المجانية غير ربحية، اعتُمدت وأُقرت لخدمتهم أيّاً كانت مواقعهم وأماكن وجودهم، ومهما كانت احتياجاتهم، فوفرت لهم طباعة كتب «برايل» مجاناً، ما زاد عدد الكتب المطبوعة على هذا النظام عن (900) كتاب ومقرر دراسي، وزعت ما بين طلبة الجامعة ومؤسسات أكاديمية وحكومية، وعقدت لهم أيضاً العديد من الدورات التدريبية المجانية في الحاسوب وبرامجه الرئيسية، والتعامل مع خدماته واستخداماته، كالتعلم على نظام النوافذ وأداء العمليات الأساسية بواسطته، وبرنامج محرر النصوص MS-Word، والتعامل مع لوحة المفاتيح ومكوناتها، والطباعة باللغتين العربية والإنجليزية، والإنترنت ومهارات تصفحه الرئيسية، والبريد الإلكتروني MS-Outlook، وغيرها. وقد استفاد من هذه الدورات المئات من المكفوفين من طلبة الجامعة والمجتمع المحلي، وشكلت قاعدة رئيسية في انطلاقتهم، جعلتهم يعتمدون على ذاتهم ويستقلون في عملهم لما امتلكوه





## خطط مستقبلية

\*ماذا عن الخطط المستقبلية لتعميم هذه المختبرات على فروع جديدة؟

قطع هذا المشروع شوطاً طويلاً في تقديم خدماته لطلبة الجامعة وأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته، وإن ما نسعى إليه ضمن خطتنا بالدرجة الأولى هو تطوير المشروع وتوسيعه ليشمل جميع فروع الجامعة لخدمة أكبر عدد ممكن من المكفوفين، سواء من طلبة الجامعة أو من خارجها، حيث تُعدّ هذه المختبرات نوادي ثقافية للاجتماع والنقاش والتدريب كما أريد لها أن تكون. ونتطلع لاستكمال جملة من الأنشطة تتمثل في عقد دورات مكثفة تشمل موضوعات مميزة ضمن الكادر التدريبي المؤهل لتلبية احتياجات هذه الفئة، إضافةً إلى التحديث المستمر لبرنامج الناطق والأدوات المساعدة، وجذب موارد مالية من جهات خارجية داعمة لتمويل هذه البرامج، وبما يضمن أن يصبح لدى المكفوفين أجهزة كافية لاستخدامها حسب أوقاتهم، وتحقيق رغباتهم في التواصل التقني. كما نسعى لتوفير طابعة واحدة على الأقل، تكون قادرة على طباعة الكتب بلغة «برايل» بكميات توفر نسخاً من مقررات الجامعة، وتخدم فروع الجامعة كافة. ونتطلع دوماً إلى توفير مختبرات متخصصة للمكفوفين في فروع الجامعة، خاصة مع ازدياد الإقبال على هذه المختبرات والحاجة الملحة لتوسيعها في بيئات أخرى، من خلال تزويدها بالأجهزة الضرورية والبرامج والاحتياجات التدريبية، ولكن نظراً لتكلفة هذه المختبرات ولحين وجود مانح وداعم لها، فإننا نسعى حالياً إلى توفير وحدات حاسوبية لتقديم الخدمة للطلبة من ذوي الإعاقة البصرية في أكبر عدد من الفروع، ويكون جهد المختبرات الخمسة القائمة على طباعة الكتب وتوفير الاحتياجات المطلوبة كما هو معمول به، هو إنشاء هذه الوحدات في إحدى زوايا مكتبة كل فرع تعليمي لتسهيل على الطلبة متابعة التزاماتهم الأكاديمية، بمطالعة المقررات والمساقات التي يسجلونها، أو الاطلاع على قواعد البيانات المحوسبة.

والاتصالات (ICTC) بالإشراف الفني وتطوير مهارات وإمكانات موظفي مختبرات الحاسوب للمكفوفين في فروع الجامعة، وإعداد الدورات اللازمة لهم، وتمكينهم من مواكبة كل ما هو جديد. أما إدارات الفروع التعليمية، فتقوم بالإشراف الإداري على العاملين في المختبرات وإجراءات العمل اليومي والأنشطة، إضافة إلى إشراف دائرة المناهج على المطبوعات كافة بنظام «برايل» والصادرة عن مختبرات المكفوفين، وتكون هي المرجعية لهذه الكتب الموجودة في المكتبات ضمن نظام وزاوية خاصة بالكتب المتوافرة والمطبوعة بنظام «برايل». ومن جهة أخرى، تقوم دائرة اللوازم والمشتريات بتوريد الورق الخاص بنظام «برايل» مركزياً، وتعميمه على الفروع المعنية.

أما دائرة العلاقات العامة والدولية والإعلام، فتسعى لتوفير جهات مانحة وداعمة لتوفير مختبرات مكفوفين في فروع الجامعة الأخرى، إضافةً إلى التوجه للمؤسسات التي تعنى بالإعاقة؛ لعقد دورات مجانية لذوي الشأن من خلال هذه المختبرات.

مع التأكيد أن آلية طباعة المقررات الدراسية وضعت ضمن آلية ممنهجة، بالطلب من مشرف المختبر عبر إدارة الفرع إلى عمادة شؤون الطلبة، كي تجري دراسة الطلب ثم تحويله إلى دائرة المناهج لتوفير نسخة إلكترونية يُزود بها مشرف المختبر لطباعتها، ومن ثم تعميم المقررات المطبوعة على نظام «برايل» على فروع الجامعة كافة لحفظها في مكتبة الفرع واستخدامها داخلياً. ويمكن تبادل النسخ بين مكاتب الفروع عند الحاجة من خلال التنسيق مع جهة الإشراف العام، إذ إن طباعة أي كتاب خاص بالمناهج الدراسية هو ملك للجامعة وليس للطلاب؛ وذلك لاستفادة أكبر عدد من الطلبة. وإن أي جهة خارجية تتقدم بطلب طباعة كتب أو غيرها، عليها أن توفر الورق الخاص بالطباعة شرط أن تكون الطباعة خدمة مجانية مقدمة من الجامعة.



بعد انضمامها رسمياً للشبكة الأكاديمية لدول البحر الأسود وشرق  
المتوسط (BSEMAN)

تحت الضوء

## «القدس المفتوحة»

# تنشط في محافل أكاديمية دولية مهمة

رام الله-ينايع- نفذت جامعة القدس المفتوحة في الفترة الأخيرة نشاطات دولية مهمة في إطار جهودها للتشبيك الدولي مع منظمات أكاديمية بارزة، مستثمرة انضمامها رسمياً إلى عضوية الشبكة الأكاديمية لدول البحر الأسود وشرق المتوسط (BSEMAN).

القدس المفتوحة في التعليم المدمج من خلال توظيف خبرتها في مجال التكنولوجيا الحديثة واستثمارها لصالح الأغراض التعليمية وتحفيز المبادرات الإبداعية في الجامعة.

وكان المؤتمر ناقش المبادرات التكنولوجية للجامعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة خاصة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي.

كما قدم د. م. الهودي محاضرة لطلبة تخصص الاقتصاد في جامعة روستوف الحكومية، مشيراً فيها إلى أن فلسفة التعليم المدمج التي تبنتها «القدس المفتوحة» تعدّ إحدى الوسائل السلمية لمقاومة الاحتلال من خلال نشر التعليم بأدوات تكنولوجية عصرية.

اختتمت جامعة القدس المفتوحة مشاركتها الفاعلة في اجتماع الجمعية العامة الثاني للشبكة الأكاديمية لدول البحر الأسود وشرق المتوسط (BSEMAN) الذي عقد في جامعة «روستوف» الحكومية في مدينة «روستوف أون دون» الروسية.

ومثل الجامعة في الاجتماع الذي عقد على مدار ثلاثة أيام، نيابة عن رئيسها أ. د. يونس عمرو، مساعد رئيس الجامعة لشؤون العلاقات العامة والدولية والإعلام د. م. عماد الهودي.

وقدم د. م. الهودي ورقة علمية بعنوان «دور جامعة القدس المفتوحة كجامعة رائدة في التعليم المفتوح في المنطقة ومساهمتها في النهوض بشبكة بسمان»، وذلك خلال مؤتمر علمي نظمته جامعة روستوف الحكومية على هامش اجتماع الجمعية العامة الثاني، إذ استعرض د. م. الهودي تجربة جامعة

دوريات علمية، وتنظيم ورش عمل ومؤتمرات علمية، فضلاً عن تنظيم فعاليات تجمع الأكاديميين ومجتمعات الأعمال في المنطقة، وتطوير التعاون الأكاديمي على جميع مستويات التعليم العالي، وكذلك في مجال التدريب المهني والدورات القصيرة، وإطلاق مبادرات تجمع الشباب في المنطقة، اجتماعياً وأكاديمياً ومهنياً.

### مشاركة فاعلية في اللقاءات الأكاديمية الفرنسية الفلسطينية

من جهة أخرى، اختتمت جامعة القدس المفتوحة مشاركتها في اللقاءات الأكاديمية الفرنسية الفلسطينية، التي نظمتها الحكومة الفرنسية من خلال مؤسسة (Campus France) بالتعاون مع القنصلية الفرنسية العامة في القدس- الملحق الثقافي-قسم التعاون الجامعي.

وانتُخب د. م. الهودلي عضواً في لجنة تنسيق شبكة «بسيما»، ممثلاً عن «القدس المفتوحة» وفلسطين، كعضو هيئة تحرير للصفحة الإلكترونية الخاصة بالشبكة.

وكان اجتماع الجمعية العامة الثاني للشبكة الأكاديمية لدول البحر الأسود وشرق المتوسط (BSEMAN) ناقش في جدول أعماله التقرير التنفيذي للشبكة للعام المنصرم واعتماده، إضافة إلى الموافقة على انضمام أعضاء جدد للشبكة، كما ناقش الخطة التنفيذية للعام المقبل، بما فيها التحضير لعقد الجمعية العامة الثالث المتوقع عقده في جامعة نيقوسيا في قبرص والبحث عن مصادر تمويل للشبكة من خلال مشاريع (ايراسموس+) الأوروبية.

حضر الاجتماع عن فلسطين بالإضافة إلى «القدس المفتوحة» جامعة بيرزيت ممثلة برئيسها د. عبد اللطيف أبو



ومثل «القدس المفتوحة» في هذه اللقاءات التي عقدت في العاصمة الفرنسية باريس بمشاركة (15) خبيراً وأكاديمياً فلسطينياً ممثلين عن مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، د. م. عماد الهودلي مساعد رئيس الجامعة لشؤون العلاقات العامة والدولية والإعلام.

وشارك في هذه اللقاءات ممثلون عن المؤسسات التعليمية الفرنسية والحكومية ذات الاختصاص في التعليم العالي والبحث العلمي، بهدف تعزيز التعاون الفرنسي الفلسطيني وتنميته في هذا المجال.

وقدم د. م. الهودلي، خلال الجلسات العلمية، ورقة علمية ألقى فيها الضوء على فرص أدوات التعليم والتعلم الرقمية للوصول إلى ديمقراطية التعليم العالي والتعلم مدى الحياة، مستعرضاً تجربة «القدس المفتوحة» في هذا المجال.

حجلاً، فيما حضره عدد من ممثلي جامعات (16) دولة عضواً في الشبكة، وهي: روسيا، ولبنان، وسوريا، والأردن، ومصر، وأرمينيا، وبلغاريا، واليونان، وإيطاليا، وكازاخستان، وقبرص، وروسيا البيضاء، وأوكرانيا، وتركيا، والتشيك.

وفي نهاية الاجتماع، قدم د. م. الهودلي، باسم رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، درعاً تقديرية للأستاذ الدكتور آدم البيكوف، رئيس جامعة روستوف الحكومية.

يذكر أن «القدس المفتوحة» انضمت رسمياً إلى الشبكة المذكورة كعضو مؤسس، وذلك خلال مشاركتها العام الماضي في أعمال المؤتمر التأسيسي الخاص بالشبكة، الذي عقد في جامعة أرسطو اليونانية.

وتهدف الشبكة إلى تعزيز التعاون الأكاديمي بين جامعات دول البحر الأسود وشرق المتوسط عبر تطوير مشاريع بحثية مشتركة في تخصصات علمية متنوعة، وتأسيس شبكة من التواصل وقواعد بيانات خاصة بالمؤسسات المشاركة، وإصدار

كما اجتمع د. م. اليهودي ورئيس منظمة الفضاء الرقمي المفتوح من أجل المتوسط د. فرانسوا هن، ونائب رئيس المنظمة لشؤون التطوير د. جيلاني ملومي رئيس جامعة تونس الافتراضية الأسبق، مع رئيسة المنظمة الحكومية (FUN) المتخصصة في رقمنة التعليم العالي الفرنسي د. كاترين مونجونيه، وبحث الاجتماع سبل التعاون بين المنظمين من جهة، ومع جامعة القدس المفتوحة من جهة أخرى.

وعلى هامش هذه اللقاءات، قدم د. م. اليهودي محاضرة في مقر نادي (رويتر) الدولي الفرنسي، تطرق فيها إلى دور جامعة القدس المفتوحة في نشر التعليم العالي في فلسطين والتغلب على المعوقات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في التعليم.

وعقب انتهاء المحاضرة، عقد د. م. اليهودي حواراً مع أعضاء نادي (رويتر) استعرض خلاله تقنيات التعليم والتعلم الحديثة المستخدمة في جامعة القدس المفتوحة، التي تمكن قطاع الطلبة في فلسطين من الحصول على حقه في التعليم والتعلم والتغلب على ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك عبر التواصل العلمي بصفته سبيلاً للتطور والحرية.

وعقد د. م. اليهودي لقاءات ثنائية مع ممثلين عن جامعات فرنسية أبرزها: جامعة «جون مولان» في مدينة ليون، وجامعة «بيزونسون» في محافظة الفرانتيش كونتيه، وجامعة «رين»، وجامعة «ليل»، وجامعة «العلوم السياسية» في مدينة «اكس اون بروفونس».

كما استضافت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» الوفد الفلسطيني؛ لتعزيز آفاق التعاون الأكاديمي الفرنسي الفلسطيني، مبدية استعدادها لتقديم الدعم اللازم لإنجاح هذا التعاون.

حضر اللقاء عدد من المسؤولين الفلسطينيين، وعلى رأسهم د. إلياس صبر سفير فلسطين الدائم في «اليونسكو»، والوفد المرافق له، ومنهم نائبه السيد منير انسطاص، والأنسة زهوة عرفات نجلة الرئيس الراحل ياسر عرفات.

من جهة أخرى، شارك د. م. اليهودي على مدار ثلاثة أيام، في اجتماعات مجلس إدارة المنظمة الدولية للفضاء الرقمي المفتوح من أجل المتوسط (e-OMED) كونه عضواً منتخباً في مجلس إدارة هذه المنظمة، ممثلاً عن جامعة القدس المفتوحة ونائباً لرئيس المنظمة لشؤون الإعلام، وبحث الاجتماعات توجهات المنظمة للمرحلة المقبلة، وتم استعراض صفحة المنظمة الإلكترونية التي تعمل جامعة القدس المفتوحة على تطويرها.

## تحت الضوء



## عضويات جامعة القدس المفتوحة





## تراث

«القدس المفتوحة» تشارك بفاعلية في الجهود الرسمية  
والشعبية لإعادة الحياة إليها

# البلدة القديمة في الخليل.. لوحة فنية وأيقونة حضارية

الخليل-ينابيع-سماح أبو زينة- تمثل البلدة القديمة قلب مدينة الخليل ومركزها، وتحتوي على تراث حضاري وإنساني فريد من نوعه. وتاريخياً، شكلت البلدة القديمة العمود الفقري للاقتصاد المحلي، فاحتضنت أهم الحرف والصناعات التقليدية، وعجّت أسواقها بالحركة التجارية، وكانت مركزاً حيوياً لخدمات المحافظة بكاملها، وهي منذ القدم مأهولة ومكتظة بسكانها، وعامرة بأحيائها، وهي منبت أصول العائلات الخليلية، وامتداداتها العمرانية، وأحواشها السكنية.

تاريخه الطويل في حاراتها وأزقتها، وحافظ على هويتها ووجهها العربي الإسلامي على مدى مئات السنوات.

وجاء الاحتلال الصهيوني عام 1967 ليضع مخططاً استراتيجياً لتهويد المدينة والسيطرة عليها، فطوق المدينة بالمستوطنات، وقسم حرماً مكانياً وزمانياً، وعاث فيها فساداً وعدواناً، واستباح دم أبنائها بقوة السلاح، وهجر أهلها،

وحين تدخلها زائراً من أحد أبوابها، وتطأ قدمك أول عتباتها، وتمشي تحت السقوف والقباب وبين أزقتها الضيقة المتداخلة، تستشعر الأصالة والعراقة على جدرانها، وتسحر روعة تصميمها، ورونق عمارتها، وجمال زخرفها، وشموخ نقوشها، فتترى الخطى لتقرأ على صخورها وأبنيتها وقناطرها وشواهد الأثرية حكايات شعب تجذر فوق أرضها وكتب





## تراث

القديمة، إضافة إلى الاهتمام الكبير الذي تقوم به المحافظة بمتابعة هموم المواطن اليومية، مشيراً إلى وجود مكتب للمحافظة وسط البلدة القديمة، تقدم من خلاله الخدمات للمواطنين، كما ساهمت الحكومة بصرف علاوة مخاطرة للعاملين في البلدة القديمة.

وأولى اللواء البكري اهتماماً كبيراً بتكية سيدنا إبراهيم، كي تقدم الطعام المجاني للفقراء والأسر المحتاجة على مدار العام وخصوصاً في شهر رمضان، وهذا فيه تجسيد لمعاني التكافل الاجتماعي والكرم والإحسان.

### أ. د. يونس عمرو رئيس الجامعة: البلدة القديمة تمثل تاريخنا وديننا وثقافتنا ووجودنا

كان لجامعة القدس المفتوحة دور بارز في هذه الجهود؛ فقد أولى رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو البلدة القديمة جل اهتمامه، وأعطى توجيهاته

### أهالي البلدة القديمة والحفاظ على ممتلكاتهم ونشر الأمن والأمان في أحيائها وشوارعها



أكد محافظ محافظة الخليل أن المحافظة اتخذت سلسلة من الإجراءات الهادفة إلى إعادة إحياء البلدة القديمة، وأهم هذه الإجراءات فتح مقرات للوزارات الحكومية فيها، ما ساهم في إعادة جزء من الحياة الطبيعية فيها، كما وظفت الحكومة عدداً من أبنائها ضمن مفتشي المحافظة، ما ساهم في نشر الأمن والأمان داخل أروقة البلدة

وأفرغ أسواقها، وبدل أحوالها. ورغم هذه الأحداث الجسام والحياة الصعبة والمعاناة اليومية والاعتداءات المتكررة، ورغم الصمت الدولي على جرائم الاحتلال، ظل أهلها الأصليون يصارعون الاحتلال، صامدين في مساكنهم، متمسكين بها؛ لإيمانهم أنها مدينتهم، وأن المستوطنين هم الدخلاء ويجب أن يرحلوا عنها كما رحل كل الغزاة الذين دخلوا المدينة على مدى التاريخ.

وأمام هذا الواقع الصعب الذي فرضه الاحتلال والمستوطنون الصهاينة، قامت الجهات الرسمية والتنظيمية والأهلية والخاصة بجهود كبيرة هدفت إلى إعادة الحياة إلى البلدة القديمة، من خلال إعمارها وتنميتها، وصيانة مبانيها وترميمها، وإشغال بيوتها بالسكان، والحفاظ على الموروث الثقافي فيها، وتعزيز صمود أبنائها.

### اللواء جبرين البكري محافظ محافظة الخليل: مسؤوليتنا حماية

التعليم العالي للمساهمة في تكثيف التواجد في البلدة القديمة، وافتتاح مقرات دائمة لها هناك، واعتماد تاريخ الخليل مساقاً ومتطلباً إجبارياً لطلبة الجامعات، واعتماد الزيارات الميدانية والعمل التطوعي في مؤسسات البلدة القديمة، وإقامة فعاليات داخل أروقة البلدة القديمة.

### أ. عماد حمدان مدير عام لجنة إعمار الخليل: لجنة الإعمار أخذت على عاتقها مسؤولية إعادة تأهيل البلدة القديمة

أوضح أ. عماد حمدان، مدير عام لجنة إعمار الخليل، أن الاحتلال استخدم سياسة عزل البلدة القديمة عن محيطها الجغرافي والاجتماعي، حيث تم سلخ جيب جغرافي يبدأ من مدخل مستوطنة "كريات أربع" شرقاً، ويمتد حتى أعالي تل الرميذة غرباً، شاملاً



الحرم الإبراهيمي الشريف وبعض الحارات العريقة من البلدة القديمة، كحارات جابر، والسلامة، وغيث، وكذا منطقة السهلة والحسبة القديمة وشارع الشهداء، حيث أحاط جيش الاحتلال هذه المنطقة بالحواجز العسكرية والبوابات الإلكترونية وأبراج المراقبة وسدات الباطون ونقاط التفتيش والأسلاك الشائكة وغيرها، وبذلك فقد تم عزل هذه المنطقة عن بقية أحياء

### أ. تيسير أبو سنيينة رئيس بلدية الخليل: جهود كبيرة ومشاريع حيوية وفعاليات متواصلة من أجل إعادة الحياة للبلدة القديمة

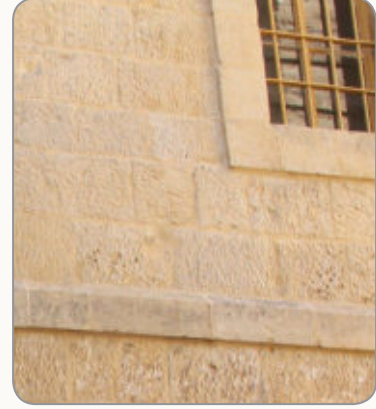
يشير أ. تيسير أبو سنيينة، رئيس بلدية الخليل، إلى أن بلدية الخليل قامت بكثير من الفعاليات والمشاريع بهدف حماية الموروث الثقافي والعمراني في البلدة القديمة وحمائته، كما أنشأت مقرأً لها في البلدة القديمة ومركزاً لخدمات الجمهور، وشرعت بتأهيل شوارع البلدة القديمة والشوارع المؤدية إليها، وقامت بصيانة والمقابر المطلة على البلدة القديمة وترميمها، كما تقوم



سنوياً بأعمال صيانة دورية للمدارس الموجودة فيها، وذلك حتى تستمر الحياة العلمية بمكان صحي ومؤهل ومناسب لأبناء المنطقة، كما تنظم مهرجانات ثقافية وفنية وفولكلورية بالشراكة مع المؤسسات المتخصصة في هذا المجال.

وتوقع رئيس البلدية عودة الحياة التجارية إلى زحامها وصخبها وحركتها الطبيعية في البلدة القديمة من خلال تضافر جهود المؤسسات الوطنية كافة، لافتاً إلى ضرورة الحرص على تنظيم الفعاليات والأنشطة وفتح مكاتب ومقرات مؤسسات الخليل فيها.

كما دعا أبو سنيينة مؤسسات



لإدارة «فرع الخليل» بأن يقيم فعالياته في رحابها. وتحدث غير مرة في مناسبات عامة عن تاريخ البلدة القديمة، وبين أنها «تمثل لنا تاريخنا وديننا وثقافتنا ووجودنا، وكل حجر فيها ينطق باسمنا، وتقضي الإنسانية أن نحفظ أهل البلدة القديمة في الخليل وندعمهم ونقف معهم، وعار علينا تركها يذهبها المارقون من المستوطنين».

وأضاف: «إن أهمية هذه المدينة بأهمية مدينة القدس، وليس من قبيل الصدفة أو الأمر العابر أن يستوطنها الاحتلال منذ البداية ويلفق حولها الروايات الكثيرة»، ونبه الدارسين والباحثين إلى ضرورة متابعة التليفقات والادعاءات الكاذبة والروايات المختلفة التي يروجها الاحتلال من خلال مراكز دراساتهم وباحثيهم الذين يعتمدون إلى تزوير التاريخ وقلب الحقائق وتحريف النصوص وتزييف المخطوطات لتخدم الرواية الصهيونية، كما أكد على ضرورة تبني الفلسطينيين لرواية واحدة تعكس الحقيقة التاريخية دون تشويش أو خلط.

**مواجهة تهويدها  
يتطلب العودة  
لحاراتها ومسكنها  
وإنعاش أسواقها  
ودعم أبنائها**

البلدة القديمة من خلال فعاليات ضيوف خليل الرحمن، حيث نستقبل أسبوعياً عشرات الحافلات وننفذ برامج متكاملة لها في الخليل، إضافة إلى إعادة إحياء مسار سيدنا إبراهيم عليه السلام، ما يشجع الحركة السياحية والتجارية فيها“.

وحيا إدريس جامعة القدس المفتوحة التي كان لها دور بارز في المساهمة في إعادة الحياة للبلدة القديمة.

### اللواء محمد أمين الجعبري: دور الهيئة الأهلية يتجلى في الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية للبلدة

من جانبه، يقول اللواء الجعبري إن الهيئة الأهلية لدعم البلدة القديمة تشكل حالة من تعزيز الصمود والوجود الفلسطيني في قلب مدينة الخليل، حيث تقدم الهيئة خدمات متنوعة ومتواصلة لأهالي البلدة القديمة، منها دعم التعليم؛ لقناعة الهيئة الإدارية بأن التعليم يُعدّ أهم سلاح نواجه به الاحتلال، وتهتم أيضاً بدعم الفقراء والمحتاجين وإقامة الأنشطة المختلفة داخل أروقة المنطقة،

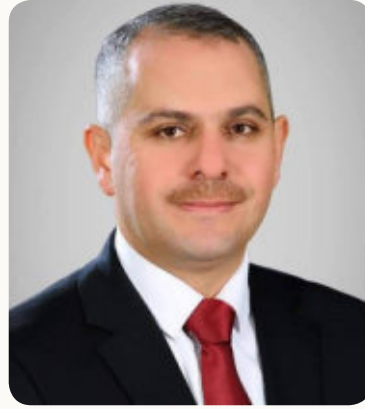


كما أن للهيئة الأهلية دوراً في إبرام اتفاقيات مع الشركات والمؤسسات الوطنية للمساهمة في رفع شأن البلدة القديمة من النواحي كافة: التعليمية والصحية والاجتماعية والرياضية.

ترميم شامل وجزئي وصيانة وتدخل طارئ، إضافة إلى مئات المحال التجارية والبنية التحتية والمساجد، وعلى رأسها الحرم الإبراهيمي الشريف، والعبادات والمختبرات والمدارس والمباني العامة والمواقع التاريخية.

### الأستاذ عبده إدريس رئيس الغرفة التجارية الصناعية: افتتحنا مقرأً لنا في البلدة القديمة بهدف تعزيز الحركة التجارية والاقتصادية فيها

يقول أ. عبده إدريس، رئيس الغرفة التجارية الصناعية، إن الاهتمام بالبلدة القديمة مسؤولية عامة تقع على جميع المؤسسات والفعاليات والمواطنين، ويضيف: ”جاء افتتاحنا مقرأً للغرفة التجارية بجانب لجنة الإعمار بهدف تعزيز الحركة التجارية والاقتصادية في هذه المنطقة التاريخية التي تعدّ المركز التجاري للخليل عبر العصور“.



وتابع: ”نجحنا بالفعل في إعادة افتتاح بعض المحال التجارية المغلقة، إذ ترعى الغرفة التجارية اتفاقيات بين أصحاب المحلات والمستأجرين، وتعمل على تذليل العقبات لافتتاح المحلات وإعادة الحياة الاقتصادية في هذه المنطقة إلى سابق عهدها، إلى جانب نشاطاتها في استقطاب السياح والضيوف من المحافظات الأخرى إلى

مدينة الخليل، مجبراً السكان على المرور عبر بوابات محددة، وقد بلغ عدد هذه العوائق المرورية نحو 60، منها 20 تحيط الحرم الإبراهيمي الشريف.

كما تحدث حمدان عن المعوقات التي تواجه لجنة الإعمار في أعمال البناء والترميم في البلدة القديمة، فأوضح أن سلطات الاحتلال تمنع أية عمليات بناء جديدة، مع أن ذلك مطلب إنساني وحق طبيعي لتلبية مطلب الزيادة السكانية الطبيعية في السكن والاستقرار، وتعزز هذا المنع أيضاً بعرقلة ومنع أعمال الترميم للبيوت القائمة التي تنفذها لجنة إعمار الخليل، كما تعيق الحواجز العسكرية مرور مواد البناء أو إخراج مخلفات العمل، وتهدف سلطات الاحتلال من وراء سياستها هذه إلى التضيق على المواطنين ودفعتهم لترك بيوتهم ومغادرة المنطقة ومنع ترميم البيوت المهجورة لكي لا يتم تأهيلها بالسكان، ومن ثم استيلاء المستوطنين عليها.

كما أطلق الاحتلال يد المستوطنين في الحرم الإبراهيمي الشريف وحدائقه وساحاته، واستغلوا مناسباتهم الدينية لتضخيم احتفالاتهم التلمودية، وحشد المناصرين لهم من المستوطنين من مختلف المستوطنات، وبناء الخيام و”البركسات“ الضخمة لاستيغابهم أيام الاحتفالات، ويصاحب هذه الاحتفالات مظاهر يهودية الطابع لإضفاء الصبغة الإسرائيلية اليهودية على الحرم الإبراهيمي ومحيطه، كرفع الأعلام على واجهاته، ونصب الشمعدان على سطحه، وإقامة طقوس الزفاف، وغيرها داخل الحرم الإبراهيمي.

وأضاف أن لجنة إعمار الخليل أخذت على عاتقها مسؤولية إعادة تأهيل البلدة القديمة، فتم ترميم ما يزيد عن (2000) وحدة سكنية ما بين



## تراث

إن حركة فتح اتخذت سلسلة من الإجراءات الهادفة إلى إعادة الحياة الطبيعية للبلدة القديمة، وذلك بتعزيز الوجود الفلسطيني فيها، حيث يعد من أهم أشكال المقاومة في مواجهة مخططات الاستيطان في قلب مدينة الخليل، مشيراً إلى أن الحركة بدأت بتوجيه دعوة إلى أصحاب المنازل المهجورة بضرورة العودة إلى منازلهم أو تسليمها إلى لجنة الإعمار، وهذه الخطوة أدت إلى ازدياد كبير في عدد السكان، ما ساهم بتحقيق الهدف المنشود بأن تتحول المنازل الفارغة التي يترصد بها الاحتلال إلى منازل صمود وتحدي ومواجهة يومية لمخططات الاحتلال والاستيطان.

**د. عبد القادر الدراويش مدير فرع الخليل: «القدس المفتوحة» حاضرة في البلدة القديمة بفعاليتها ونشاطاتها المختلفة**

يقول الدراويش: «ضمن توجيهات رئيس الجامعة لفرع الخليل بضرورة الحرص على إقامة الفعاليات في البلدة القديمة، قمنا بمناقشة مشاريع التخرج

المواطنين، مشيراً إلى أن المكان آمن والوصول إليه سهل، ودحض الشائعات التي يروجها الطابور الخامس وتنذر بخطورة المكان من أجل الحد من أعداد المصلين الذين يتوجهون للحرم. وأضاف أن موظفي دائرة الأوقاف يقومون بواجبهم تجاه المصلين من أجل تأمين دخولهم للحرم وخروجهم منه.

**أ. مهند الجعبري: حركة فتح... تقود المقاومة الشعبية في مواجهة مخططات الاستيطان في البلدة القديمة**

يقول أ. مهند الجعبري، عضو لجنة إقليم حركة فتح في الخليل ومسؤول ملف البلدة القديمة والمناطق المغلقة،



**أ. جمال أبو عرام مدير عام أوقاف الخليل: المكان آمن والوصول للحرم متاح للجميع ولا قيمة للشائعات التحريش**

أكد مدير عام أوقاف الخليل أ. جمال أبو عرام، أن مواجهة الهجمة الشرسة لقوات الاحتلال ومستوطنيه على الحرم الإبراهيمي تتطلب الحفاظ على عروبة الحرم الإبراهيمي الشريف وإسلاميته وتاريخه.



وبيّن أن الإدارة العامة للأوقاف تسعى للمساهمة في ذلك من خلال حض المواطنين على التواجد في باحات الحرم الإبراهيمي وأروقته. ثم طمأن



## تراث

الجميع، أفراداً ومؤسسات، فالبلدة القديمة تشكل اختباراً لانتمائنا، وامتحاناً لصدقنا في الدفاع عن تراث وتاريخ آبائنا وأجدادنا، وأن يبقى الصوت الفلسطيني هو الأعلى داخل شوارعها وحواريها.

وختم قائلاً: «علينا أن نلبي نداء مآذنها والصلاة في مساجدها، خاصة المسجد الإبراهيمي الذي يجب أن تعود مفاتيحه وساحته ومحيطه للفلسطينيين طال الزمن أم قصر».

التعليم العالي والبحث العلمي، الذي أعطى استثناء بمقدار خمس علامات لقبول أبناء البلدة القديمة في الجامعات الفلسطينية.

وهكذا، ورغم هذه الجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسات لإعادة الحياة للبلدة القديمة، فإنها تبقى بحاجة ماسة إلى تنفيذ مزيدٍ من أعمال الصيانة والبناء والترميم، خاصة في البنى التحتية والفوقية، وسكانها بحاجة إلى إقامة مشاريع اقتصادية وتنموية وتربوية وسياحية، وهذا يتطلب تكاتف جهود

في قاعة المحافظة في البلدة القديمة، وقمنا أيضاً بتنظيم أكثر من مسار انطلق من منطقة أبو كتيلة مروراً بالبلدة القديمة وحواراتها، وصولاً إلى الحرم الإبراهيمي الشريف، كما شاركنا في توزيع الوجبات في تكية سيدنا إبراهيم عليه السلام في شهر رمضان، وحرصنا على مساعدة الأهالي في قطف الزيتون. ثم إن رئيس الجامعة يوصينا دائماً بأن يدرج أبناء البلدة القديمة على رأس قوائم المساعدات والمنح المخصصة للطلبة، فضلاً عن أن الجامعة تطبق القرار الخاص الصادر عن وزارة





خريجون

أحد أوائل الخريجين من الجامعة  
وكيل وزارة الداخلية يوسف حرب لـ «ينابيع»:

## «القدس المفتوحة» حكاية شعب وقصة وطن

نابلس-ينابيع-ديانا صلاح- مناضل حال الاحتلال دون إكمال تعليمه الجامعي، لكن إرادته تغلبت على كل المعوقات ليلتحق بجامعة القدس المفتوحة مع بداية إطلاق خدماتها في فلسطين ويحصل على شهادة البكالوريوس ويواصل رحلة العطاء والتعليم، وها هو اليوم يحتل منصب وكيل وزير وزارة الداخلية. «ينابيع» تحاور أحد خريجيها الأوائل ليحكي قصة طويلة مع المعاناة، لكنها مليئة بالإنجازات والنجاحات.

### الاحتلال يتدخل لمنع من الدراسة في «قذري طوقان»

هل لك أن تقدم للقراء نبذة عن نشأتك ودراساتك الأساسية ثم الثانوية والجامعية؟

يوسف حرب مواليد مخيم بلاطة، الأصل من بلدة طيرة دندن من قرى الـ 48 المهجرة القريبة من مدينة اللد. هاجر أهلي وعاشوا تجربة اللجوء واستقروا في مخيم بلاطة، درست حتى الصف التاسع، ثم التحقت بمدارس سالم ودير الحطب بقرار عسكري إسرائيلي عام 1978 بعد منعي من الدراسة في مدرسة قذري طوقان، وقد أنهيت الثانوية العامة من مدرسة سالم سنة (1981/1982).



الحركي الخامس لحركة فتح بتونس وبقيت هناك والتحق بجامعة الحقوق في تونس، وبعد إنهاء الفصل الأول كلف بالعودة إلى الأردن للاستقرار فيها وتزوجت عام 1990.

في العام 1989 شاركت في ندوة عن ذكرى الانتفاضة في قطر، حيث التقيت رئيس جامعة القدس المفتوحة وقتها أ. د. منذر صلاح، الذي شغل من قبل رئيساً لجامعة النجاح، وقد استقبلني استقبال الأب وشجعني وقدم لي كل التسهيلات للالتحاق بجامعة القدس المفتوحة وتقديم الامتحانات وحضور المحاضرات في مقرها بعمان في منطقة أم السماق، وكنت وزميلي تيسير نصر الله من أوائل الطلبة المسجلين في الجامعة برقم واحد واثنين، واستمرنا حتى تخرجنا بمعدل جيد جداً، وكانت تجربة رائعة، لذا يجب أن تعمم فكرة الجامعة في كل الدول العربية.

### ابن عائلة مناضلة

ما أبرز التحديات التي واجهتها خلال الدراسة في «القدس المفتوحة»، وكيف تغلبت عليها؟

التحدي الأصعب كان الحصول على الشهادة الجامعية التي طالما حلمت بها، في وقت أشعر فيه بإحراج كوني متزوجاً ولدي أطفال، مقارنة بعمر الطلبة الملتحقين بالجامعة.

### أسير لسنوات عدة

أنت من أوائل الطلبة الذين سجلوا في «القدس المفتوحة» إبان بدء عملها في أرض الوطن، لماذا اخترت «القدس المفتوحة»؟

بعد إنهاء الثانوية العامة منعت أيضاً من السفر، فكانت نيتي حينئذ الدراسة في إحدى الجامعات العربية وتحديدًا لبنان أو سوريا، وبناءً عليه التحقت بمعهد المعلمين في رام الله سنة (1983/1982) ثم اعتقلت خلال تظاهرة انطلقت بمناسبة ذكرى النكبة، وأصدر الاحتلال حكماً بالسجن بحقي لمدة عامين، وجرى نقلي من سجن رام الله والفارعة إلى سجن جنين. ثم سجلت عام 1985 في جامعة النجاح الوطنية ببرنامج العلوم السياسية، وخلالها تم اعتقالني نحو 3-5 مرات إدارياً، وكان هدف الاحتلال منعي من الدراسة في الجامعات الفلسطينية. وفي بداية الانتفاضة الأولى تم اعتقالني بتاريخ 13-12-1987 في ذكرى ميلادي الـ (25) لمدة 6 أشهر، ثم لاحقوني وحبسوني مرة أخرى بتاريخ 1/8/1988.

بتاريخ 1/1/1989 أبعدونى ومجموعة من المناضلين من الضفة وغزة إلى لبنان فالجنوب، ثم صيدا تحديداً لمدة (60) يوماً، ومنها انتقلت إلى الجزائر مع الرئيس الراحل ياسر عرفات في 3-9-1989 وهناك حاولت أن ألتحق بإحدى الجامعات رغبة في العلم، غير أنني في أيلول 1989 شاركت في المؤتمر

## متابعة التعليم العالي

هل كان سهلاً عليك الانتقال إلى دراسة الماجستير بعد الحصول على درجة البكالوريوس من «القدس المفتوحة»؟ وكيف تطورت وظيفياً حتى وصلت إلى وكيل لوحدة من أهم الوزارات السيادية في الدولة؟

في عام 1994 عدت إلى أرض الوطن، وكنت قد أنجزت 85 ساعة، وأكملت في فرع نابلس بمنطقة رفيديا آنذاك، وتخرجت عام 1996 من كلية التربية، والتحققت مباشرة بجامعة النجاح الوطنية لإكمال الماجستير. أرادت «القدس المفتوحة» أن تسجل حضوراً ببرنامج الدراسات العليا وتتميز أيضاً من خلال طلبتها، ولهذا شجعتني الجامعة على إكمال الماجستير وساهمت في (50%) من الأقساط دعماً لي وتشجيعاً.

تعيينت عام 1994 في وزارة الداخلية بنابلس مديراً عاماً لها، وركزت حضورتي ووجودي في الوزارة والمجتمع النابلسي والمحافل الرسمية، وكان تدريجي في السلم الوظيفي تدرجاً طبيعياً، وشعرت فعلاً بمتعة بين الدراسة والعمل، وكانت العلاقة تبادلية: أفادتني دراستي في عملي واستفدت من عملي في دراستي، ثم عملت عضو هيئة تدريس غير متفرغ بجامعة القدس المفتوحة لمدة 10 سنوات تقريباً.

## ...وكيلاً لوزارة الداخلية

ما طبيعة عملك في وزارة الداخلية، وهل أثرت دراستك في «القدس المفتوحة» أساليبك الإدارية؟

حالياً أعمل وكيلاً لوزارة الداخلية التي حاولت جاهداً خلال عملي فيها تقديم الخدمات للمواطنين، لأن شعبنا يستحق، والأكيد أنه لولا حصولي على الشهادة لأخفقت؛ فالمراكز العليا بحاجة إلى الشهادات الجامعية.

## الابن على خطى الوالد

أحد أبنائك يدرس في الجامعة، لماذا اختار «القدس المفتوحة»، وهل تأثر بتجربتك؟

لي خمسة أبناء، أما أحمد وكفاح فتخرجوا من جامعة النجاح الوطنية، بينما اختار بلال جامعة القدس المفتوحة متأثراً بتجربتي باعتبار الجامعة من أهم الجامعات الفلسطينية، ومدخلاً لأي طالب يبتغي الحصول على الدرجات العليا، وهي أيضاً تساعد ذوي الدخل المحدود وتقدم الفرصة لمن يريد المزاجية بين العمل والدراسة، ومن الجميل أن يتم هذا اللقاء في هذا الوقت الذي يصادف أن يكون ابني بلال خريجاً هذا الفصل بإذن الله.



أنت من عائلة مناضلة، هل تطلعنا على بعض من معاناة هذه العائلة؟

عائلتي مناضلة، دفعنا جزءاً من ضريبة النضال التي يدفعها كل مواطن فلسطيني، فأخي حسن حرب جريح وأسير، وأخي جهاد حرب كاتب ومحلل سياسي وأسير محرر، وأختي كفاح حرب كانت اعتقلت أيضاً وهي حالياً عضو مجلس ثوري.

## شهادة بحق الجامعة

تخرجت بعد 4 سنوات، وكنت من الدفعة الأولى التي خرجتها «القدس المفتوحة»، ماذا قدمت لك الجامعة في السنوات الأربع؟

خلال وجودي في الجامعة أقمت علاقات طيبة مع الأساتذة والعاملين، وأهم ما قدمته لي الجامعة هي الفرصة التعليمية الحقيقية، فقد كنت أبحث بكل الوسائل للحصول على العلم، وكانت فلسفة التعليم في «القدس المفتوحة» سهلة وممتعة وممكنة، وأوقاتها مختلفة، وبإمكان أي فلسطيني تكييف نفسه للدراسة فيها، فضلاً أنها تقدم لطلبتها آخر ما توصل إليه العلم، حيث كانت أحدث المناهج تدرس خلال فترتي من سنة (1990-1994).





ما رسالتك لأبناء «القدس المفتوحة» وللشباب الراغبين بالدراسة فيها؟

أتمنى التوفيق لكل الطلبة في جامعة أسمىها أم الجامعات الفلسطينية من حيث عدد طلبتها ومقرراتها والخدمات التي تقدمها للطلبة على المستويات كافة.

### قصة وطنية

كلمة أخيرة ترغب في توجيهها لقراء «بنابيع»؟

قصة جامعة القدس المفتوحة قصة وطنية، حكاية من حكايات الشعب الفلسطيني، كانت حلمًا غير قابل للتنفيذ وأصبحت حقيقة وواقعًا، هذا هو شعب الجبارين الذي يحوّل الحلم إلى حقيقة، وإن شاء الله يتحول حلمنا بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس إلى حقيقة.

### نظام التعليم المدمج

ما تقييمك لنظام التعليم في «القدس المفتوحة» القائم على التعليم المدمج؟

متأثر جداً بفكرة التعليم المدمج التي كانت سابقاً غير مقبولة وغير معروفة، فجامعة القدس المفتوحة سباقة بهذا الأسلوب الذي يعتمد على التكنولوجيا والخدمات الإلكترونية، إضافة إلى اللقاءات الصفية، وكان لديها رؤية إستراتيجية للمستقبل لخلق فرص أكبر وتوفير الجهد والإمكانات والوقت.

قبل فترة وجيزة جمعني لقاء مع رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، وقيمت لهم التوفيق والنجاح وشكرته على دوره الذي ساهم في تطوير الجامعة على مستوى الوطن، وآمل الاستمرار في تطوير الجامعة ومقرراتها الإلكترونية لتصل إلى العالمية كأول جامعة إلكترونية.



تكنولوجيا

## قسم أمن المعلومات في «القدس المفتوحة»... جهود وإنجازات

أمجد أبو عايشة\*

دأبت جامعة القدس المفتوحة منذ نشأتها على الاهتمام البالغ في الحفاظ على البيانات وحمايتها وعلى خصوصية الطالب، وكانت مسؤولية ذلك من ضمن مهام المسؤول عن تلك البيانات. فقد كان الموظفون يجتهدون، كل من جهته، في تحصين الأنظمة القديمة وحفظ سرية البيانات بطرق مختلفة.

بالحفاظ على أمن المعلومات والشبكات، ما يؤكد الاهتمام البالغ من قبل إدارتها بهذا المجال المهم.

وكانت رؤية رئاسة الجامعة في حينه لا تقتصر على حفظ موارد وأنظمة الجامعة التكنولوجية فقط، بل كانت تنو إلى تأسيس تخصص أكاديمي يبدأ بنشر وتدریس ثقافة أمن المعلومات ضمن مساقات وتخصصات علم الحاسوب والتكنولوجيا، حيث أصبحت جامعة القدس المفتوحة من أولى الجامعات محلياً وإقليمياً التي تضع تخصصاً، وإن كان فرعياً، في مجال أمن المعلومات والشبكات، وذلك إيماناً من الجامعة بأن هذا التخصص سيصبح من ركائز وأساسيات علوم

في العام 2013 تبنت رئاسة الجامعة قراراً بإنشاء قسم أمن المعلومات والشبكات، حيث تم التعديل على هيكلية مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعة لتشمل قسماً متخصصاً توكّل إليه المسؤولية بتوفير الأمن والحماية للموارد التكنولوجية في الجامعة، مع العلم أن التوجيهات والإجراءات بإنشاء هذا القسم سبقت ذلك بكثير، وكانت فعلياً عشية يوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخامس (ICTDay5) في أيلول 2011 الذي تمحور حول أمن المعلومات. وتجدر الإشارة إلى أن جامعة القدس المفتوحة هي من المؤسسات التعليمية الأولى التي فكرت في إنشاء قسم خاص بأمن المعلومات يعنى



## المهام:

يقوم القسم بعدة مهام من شأنها ضمان الحد الأقصى من الأمان وتوفير الحماية للبيانات والخدمات بالشكل الملائم عن طريق:

- إعداد وضمان تطبيق السياسات المتعلقة بأمن المعلومات، التي تعزز حماية البيانات من التلف أو الضياع أو الاختراق أو حتى تعطيل الخدمات المقدمة للمستخدمين.
- إدارة الثغرات (Vulnerability Management).
  - إجراء فحص ضد الثغرات الأمنية للخدمات الإلكترونية للجامعة.
  - رفع التقارير لإدارة المركز بالثغرات ومدى خطورتها وطرق معالجتها.
  - إعادة الفحص بعد المعالجة للتأكد من معالجة الثغرة.
- الفحص ضد الاختراقات (Penetration Testing).
  - يعمل القسم على فحص شبكة الجامعة والخوادم للكشف عن إمكانية حدوث أي اختراق لها من قبل المهاجمين، ثم رفع التقارير اللازمة للإدارة لاتخاذ التدابير التي تحول دون حدوث الاختراق.

التكنولوجيا والحاسوب حالياً ومستقبلاً، كما يشكل أحد إستراتيجيات علوم الثورة الصناعية الرابعة.

عملت إدارات مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتلاحقة على إيلاء هذا القسم الاهتمام والعناية اللازمين، ثم تطوير وبناء قدرات الموظفين فيه لتتواءم مع احتياجات العمل ومواجهة التحديات واللاحق بركب التطور المتنامي؛ فقد وفرت لموظفيه الفرص التدريبية للحصول على الشهادات الدولية اللازمة، وما زالت تعنى بهذا القسم لأهميته.

كما تعاطت الجامعة ومركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بإيجابية مطلقة مع المبادرات والدعوات المحلية من شتى مؤسسات الوطن، بهدف حشد القدرات والارتقاء، وتطوير قدرات خريجي التكنولوجيا ومن شتى التخصصات ذات العلاقة، وكذا تطوير هذا العلم حتى يتصدر العلوم والموضوعات ذات الاهتمام في مجتمعنا الفلسطيني.

## أهداف القسم:

يهدف قسم أمن المعلومات إلى إيجاد بيئة تكنولوجية آمنة إلى أبعد الحدود لضمان السرية (خصوصية البيانات والمعلومات)، والتكاملية (ضمان عدم العبث أو التلاعب بالمعلومات والبيانات)، والتوافر (توافر الخدمات للمستخدمين منها وفق الأسس المحددة مسبقاً).



## تكنولوجيا

من مخاطر الحوادث الأمنية وتعريف المستخدمين بأهمية أمن المعلومات للحيلولة دون الوقوع ضحية للهجمات الإلكترونية المختلفة.

كل هذه المهام وغيرها سيحافظ على مثلث أمن المعلومات (Confidentiality Integrity and Availability) الذي يعدّ الهدف الأساسي لأمن المعلومات في المؤسسات كافة. ومن شأن ذلك كله أن يقلل من عدد الحوادث المتعلقة بأمن المعلومات، كما يقلل من ضررها إن وقعت لا قدر الله.

يحظى هذا القسم، وبفضل التوجيهات والتعليمات، بسمة طيبة لما يحققه من إنجازات في مجال عمله. فبفضل الله، حصل فريق الجامعة على المراكز الأولى في مسابقة "صائدي الثغرات الأمنية 2019" على مستوى الوطن، كما حقق أ. خليل شريتح، خريج جامعة القدس المفتوحة وأحد أعضاء الفريق، على المركز الأول إقليمياً عن فئة المهاجمين في المرحلة النهائية من المسابقة نفسها.

سيواصل القسم، وبدعم من إدارة المركز، التطور والعمل الدؤوب على تحقيق الحد الأعلى من الحماية والحفاظ على المعلومات وضمان توافر الخدمات الإلكترونية؛ للحفاظ على السمعة الحسنة التي يتمتع بها المركز والجامعة على حد سواء.

\*رئيس قسم أمن المعلومات والشبكات في مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات-جامعة القدس المفتوحة

- تحليل المخاطر وتقييمها (Risk Analysis). يعمل القسم بالشراكة مع باقي الأقسام في المركز على تقييم المخاطر لإيجاد الحلول الملائمة للتخلص منها لتجنب تأثيرها على الخدمات التي يقدمها المركز.

- كشف عمليات التسلل (Intrusion Detection). من مهام القسم مراقبة شبكة الجامعة ضد أي عمليات دخول مشبوهة قد تلحق الضرر، وذلك عن طريق برامج وأدوات خاصة بكشف التسلل.

- الاستجابة للحوادث الأمنية (Incident Response).

بالتعاون مع الأقسام الأخرى في المركز، يقوم القسم بعمليات الاستجابة للحوادث الأمنية المتعلقة بالحاسوب؛ لمعالجة الحوادث والتعافي من أثارها وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل وقوع الحادث، وكل ذلك وفق سياسات متخصصة في هذا المجال.

- التحقيقات الرقمية (Digital Forensics).

من مهام قسم أمن المعلومات التحقيق الرقمي في حال حدوث أي حوادث أمنية عن طريق فحص الأدلة الرقمية المتعلقة بالحوادث.

- التوعية ونشر ثقافة أمن المعلومات (Information Security Awareness).

يعمل القسم على نشر ثقافة الوعي بأمن المعلومات للحد



تكنولوجيا

# التهديد الداخلي لنظام أمن المعلومات في المنظمات

أمجد محفوظ\*

المنظمة والمستخدمين. ومن أجل حماية نظام المعلومات في المنظمة، يجب التركيز على التهديد الخارجي والداخلي الذي قد يشكله مستخدمو المنظمة نفسها نتيجة سلوكهم الأمني غير الآمن أثناء الاتصال ببيانات المنظمة أو التفاعل معها بطريقة استخدامها. لذلك، فإن غياب المعرفة الأمنية المطلوبة لدى الموظفين يشكل تهديداً داخلياً ومسألاً بأمن المعلومات من داخل المنظمة.

كشفت العديد من الدراسات أن موظفي المؤسسة نفسها يشكلون خطراً وتهديدات على أصول المعلومات فيها، ومن هذه التهديدات تصرفات الموظفين وسلوكهم غير الآمن أثناء التعامل مع المعلومات، فقد يتسبب الموظفون عن قصد أو عن

استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في المنظمات بهدف حوسبة نظام المعلومات والمساعدة في إنجاز المهام والأعمال اليومية الروتينية بدقة وسرعة عالية، له أثر كبير في زيادة أعمال المنظمات لرفع مستوى الإنتاجية، وتحقيق التطور لضمان سير العمل فيها، لكن هذا التطور أدى إلى ظهور تحديات ومخاطرة عديدة جراء استخدام التقدم التكنولوجي الواسع، وأصبحت هذه التحديات تشكل خطراً على نظام المعلومات داخل المنظمات وعلى بياناتها وأصولها، كما على بيانات الأفراد الشخصية فيها أيضاً. لذلك، إن توفير بيئة كاملة ونظام فعال يعمل على حماية نظام المعلومات داخل المؤسسة هو أمر مهم وضروري لضمان عمل المؤسسة وتحقيق الاستقرار فيها، وتوفير عناصر الصحة والسلامة، وتوافر بيانات



## تربية وتعليم

المنظمة، وهذا يساعد على حماية المنظمة من الداخل ويعزز إنتاجيتها واستقرارها وثباتها.

أشارت الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين معرفة وسلوك الأفراد والأمن المعلوماتي، فمستوى المعرفة الأمنية يؤثر على سلوك الموظف باعتباره عاملاً حاسماً في فعالية ثقافة أمن المعلومات. لذلك، تهدف هذه الورقة إلى التركيز على العنصر البشري، وهو الموظف؛ لحماية المنظمة من التهديدات الداخلية المحتملة التي قد تسبب أضراراً كبيرة.

الهدف من هذه الورقة هو التركيز على المعرفة الأمنية المطلوبة؛ للتأثير على سلوك الموظف وتوجيه المنظمات بضرورة غرس المعرفة الأمنية بين الموظفين والتفاعل مع أصول المعلومات لتقليل الأخطار الداخلية تجاه أصول المعلومات وإيجاد بنية أمنية مناسبة داخل المنظمة نفسها.

\*عضو هيئة تدريس في فرع نابلس

غير قصد في مخاطر جسيمة في أمن معلومات المنظمة، وتتمثل بـ: أخطاء الموظفين، أو إساءة الاستخدام، أو جهلهم عند التعامل مع البيانات، أو كيفية التعامل مع التهديدات المحتملة.

على الرغم من وجود الاحتياطات الأمنية في المنظمة وتوفر تدابير الرقابة الأمنية وغيرها من المعدات المادية ذات الصلة بالأمان، إلا أنه لا يمكن حل سلوك الموظف في أمن المعلومات بشكل كامل من خلال الضوابط الفنية والإجرائية وحدها؛ إذ يجب على المنظمة أن تتبنى نهجاً شاملاً تجاه أمن المعلومات، بحيث يشمل سلوك الموظف وتصرفاته وكيفية التعامل والتفاعل مع التهديدات المحتملة، مع العلم أن نجاح وتحقيق أمن المنظمة يعتمد فعلياً بشكل كلي على الأفعال والسلوكيات التي يقوم بها الموظفون.

من أجل تطوير ثقافة أمن معلومات ناجحة داخل المنظمة، نحتاج إلى غرس ونشر المعرفة الأمنية المطلوبة للتأثير على سلوك الموظف وتوجيهه بشكل آمن عند التعامل أو الاتصال مع بيانات



## التعليم المدمج .. الخيار الأفضل لتمكين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

أ. محمود حوامدة\*

نظام آخر؛ فالطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة مؤهل لتلقى تعليم متخصص لفترة محددة، ولكن التعليم المدمج يوفر فرصة لهؤلاء الطلبة للتعلم لفترة أطول وأكثر شمولية وضمن بيئة تعلم اعتيادية.

كان الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة يتلقون تعليمهم بفصلهم عن الفصول الدراسية العادية أو الاستعانة بمدرس متخصص، وفي كلتا الحالتين يتلقى هؤلاء الطلبة تعليماً في مجموعات صغيرة منعزلة وبالطريقة نفسها، أما التعليم المدمج فيركز على تزويدهم بالتعليم في مجموعات صغيرة يتم دمجهم فيها مع الطلبة العاديين، أو واحد مقابل واحد (طالب واحد مع معلم الصف)، لأن الطلبة الآخرين يوجهون عملية التعليم الخاصة بهم بأنفسهم، وبالتالي يصبح معلم الصف متحرراً لتوفير دعم وتعليم أكثر للطلبة الذي يحتاجون إليه، وخاصة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

يُعرف التعليم المدمج (Blended Learning) بأنه برنامج التعليم الرسمي الذي يتعلم فيه الطالب من خلال التعلّم الإلكتروني والتعلّم الصفّي التقليدي، مع بعض العناصر التي تتيح للطالب التحكم بالوقت والمكان ومسار التعلّم ووتيرته. يمنح هذا النوع من التعليم الكثير من الاستقلالية والمرونة للطلبة والقدرة على التعلم الذاتي، كما يحتوي على نماذج مترابطة على طول مسار تعلم الطالب لتزويده بخبرات تعليمية متكاملة، وهو ما يعني استخدام بيانات من بيئة التعلم الإلكتروني لتعليم وتوجيه الطالب في بيئة التعلم الصفية.

لم يكن التعليم المدمج ملائماً للطلبة العاديين فقط، بل هو النظام الأفضل والأكثر ملاءمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، نظراً لما يوفره من قدرة على تحكم الطالب بالمكان الذي يتعلم فيه، والمسار التعليمي ووتيرته. لدى هذا النظام الإمكانية لمساعدة هؤلاء الطلبة على تحقيق نمو أكبر من أي

## تربية وتعليم

هذا النظام، حيث تشهد بيئات التعليم المدمج هذه الأيام ازدياداً ملحوظاً في الفصول الدراسية، لأنها تشجع العديد من إستراتيجيات التدريس التي تعود بالفائدة على الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتلغي جميع الفوارق ما بينهم وبين الطلبة العاديين داخل الغرف الصفية، والتي كانت دائماً تشعرهم بالدونية وتحويل دون فهم وتطورهم. كما أن اعتماد بيئات التعليم المدمج على استخدام التكنولوجيا كأداة ليس لإشراكهم فقط، إنما لتحفيز الطلبة، بيانات، على تحسين تعلمهم ذاتياً، وتعزيز قدرة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الاعتماد على أنفسهم، وبالتالي القدرة على تحمل المسؤولية والمساهمة الفاعلة في المجتمع.

\*مدير مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع سابقاً

### المراجع:

- Moiseienko, N. V. and Ozarko, I. I. (2019). Types of Blended Learning. *Science and Education a New Dimension. Pedagogy and Psychology*, 67 (178): PP 47 – 50
- Special Education Careers. (2019, Jan) Why Blended Learning is Right for Special Education Students. Retrieved on September 21, 2019, from URL : <https://www.specialeducareers.com/resources/blog>

يرتكز التعليم المدمج بشكل أساسي على التكنولوجيا في توفير التعليم للطلاب، حيث تتضمن معظم برامج نظام التعليم المدمج برامج حاسوب تجمع البيانات لعمل التقييمات اللازمة أو تقديم المحتوى التعليمي بطريقة جذابة ومثيرة للاهتمام. وفي كلتا الحالتين، تساعد هذه البرامج في توفير الإرشادات اللازمة للطلاب أو تزويد المعلمين بالمعلومات اللازمة لمعرفة ما الذي سيتم تدريسه للطلبة لاحقاً. وهذه البرامج تعزز من مشاركة الطلبة، وخاصة من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من القدرة على التركيز والانخراط بشكل مستمر في المحتوى التعليمي.

إن الحاجة إلى استخدام بيئة التعليم المدمج تكمن في أن جميع الطلبة لديهم فروق فردية، فهم يتعلمون بطرق وسرعات مختلفة، فإذا كان هناك مجموعة طلاب بإمكانهم أن يتعلموا بشكل أفضل في ظل هذه الفروق فهم الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة، الذين يواجهون مشاعر الدونية؛ لأنهم يتعلمون بطرق مختلفة عن الطلبة الآخرين. في بيئات التعليم المدمج لا تظهر هذه الاختلافات ويتم التعامل مع جميع الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم مختلفون ولديهم فروق فردية، وهذا أمر جيد.

لا بد أن نتطلع إلى مستقبل أكثر إشراقاً للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال المزايا العديدة التي يوفرها







# التعليم المنزلي Homeschooling

## طروب سعد\*

مؤسسة (NCES 2011) قلق الأهل من البيئة غير المناسبة في المدارس التقليدية، وتعرض أبناء العائلات التي تلجأ للتعليم المنزلي إلى مشاكل صحية أو عقلية.

ومن أكثر الأسباب شيوعاً التي تجعل الأهل يلجأون إلى التعليم المنزلي:

- إحداث تغيير من بيئة المدرسة السلبية.
- الحصول على تعليم عالي الجودة.
- تحسين التفاعلات الاجتماعية.
- ضرورة دعم الطفل المعاق في التعلم.
- تثقيف الأطفال خلال نقل الأسرة إلى دولة أو بلد آخر.

هناك الكثير من المواقع الإلكترونية التي تقدم خدمة التعليم المنزلي، ومن أشهرها موقع Calvert Education.

في Calvert، على سبيل المثال.. هناك عدد من الطلاب الرياضيين ولديهم جداول سفر صارمة. البعض الآخر في الفنون الجميلة والموسيقى والمسرح، ولديهم «بروفات» وجداول الأداء الزمنية التي تجعل المدرسة العامة التقليدية مستحيلة.

التعليم المنزلي هو حركة تقدمية في جميع أنحاء العالم، حيث يختار الآباء تعليم أطفالهم في المنزل بدلاً من إرسالهم إلى مدرسة عامة أو خاصة تقليدية.

## لماذا التعليم المنزلي؟

«تشير الدراسات الاستقصائية التي أجراها المعهد القومي لبحوث التعليم المنزلي في سالم (أوريغون) إلى أن الدين لا يزال هو السبب الأكثر شيوعاً للتعليم في المنزل، لكن مركز الأبحاث حدد أيضاً خمسة دوافع قوية أخرى:

- مخاوف تتعلق بالجودة الأكاديمية للمدارس التقليدية المحلية.
  - الاعتقاد بأن أفضل تعليم هو الأكثر فردية.
  - الرغبة في تعزيز العلاقات بين أفراد الأسرة.
  - محاولة تخفيف التأثيرات السلبية لضغط الأقران.
  - مخاوف من أن المدارس أصبحت غير آمنة بشكل متزايد.
- ومن أسباب ودواعي التعليم المنزلي، حسب ما نشرته

إضافة إلى أستراليا وكندا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة والمكسيك وشيلي.

## التكنولوجيا والتعليم المنزلي

تعمل التكنولوجيا على تغيير الطريقة التي نعلم بها طلابنا، وكذلك أين ومتى نعلمهم. ومع نمو موارد التعلم الرقمي، يزداد عدد الطلاب المنخرطين في التعليم المنزلي في العالم. من هم هؤلاء الطلاب الذين يتعلمون من المنزل، وكيف يمكن للآباء تسهيل التعلم خارج الفصل الدراسي التقليدي؟ للإجابة عن هذه الأسئلة، نحتاج إلى الغوص العميق في التعليم المنزلي الحديث وكيف يغير الإنترنت التعليم؟ من الواضح أن هناك زيادة كبيرة في عدد الأطفال الذين ينتمون إلى التعليم المنزلي، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، أهمها استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التي جعلت التعليم المنزلي أكثر سهولة. فكيف ساعدت التكنولوجيا تلميذ المنزل، وما هي الأسباب التي جعلتهم غير قادرين على استبعادها من طريقة تعليمهم؟

جعلت الابتكارات التكنولوجية في أواخر القرن العشرين التعليم المنزلي اقتراحاً يمكن التحكم فيه بشكل متزايد، لأن توافر أجهزة الكمبيوتر الشخصية والإنترنت سمح للعائلات بالوصول إلى التعليم القائم على الكمبيوتر، وموارد الوسائط المتعددة، وشبكات الدعم البعيدة المدى. توفر العائلات التعليم المنزلي بعدة طرق مختلفة، مع تباين هائل في المناهج الدراسية وطرق التدريس والتكنولوجيا ومقدار التفاعل بين الطلاب في التعليم المنزلي. يجمع بعض أولياء أمور التعليم في المنزل أطفالهم في نزوات جماعية ورحلات ميدانية لتوفير تنشئة اجتماعية معززة، بينما شكل آخرون مدارس تعاونية أو مدارس مستأجرة لدعم جهودهم.

إن مرونة المنهج المدرسي المنزلي في Calvert تتيح للآباء تحسين إدارة جداول أطفالهم. وثمة سبب آخر للجوء الآباء إلى التعليم المنزلي في Calvert وهو أن الآباء يرغبون في تهيئة بيئة يستمتع بها أطفالهم بالتعلم.

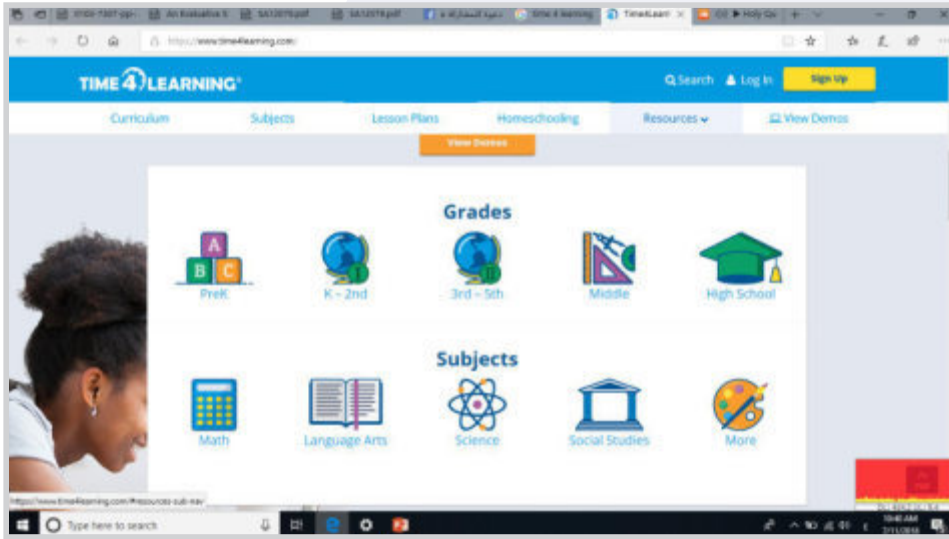
وهناك موقع آخر يقدم خدمة التعليم المنزلي [time4learning.com](http://time4learning.com): وهو أحد المواقع التعليمية عبر الإنترنت التي تقدم العديد من البرامج التعليمية الشاملة من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الصف الثاني عشر.

## من مميزات هذا الموقع:

- الجمع بين أكثر من (1500) درس للوسائط المتعددة وأوراق عمل قابلة للطباعة وأنشطة متدرجة في بيئة يسيرها الطلاب، والتي تنقل المفاهيم إلى الحياة.
- يمكن للوالدين الوصول إلى خطط الدروس وأوراق العمل القابلة للطباعة وأدوات التدريس والتقارير المفصلة ودعم الوالدين من خلال منتدى أولياء الأمور على الإنترنت.
- يحصل الطلاب على تسجيلات الدخول الفردية ويعملون وفق جدولهم الزمني وسرعته.
- يمكن للوالدين تعيين مستوى الصف بشكل مستقل لكل مادة.
- خطط الدروس المفصلة المتاحة للآباء الذين يرغبون في مراجعة محتويات الدرس.
- الوصول إلى ملعب عبر الإنترنت يكافئ ويحفز.

## التعليم المنزلي في العالم:

على الرغم من عدم وجود سياسات سهلة وواضحة في العالم العربي لأولئك الذين يقررون الالتحاق بالتعليم المنزلي، إلا أن هناك بعض الدول التي شهدت اتجاهاً تصاعدياً في التعليم المنزلي، مثل مصر والإمارات العربية المتحدة العربية السعودية. وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية إحدى الدول التي فيها أكثر حركات التعليم المنزلي انتشاراً.





بتطوير محتويات عربية في هذا المجال.

المصادر:

- Neil, Bonner, Ph.D. ,2011,Research, Technology and the Home-schooler
- .HSLDA - Homeschooling Grows Up". Retrieved 19 April 2016"
- Most Compelling Reasons to Homeschool Your Children". 12"
- .12most.com. 2012-02-07
- HSLDA - Academic Statistics on Homeschooling". Retrieved 19"
- April 2016
- <http://www.calverteducation.com/should-i-homeschool/top-5-reasons-parents-homeschool-kids>
- <http://www.homeschooling-humanrights.com/reasons-for-homeschooling>
- <https://www.sasapost.com/homeschooling>
- <https://www.learningliftoff.com/students-who-homeschool-ad-vance-academically-with-online-learning>
- <http://www.educationandbehavior.com/what-does-re-search-say-about-homeschooling>
- "الطفل الذي اقتصر تعليمه على المدرسة هو طفل لم يتعلم"، حكمة قالها الروائي الأمريكي جورج سانتاينا، وهي جملة تعبر كثيراً عن واقع المدارس الذي نعيشه هذه الأيام.

• كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية- فرع جنين

إن ما يجعل التعليم المنزلي أكثر واقعية اليوم هو التكنولوجيا التي تتيح للوالدين الاستفادة من الموارد عبر الإنترنت عندما يصلون إلى الموضوعات التي ليسوا متأكدين منها. يمكن للطلاب أيضاً الوصول إلى المعلمين والمرشدين عبر مواقع التعليم الإلكتروني للحصول على المساعدة عند تعثرهم. ويعتقد العديد من خبراء المدارس المنزلية أننا بدأنا للتو في رؤية بداية صناعة التعليم عبر الإنترنت. ومع توسع العالم الرقمي، ستزداد الموارد للآباء والطلاب.

تعمل المدارس العامة أيضاً كفريق واحد مع الأسر التي تدعم التعليم المنزلي من خلال مساعدة الإنترنت، حيث تكون المدارس العامة وعائلات المدارس المنزلية قادرة على العمل معاً لتشكيل علاقات متبادلة المنفعة.

أسباب انتقال المدارس إلى خيارات رقمية:

- التعلم عبر الإنترنت يضع وقت الفصل الدراسي ومكانه بين يدي المتعلم.
- الفصول الشخصية تخلق بيئة مريحة للطلاب الانطوائيين وطلاب التوحد.
- تساعد المشاركة والاتحاق الرقمي في التغلب على نقص المعلمين.
- فصول «واحد على واحد» تمكن التخصيص على أساس احتياجات الفرد.
- يسمح التقدم التكنولوجي بابتكار أدوات تعليمية جديدة.
- ببساطة، لقد جعل التعليم المنزلي عبر الإنترنت العملية التعليمية أسهل وأكثر متعة وتنظيماً إضافة إلى مرونته، ما يجعله أكثر قابلية للتكيف مع الأهداف التعليمية ورؤى التعليم المنزلي.

تسعى العديد من العائلات إلى إعطاء أطفالها أفضل

تعليم يناسبهم، ولكن ندرة المحتوى العربي في هذا المجال تقف في طريق تحقيق ذلك. ليس هناك شك في أن أفضل لغة يمكن للطلاب أن يستفيد من هذه البرامج هي لغته الأم، لذلك يظهر التحدي الذي يواجه الأشخاص ذوي التخصص والاهتمام





ثقافة وفنون

# التراث الشعبي الفلسطيني... حياة ودلالات

أ. د. يوسف ذياب عواد\*

لكل شعوب الأرض قاطبة تاريخ تحتفي به، سواء أكان شفويًا أم مكتوبًا، كما يتعاضد دورهم ومكانته كلما تقدم الزمن، إذ يمكن اعتبار هذا الأمر حجر الزاوية في بقاء الشعوب وحماية هويتها، وبخاصة إذا ما تعرضت إلى المس أو القهر أو التشويه أو الاحتواء أو العدوان أو الاحتلال.

وطنيًا يسعى الجميع إلى تكريسه وتوريثه في نفوس الأطفال؛ لأن غول الاحتلال يسعى جاهدًا إلى طمس الهوية الوطنية التي تتجلى بمنظومة متوارثة من الأقوال والأفعال والأمثال والأشغال اليدوية وأهازيج الغناء ومرافقاتها.

تتحدث الأقوال عن تاريخ شفوي، تبدأ بترويض الطفل لاستلهامه وإقباله على حياة مفعمة بالخبرة والاعتزاز، بحيث تحصن ذاتها في الرجال والنساء على حد سواء، كما تأخذ مكانتها الرفيعة بين كبار السن الذين أكسبتهم الحياة خبرة مجتمعية كبيرة.

كانت الألبان التي تحكى للطفولة وأحيانًا للراشدين

تعد الحياة العامة مصدر إلهام للبشرية جمعاء، كما تعد البساطة أفضل أنواع التعبير عن الالتصاق بالأرض، واحتضان منظومة المعايير والقيم التي تؤسس للغة مشتركة ونسيج اجتماعي قوي يحد جزءًا لا يتجزأ من هذا الواقع الذي توارثته الأجيال جيلًا بعد جيل.

ورغم أن لكل الشعوب تراثًا تسعى إلى الحفاظ عليه، وبخاصة بعد الانفتاح العالمي ودخول التكنولوجيا مجمل المعاملات الحياتية، وما أوجدته من تأثير وتأثير متبادلين، ربما خلقت كثيرًا من التراجع عن مكتسبات الأمم بقدر ما يُنظر إلى المستقبل بسرعة كبيرة. وفي فلسطين يعد التراث الشعبي سياجًا

بيت المونة (الخاوية) على مدى حول كامل، لتحقق الطمأنينة لأسرة تسعى للقامة عيش تسد الجوع وتبني الأجسام لتصمد أمام المعضلات.

لم تكن مواسم الحصاد تمر دونها أصوات الصاحين عذبة بمشاعر جياشة تذهب التعب وتستفز الرجولة لتشتد الأيدي على مقابض المناجل حتى يفرغ العمل وتنتقل الحلبة إلى بيادر الخير والبركة، ويتسامر الجميع على ضوء القمر ويتبادلون الحكايات والنكت والأمثال والقصص.

ولعل المنتبج لطبيعة الحياة الاجتماعية يجد أن العمل بحد ذاته هو موقف اجتماعي يتقاسم الناس فيه مشاعرهم ويعظمون جهودهم بحسب رؤية تساعد المحتاج وتسعف المكلوم وتجعل الفرحة للجميع والعزاء والبلاء للناس أجمعين.

هكذا تراثنا، يتوشح العراقة ويتزين بالأصالة، وإزاء كل ركن فيه تجد قصه لها مجدها، وما أحوجنا ونحن نمتلك اليوم مقومات البقاء والانتصار على السرقة والتزوير، بأن نمأسس لمجد يليق بصمودنا ويحافظ على وجودنا، وتبقى الهوية تاج فخار تترنم على «شبابة» الراعي وتحنان الحجيج و«عتابا» الأعراس و«جفرا» المعذبين، عشقاً بالصبايا الماجدات... فلسطين كنعانية البدايات ومجدها سامق كما البيارق الشامخات تلوح بعلياء السماء ليتجدد الانتماء ونردد مقولة أن شعبنا باق ما بقي الزيتون والزعتر.

\*مدير فرع نابلس

\*مستشار رئيس جامعة القدس المفتوحة لشؤون التعاون الأكاديمي العربي

والكبار فيها ما يثير العقل ويوسع الإدراك لفهم المقصود، الذي ربما يكون السر فيه تلاعباً بالألفاظ ليس إلا! ومثال ذلك (ثلاث كيكان على ثلاث حيطان كل كاك قبالة كاكين كم كاك المجموع؟).

ثم تأتي الأمثال الشعبية لتنتقل حكمة الشيوخ وتجسدها في خبرات الناشئة وتبرر وتقنع الذات بكثير من التفصيلات، ومثال ذلك (الشمس ما بتتغطى بغربال) كناية عن الحقيقة، و(جحشك الخدر ولا فرس اللثيم) تكريساً للاعتماد على الذات، و(لسانك حصانك إن صنته صانك) كناية عن عدم التدخل فيما لا يعنيك، و(فرخ البط عوام) و(القلب الجرة عتمها بتطلع البنت لأمها) كناية عن دور الوراثة بالسلوك، و(كثير النط قليل الصيد) كناية عن ضرورة التحمل والالتزان، أو (من طين بلادك حط على اخدادك) اعتزازاً لما أنت عليه.

كانت المرأة الفلسطينية تتماهى في تشكيل صواني القش وسلاله بمختلف الأنواع والأشكال والصور، مستخدمة قش القمح في ذلك، باعتبار القمح وليد البيئة الريفية التي تتوفر دوها عناء أو تكلفة، ولعل من قمة الروعة أن تحقق الإنجاز بلا تكلفة مالية. وبالرغم من بساطة مكونات أطباق القش وصواني الخبز و«تراويج» الطحين، إلا أن الإبداع في تشكيلها سيد الموقف الذي يجلب السمعة الرفيعة لمن يتقن ذلك، على اعتبار أن هناك لمسة فنية يواكبها تأزر بصري وحركي وتغلفها السرعة المطلوبة للإنجاز بأسرع وقت ودقة وجودة عالية. ولم تكن المرأة بعيدة عن ممارسة دورها البارز في الطبخ لتجد في «المفتول» و«المجدرة» تفاعلاً برائحة طيبة يعبق بها المكان وتستثير النفوس. وفي الشق الآخر من الحياة العائلية نجد الرجل منهمكاً في الحرث والبدار بانتظار موسم حصاد وفير يملأ



# الدلالة الرمزية للمفتاح في الفن التشكيلي الفلسطيني

ثقافة وفنون

د. عمر عتيق \*

ما زال كثير من اللاجئين الفلسطينيين يحتفظون بمفاتيح بيوتهم التي أكرهوا على الخروج منها في نكبة 1948 ونكسة 1967. وتشاهد في بعض المناسبات فلسطينيين يقبضون على مفاتيح بيوتهم عبر القنوات الفضائية في مخيمات الشتات الفلسطيني تعبيراً عن رفضهم لسياسة التوطين، وتصميماً على حق العودة.

الضنية الإيحائية في حلقة المفتاح التي اتخذت شكل قلب تعبيراً عن ارتباط الفلسطيني بحقه في العودة إلى الوطن.

وإذا كان الإرث قد تحقق في سياق الموت على فراش المرض في اللوحة السابقة، فإن المفتاح الرمز إرث كذلك



في سياق المقاومة والمعركة، فالمفتاح الذي يسقط من يد الأب الشهيد يتلقفه الابن المقاوم استكمالاً لمسيرة العودة.

وما دام المفتاح يختزل بعداً تاريخياً ووطنياً، فقد جسده فنان الكاريكاتير قنبلة حليب يرضع منها الطفل الفلسطيني للتعبير عن التربية الوطنية التي تحرص عليها الأسرة الفلسطينية في تربية أبنائها على الثوابت الفلسطينية، والتمسك بحق العودة إلى فلسطين. كما أن ارتباط المفتاح بالطفل الفلسطيني الرضيع ينفي مزاعم السياسة الصهيونية بأن الأجيال ستنسئ وطنها فلسطين، وأن حق العودة إلى فلسطين سينتهي بالتقادم الزمني، فصورة الكاريكاتير خطاب وطني سياسي يؤكد على بطلان تلك المزاعم، ويثبت أن حق العودة قائم ما دام طفل فلسطيني يرضع. ولم يغفل رسام الكاريكاتير خصوصية الدلالة على القضية الفلسطينية، فبدأ الطفل الفلسطيني مرتدياً ألوان



وتجسيدا لأعتزاز الفلسطيني بالمفتاح الرمز، فقد ظهر قلادة تتدلى على الصدر في غير لوحة. وتعليق المفتاح في الرقبة كان مظهراً اجتماعياً سائداً في كثير من الأماكن الفلسطينية، وبخاصة مفاتيح الخزائن التي تحوي مدخرات أصحابها، فالمفتاح حول العنق دلالة على الحرص عليه وأن العودة إلى الوطن أعلى ما يملك اللاجئين. ويبدو التصميم على العودة جلياً في اللوحة، وذلك من خلال نبات الصبار الذي نبت من رأس اللاجئ من طول الانتظار.

أصبح المفتاح الرمز إرثاً، تتوارثه الأجيال تمسكاً بحق العودة، فالأب الفلسطيني - كما يظهر في الصورة - لا يجد شيئاً يورثه سوى المفتاح، ونلاحظ اللمسة



الرئيسة للقضية الفلسطينية، وبخاصة أن المفتاح أضحى رمزاً مألوفاً في الذاكرة الثقافية الفلسطينية، وهو رمز يتسم بشفافية المعنى، ووضوح دلالاته الوطنية والسياسية، ولا يحتاج إلى تأمل عميق في المشهد البصري لصورة الكاريكاتير للكشف عن البنية العميقة أو المضمرة، كما هي حال البنية المضمرة في الخطاب الشعري أو اللوحة التشكيلية.



العلم الفلسطيني، والكوفية طوقاً في عنقه. ولا يخفى أن ملامح النضارة والصحة والعافية، وارتواء الطفل من «حليب المفتاح» تدل على ثقة الطفل الفلسطيني بحقه في العودة.

وتجسد اللوحة التالية ثقافة الإرادة والتحدى والمواجهة لدى الطفل الفلسطيني، ومشهد المواجهة بين الطفل فلسطيني والدبابة ليس من خيال رسام الكاريكاتير، بل هو حقيقة شهدتها وقائع الانتفاضة الفلسطينية التي حفلت بمشاهد الأطفال الذين واجهوا دبابات الاحتلال وآلياته العسكرية بصدورهم وحجارتهم الصغيرة. ولعل انتشار صورة الشهيد الطفل (فارس عودة) في وسائل الإعلام وهو يواجه دبابة الاحتلال خير شاهد على البطولة الأسطورية لأطفال فلسطين. أما ظهور الطفل الفلسطيني وهو يحمل المفتاح على كتفه في مواجهة الدبابة فيجسد ثقافة الإرادة المستمدة من حق العودة، وبخاصة أن الصورة جاءت موسومة في الأعلى بـ (ستون عاماً على النكبة).

وتحمل الصورة خطاباً إعلامياً يتضمن رفض فكرة «الوطن البديل» واقتراح «التعويض» للفلسطيني الذي فقد بيته وأرضه. إن صورة المفتاح الذي تحول إلى قنينة حليب خطاب ثقافي يجسد الثوابت الوطنية التي قد يعجز عنها خطاب سياسي مكتوب، إذ تكمن في بساطة الصورة عنقايد دلالية في المستوى الأفقي يتمثل بتمسك الفلسطيني بحق العودة، وفي المستوى الرأسي يتمثل بالحق التاريخي في فلسطين.



ويكشف المفتاح عن البعد الوطني لتربية الأم لأبنائها، إذ تتخلق الجينات الثقافية للطفل من الأم قبل المصادر الثقافية الأخرى، فتأثير الأم في الفضاء الوجداني والنسيج الفكري يبقى وشماً في الذاكرة التي تحدد قناعة الطفل وسلوكه المستقبلي. ولهذا، ظهر المفتاح المعلق في رقبة الأم حليماً للطفل الفلسطيني، ويشير هذا المشهد الرمزي إلى البيئة الثقافية التي ينشأ فيها الطفل. إن حق العودة الذي يرمز له المفتاح

ليس درساً في التاريخ يتلقاه الطفل في المدرسة، وليس أنشودة عاطفية حماسية يرددتها في مناسبة، بل إن حق العودة جزء من تنشئة الطفل وكيانه الاجتماعي، وفضائه الوطني، وأفاقه السياسية.

ارتبط المفتاح الرمز بالطفل. ومن البدهي أن يوظف رسام الكاريكاتير المفتاح ليجسد المفاصل

ليس درساً في التاريخ يتلقاه الطفل في المدرسة، وليس أنشودة عاطفية حماسية يرددتها في مناسبة، بل إن حق العودة جزء من تنشئة الطفل وكيانه الاجتماعي، وفضائه الوطني، وأفاقه السياسية.



\* عضو هيئة تدريس في فرع جنين



## خدمة اجتماعية

# «القدس المفتوحة» الأولى في تخريج أخصائيين اجتماعيين في مجالات الخدمة الاجتماعية

## تقييم أخصائي العمل مع الجماعات

### د. نظمية فخري حجازي\*

الاجتماعية والأسرية فرصة أن تكون أول الكليات والتخصصات التي دخلت إلى قلاع الصمود.

فهل فعلاً نجحت جامعة القدس المفتوحة في رفق المجتمع بالقيادات؟ وهل فعلاً طبقت كلية التنمية الاجتماعية والأسرية هذا، فخرجت أخصائيين اجتماعيين قادة في مجتمعاتهم؟ وما السبل التي اتبعتها في تقييمهم؟

بمتابعتي طلبة الكلية في الميدان عبر مقررات "التدريب الميداني" وجدت الإجابة في كل تخصص من تخصصات الخدمة الاجتماعية، خصوصاً المقررات التي تُعنى بخدم الفرد أو الجماعة أو تنظيم المجتمع، وسأوضح ذلك من خلال خدمة الجماعة وكيف للأخصائي الاجتماعي أن يكون رائداً في الجماعات التي يعمل معها وقائداً في المجتمع الذي هو فيه.

كيف يتم تقييم أخصائي العمل مع الجماعات أثناء التدخل المهني؟

تمثل عملية التدخل المهني في طرق الخدمة الاجتماعية جزءاً مهماً في الممارسة المهنية، فنجاح الأخصائي الاجتماعي في عمله مع الوحدات الاجتماعية التي يتعامل معها يتوقف على

ليس غريباً على جامعة الوطن، جامعة الكل الفلسطيني، أن تفاخر بخريجيتها في التخصصات كافة، فهي الجامعة الأولى التي اهتمت بالمواطن الفلسطيني وقدمت له الدعم الكافي من خلال ترجمة هدفها السامي بأن التعليم حق لكل مواطن بصرف النظر عن وضعه الاجتماعي والاقتصادي والصحي؛ فالأم طالبة فيها، والموظف كذلك، وذو الاحتياجات الخاصة الذي ينتمي إليها علمياً ورابطة عاطفية قوية؛ لأنها أتاحت لهم فرصة التعليم ووفرت لهم البيئة الداعمة الملائمة المعززة لقدراتهم المتبقية. وليس هذا فحسب، فهذه الجامعة التي حاربت سياسة الاحتلال التي بنيت على حرمان شريحة الشباب من الحق في التعليم عبر ممارسات تضيق الخناق عليهم وملاحقتهم بشتى الوسائل، إلى أن بزغ فجر الحرية وأضاءت جامعة القدس المفتوحة سماء فلسطين من البحر إلى النهر، ونشرت العلم، ووفرت التعليم لهذه الشريحة وغيرها من فئات المجتمع، بترجمة فكرة ذهاب الجامعة إلى الطالب بدلاً من ذهابه إليها. ولم تقف إلى هذا الحد، بل افتحمت عتمة جدران السجن وقهرت السجناء في عقر داره ووفرت التعليم للأسرى داخل السجون، وكان لكلية التنمية



### 3. تطبيق المبادئ الخاصة بخدمة الجماعة

ويعني ذلك قدرة الأخصائي على التطبيق الفعلي للمبادئ التي تركز عليها طريقة خدمة الجماعة، وثمة فرق بين المهارة والمبدأ؛ فالمهارة هي الأسلوب المستخدم في تطبيق المبدأ، وهناك العديد من المبادئ التي يجب على الأخصائي الالتزام بها وتطبيقها. أما المبدأ فيعرف وفق طريقة العمل مع الجماعات بأنه قاعدة سلوكية تتضمن إرشاداً وتوجيهاً لسلوك الأخصائي الاجتماعي.

وعلى أخصائي الجماعة ألا يقتصر في عمله على الالتزام بمبادئ معينة، إنما يجب أن يكون على بينة بالآراء والافتراضات والفلسفة التي قامت عليها هذه المبادئ وما تعنيه لسلوكه كأخصائي جماعة. وبعبارة أخرى.. إن معرفة هذه المبادئ وتقبلها هو أمر غير كاف، بل على الأخصائي أن يفهم ويؤمن بالفلسفة التي تقوم عليها هذه المبادئ ليؤدي وظيفته على أحسن وجه، ويحقق الأهداف التي من أجلها يمارس خدمة الجماعة.

### 4. الإيمان بفلسفة خدمة الجماعة

وتعني أن لكل إنسان كرامته واحترامه بصرف النظر عن اختلاف الجنس والدين والأصل والمكانة الاجتماعية والاقتصادية. ولكن العدالة في خدمة الجماعة تعني أن يعامل الأخصائي الاجتماعي كل عضو من أعضاء الجماعة بالتقدير والتقبل نفسه الذي يحظى به باقي الأعضاء دون تمييز أو تحيز، مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأعضاء، ومنهم فرصاً متكافئة للمشاركة وتحمل المسؤولية.

إن ما تم عرضه سابقاً هو غيضٌ من فيض فيما تقدمه الأطر النظرية التي تدرس للطالب والتي يثبت طالب جامعة القدس المفتوحة (كلية التنمية الاجتماعية والأسرية) من خلالها، نفسه في الميدان، فيشار إلى طلبتنا وقبل تخرجهم بالبنان. وبناء على ما يبذله الطالب من جهد في الميدان يترجم انتماءه للوطن عن طريق خدمة الجماعات التي يتعامل معها، متمسكاً بالقيم والمبادئ المهنية التي تنعكس على شخصيته الخاصة في حياته العامة، ويطبق كل ما تعلمه واكتسبه من مهارات في مجال الجماعات التي تحتاج المساعدة، بل ويمتد تعامله مع مختلف الجماعات المكونة للمجتمع. لذلك، نشاهد الطالب يتخرج ويبقى انتماءه للجامعة، ونراه ينهي تدريبه ويتطوع في إحدى المؤسسات التي تدرب فيها، فطلبتنا هم خير سفراء في هذه المؤسسات، وهذا يفسر حصول طلبتنا على أعلى نسب توظيف في القطاعين العام والخاص، وكما أشعر بالفخر أولاً بأني خريجة هذا الصرح العلمي المتين! وكما أفتخر وأعتز عندما أرى طلبتنا قادة ومدربين وموظفين في مختلف المؤسسات!

\*عضو هيئة تدريس في فرع طولكرم

ما يسهم فيه أثناء الممارسة المهنية، فهو يضع الأهداف التي يريد تحقيقها، وكيفية ذلك، والوسائل التي تؤدي إلى تحقيقها، إضافة إلى مراجعة ما قام به من أفعال للتأكد من أن الممارسة المهنية قد حققت الأهداف المرجوة، ولن يكون ذلك إلا بالإعداد المتميز للأخصائي الاجتماعي وتكوين شخصية مهنية، وذلك بتعليمه أساسيات المهنة وإكسابه الاتجاهات السليمة في مجال التفاعل الوظيفي. ويجب على الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في خدمة الجماعة أن يمتلك العديد من الأسس المهنية والأدوات والمهارات لمواجهة المعضلات وتقديم المساعدات.

أما تقييم عمل أخصائي العمل مع الجماعات فيتضح من خلال نشاطه أثناء عملية التدخل المهني، وبهذا لا بد لنا من تعريف التدخل المهني، والأسس العلمية التي تبنى عليها عملية التدخل المهني، إضافة إلى إتقانه مبادئ خدمة الجماعة والمهارات المستخدمة أثناء التدخل المهني.

### 1. التدخل المهني

التدخل المهني بمعناه الشامل هو الانتقال من مرحلة تحديد المشكلة إلى مرحلة حل المشكلة، وذلك بتحديد أبعادها، وما يجب عمله لمواجهتها، وما النتائج المراد الوصول إليها، وكل ذلك يعود لقدرة الأخصائي الاجتماعي على التعامل مع مشكلة الأعضاء منذ بدايتها، من حيث تحديد المشكلة، وماهية الاستراتيجيات والفنيات التي سيستخدمها.

### 2. الأسس العملية التي تبنى عليها عملية التدخل المهني

تعتمد الخدمة الاجتماعية على ثلاثة أسس في عمليات التدخل المهني، وهي: المعرفي، والقيمي، والمهاري.

يتمثل الأساس المعرفي في المعلومات التي تنطلق منها أهداف المهنة ونظرياتها وأساليبها ومهاراتها ومفاهيمها. أي أنه، وبمعنى آخر، الكم المعرفي الذي يمنح المهنة شرعية ممارستها وتدخلها في شؤون الأفراد والجماعات، ويتفق كثيرون على أن المعرفة هي المحتوى العقلي والفكري الذي تنطلق منه ألوان السلوك البشري كافة وتوجيهه توجيهاً منطقياً. أما الأساس القيمي فيعني أن أي ممارسة يقوم بها الأخصائي الاجتماعي تتأثر بقيم الفرد والقيم المهنية وقيم العميل أو العملاء وقيم المجتمع. وأما الأساس المهاري، الذي يعنى بالمهارة في الخدمة الاجتماعية، فهو نشاط هادف يتطلب تدريباً وممارسة منظمة يكسب الأخصائي الاجتماعي قدرة على الاختيار الواعي وتوظيف المعارف والنظريات والخبرات والمبادئ المهنية لتنمية أدائه في مجالات الممارسة المهنية لتحقيق عملية المساعدة للأشخاص التي يتعامل معها في المواقف الصعبة بكل سهولة ويسر، مع الاقتصاد في الوقت والجهد، فضلاً عن قدرته على استخدام النظريات والنماذج المختلفة.

# الاقتصاد الفلسطيني تحت ضربات الإقراض

أ. مؤمن باسم شريم\*

يعاني الاقتصاد الفلسطيني من معضلات كثيرة، أهمها القروض التي أغرقت السوق الفلسطينية، فجعلت من الاقتصاد الفلسطيني اقتصاداً هشاً يعاني فجوة اقتصادية تتعمق كل يوم نتيجة تزايد حجمها، وستلقي هذه المقالة الضوء على سياسة الإقراض التي تتبعها البنوك الفلسطينية خاصة في الضفة الغربية.

مع تسلم الحكومة الفلسطينية الثانية عشرة «حكومة سلام فياض» في عام 2007 شرعت بجملة من الإصلاحات في الجهاز الإداري الفلسطيني، من خلال تبنيها العديد من خطط الإصلاح، وذلك من أجل البدء في بناء مرحلة مؤسساتية جديدة قائمة على المأسسة، وخلق منظومة مؤسساتية قادرة على إحداث التنمية في فلسطين، لتكون جاهزة ومستوفية لمتطلبات قيام الدولة الفلسطينية.

في فلسطين حتى وصل عددها في عام 2018 نحو 14 بنكاً، منها 7 محلية و7 وافدة، موزعة على أكثر من 350 موقعاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، إضافة إلى شركات الإقراض التي بلغ عددها 6 شركات موزعة على 39 موقعاً في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومنذ تلك اللحظة ولد عهد جديد من الانفتاح المصرفي على الإقراض الاستهلاكي، وسادت حالة من التنافس الشديد بين البنوك في توسيع دائرة الإقراض من خلال جلب أكبر عدد من المواطنين ليستفيدوا من هذه القروض، وموظفو السلطة الفلسطينية يشكّلون النسبة الأكبر منهم، فبدأت البنوك -وفي

وموازات ذلك، بدأت الحكومة الفلسطينية من خلال سلطة النقد الفلسطينية في أواخر عام 2007 بسلسلة من الإجراءات الهادفة إلى إعادة هيكلة النظام المصرفي الفلسطيني وبنيتها، من أجل تعزيز الإقراض وتسهيله ليستطيع أكبر قدر من المواطنين الاستفادة من هذه القروض، عن طريق تشجيع البنوك العاملة في مناطق السلطة الفلسطينية على توظيف مزيد من أموالها داخل هذه المناطق، وذلك بضخها في السوق المحلية على شكل قروض، مع العلم بأن الحكومات التي تلت هذه الحكومة لم تغيّر في سياسات البنوك في منح القروض.

وصاحب هذا التغير ازدياد في أعداد البنوك وانتشارها

## مال وأعمال

2008 وحتى الآن، فقد ارتفع حجم التسهيلات الائتمانية التي تمنحها البنوك الفلسطينية من (70 مليون دولار) عام 2008 إلى (415 مليون) عام 2011، و(885 مليوناً) عام 2013 إلى (1,088 ملياراً) عام 2015، ومن (1.4 مليار) عام 2017، إلى (8.1 مليار) عام 2018، فضلاً عن القروض التي تمنحها شركات الإقراض.

بناء على هذه النسب المرتفعة جداً من الإقراض التي عرضتها البيانات السابقة، والتي صُخت في السوق الفلسطينية، فإنه يجب أن تؤدي إلى تحسين مستويات الدخل، وخلق اقتصاد حقيقي وتنمية مستدامة، وتعزيز صمود المجتمع الفلسطيني اقتصادياً، إلا أن الواقع خلاف ذلك؛ فأغلب تلك القروض هي قروض استهلاكية كان اتجاهها إلى إشباع الحاجات الكمالية للمواطن.

تهتم البنوك بشكل كبير نحو منح القروض الاستهلاكية على حساب القروض الموجهة لدعم الاستثمارات والقطاعات الاقتصادية والإنتاجية، كالزراعة، والصناعة، والسياحة إلخ. وقد بلغت نسبة القروض الاستهلاكية «الممنوحة للأفراد» الحصة الأكبر من مجمل القروض، فتراوح ما بين 20%-25% من إجمالي القروض الممنوحة للقطاع الخاص الفلسطيني على مدار السنوات السابقة، بينما تراوحت حصص قطاعات الزراعة والسياحة والصناعة ما بين 5%-8% من إجمالي القروض.

يلاحظ أن هناك زيادة كبيرة في حجم القروض الاستهلاكية خلال السنوات السابقة يفوق حجم الإقراض الموجه نحو القطاعات الإنتاجية المختلفة، والتي جعلت من الاقتصاد الفلسطيني اقتصاداً هشاً يعاني من الفجوة الاقتصادية التي تتعمق كل يوم نتيجة لتزايد القروض.

وفي ظل استمرار سياسات الإقراض الحالية التي حطمت فكرة بناء «الاقتصاد المقاوم» واحتماليات الوصول لمرحلة تعثر، وفي ظل تجدد أي مواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي.. ستكون هنا الصدمة الاقتصادية بأن لا يملك المواطن القدرة على السداد البنكي، وعلى ذلك سيترتب رهن البنوك على ممتلكاتهم، والصدمة الكبرى بأن لا تملك السوق الفلسطينية القدرة على شراء هذه العقارات المرهونة، وهنا سيصاب الاقتصاد الفلسطيني بحالة أسميها «الانهيار الكبير».

\*أمين مكتبة فرع قلقيلية

إطار التنافسية العالية- بمخالفة القوانين والتعليمات الخاصة بالإقراض وسقفه الأعلى، وما يترتب على ذلك من تحديد حد أعلى للأقساط الشهرية كنسبة من الدخل، ودون مراعاة «القدرة الائتمانية» للمقترضين. وتتسم هذه التسهيلات البنكية بأنها ذات أنماط استهلاكية أكثر منها استثمارية، وتغطي النسبة الأكبر من الدخل، دون اكتراث بالآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن هذا السلوك.

وساهمت هذه التحولات لأن يكون عام 2008 نقطة تحول في المشهد الثقافي والسلوكي الفلسطيني، حيث أصبح هناك تحول في الثقافة الفلسطينية عقبه تحولات في التفكير والسلوكيات والممارسات اليومية، فتحوّلت ثقافة المواطن الفلسطيني من ثقافة «مواطن تحرري» إلى ثقافة «مواطن دولة»، له تبعاته من حيث التركيز على الكماليات الحياتية التي تعد ذات أهمية كبيرة لدى «مواطن الدولة»، كسواء السيارات، والرحلات الداخلية والخارجية، إلخ... مع العلم بأن المقومات الكافية للحكومة الفلسطينية لم تتوافر حتى يعيش مواطنها وفق مواصفات «مواطن دولة»، ومن أهمها عنصر الدخل، وحرية استغلال الموارد المتاحة، ومقارنة مع الثقافة التي كانت سائدة قبل عام 2008 «ثقافة المواطن تحرري»، حين كان المواطن متأقلاً ومستعداً لكل التغيرات والاضطرابات السياسية، يتصرف وفق دخله الشهري أو أقل، تحسباً لأي طارئٍ سياسي.

كانت غالبية المواطنين تعتمد بشكل كبير على «الاقتصاد المنزلي» لسد احتياجاتها الأساسية، والذي بات حالياً مغيباً بشكل كبير عن الساحة الفلسطينية، وكان المواطن يخوض إضرابات ضد الاحتلال تستمر أسابيع أو أشهراً دون أن يتأثر بذلك، مقارنة مع هذه الفترة التي بات فيها المواطن الفلسطيني لا يحتمل وقوع أي خلل أمني لأنه منهك بالالتزامات المادية على نحو كبير، فالمواطنون بشرائهم المختلفة يعدون أن نمط القروض الحالي جعلهم لا يفكرون إلا بسدادها، على حساب الانشغال في القضايا الوطنية أو الهم العام. وبحسب بيانات البنوك، فإن أكثر من ثلثي فاتورة الرواتب تبقى في البنوك آخر كل شهر لسداد القروض.

وبقراءة معدلات زيادة القروض، يمكن بسهولة ملاحظة أثر هذه الإجراءات في الزيادة المطردة لحجم الإقراض منذ عام

# العملات الرقمية... ومخاطر الاستثمار فيها

أ. أكرم عبد الله الخطيب\*

الأموال التقليدية من خلال هجرة شريحة لا بأس بها من أصحاب الاستثمارات التقليدية إلى تجربة الاستثمار في أسواق العملات الرقمية، سيطرت نجومية العملات الرقمية على أدمغة أصحاب الاستثمارات السريعة وخصوصاً راغبي جني الأرباح السريعة، متناسين التحذيرات التي أطلقت من كل حذب وصوب للتحذير من تلك التداولات بسبب غياب دور المؤسسات التنظيمية والرقابية على سوق العملات الرقمية، ما يزيد من عدم استقرار عملية التداول في تلك العملات.

وحسب متابعة سوق العملات الرقمية، علينا معرفة ما إذا ما زالت العملات الرقمية تعتبر في بداياتها في المنظومة المالية العالمية، وتحتاج إلى مزيد من الوقت لكي تستقر وتزداد حصتها السوقية من ناحية الاستثمار في السوق المالية العالمية، إذ إن الجميع يتفق على أن العملات الرقمية تعدّ ثورة تكنولوجية سوف تغير مسار سوق المال العالمي، فالتحكم بها يكون عن طريق تكنولوجيا تدعى سلسلة الكتل (Blockchain).

هل خطر في بال أحد يوماً أن سيكون هناك بديل عن العملات النقدية التقليدية، فمع التطور التكنولوجي الهائل في العالم أصبح التفكير كبيراً لإيجاد بديل مالي للعملات النقدية، ومن هنا أصبحت الحاجة ضرورية لوجود بديل رقمي للعملات النقدية في سوق المال العالمي.

وعليه، فإن العملة الرقمية (Digital Currency) تعرف بالنقود المشفرة أو الرقمية (Cryptocurrency) أو النقود الإلكترونية أو العملات الإلكترونية أو العملات الافتراضية، وهي تمثيل لممتلكات رقمية افتراضية ليس لها وجود ملموس، ولا حدود جغرافية، عملات تتميز باللامركزية، أي أنه لا يمكن لحكومة أو مؤسسة أن تتحكم في إنتاج المزيد منها. وتعد العملات الرقمية واحدة من الظواهر المالية الحديثة في زماننا هذا، انتشرت بشكل كبير ويتم تداولها عبر فضاء الإنترنت، ويمكن أن تقوم بشراء ما تريد بواسطتها، فتشتري السلع والخدمات مثلها مثل العملات النقدية، ولكن بعد صعود نجم العملات الرقمية المبالغ فيه عبر فضاء الإنترنت، وبداية سحب البساط من الاستثمار في أسواق





لقد اكتسبت العملات الرقمية شهرتها بسبب أربع مزايا، منها السرعة الفائقة للتحويل، والتكلفة المنخفضة جداً لعملية تحويل الأموال الرقمية، واللامركزية في التبعية؛ لأنها لا تتبع لأي بنك مركزي، ثم حفظ خصوصية المستثمرين.

وهناك أسماء كثيرة تحملها العملات الرقمية، منها الأشهر على سبيل المثال: Bitcoin و Ethereum و Monero و Ripple و Litecoin و Dash و Nem و Bytecoin و Stratis و Stellar و Verge و Qtum و Cardano و IOTA و Zcash وآخرها Libra.

يمكن استعراض مخاطر الاستثمار في أسواق العملات الرقمية في النقاط الآتية:

1. التقلبات الكبيرة في أسعار العملات الرقمية من أهم المخاطر التي تشهدها سوق العملات الرقمية.
2. ثمة عمليات تلاعب قد تحدث في أسعار العملات الرقمية التي من الممكن أن تقوم بها منصات تداول العملات الرقمية، بهدف جذب المستثمرين للانضمام إليها وإجراء عمليات التداول من خلالها، وعليه يجب ألا نثق بالأخبار الزائفة وعمليات الترويج الخداعة حول الأسواق المالية الرقمية.
3. لا توجد ضمانات في استثمارات العملات الرقمية، وخاصة إذا تعرضت للسرقة أو الاختراق أو الفقدان، وهذا عامل من العوامل دائمة الحدوث، وذلك من خلال اختراق أو قرصنة بورصات تداول العملات الرقمية أو عملية سرقة لمحفظة أي متداول في البورصات.
4. عدم وجود لوائح وقوانين ضابطة لسوق العملات الرقمية، ما يصعب على الشركات والمؤسسات أن تجعل العملات الرقمية قابلة لعمليات الدفع من خلالها، ولكن سوق العملات الرقمية بدأ ينمو فأصبحت قابلية الدفع بالعملات الرقمية كغيرها من العملات التقليدية.
5. بعض منصات تبادل العملات الرقمية قد لا تتيح للمستثمر الانسحاب إلا بناء على شروط خاصة بها.
6. تعرّض بعض أسواق العملات الرقمية إلى بعض التراجعات يؤدي إلى فقد المستثمرين وتبخر استثماراتهم، ما دفع كثيراً من مستثمري أسواق العملات الرقمية إلى التفكير بالعودة إلى الأسواق التقليدية.
7. الاحتيال أو الاستخدام غير المصرح به، وذلك من خلال حصول المحتالين على بيانات المحفظة الرقمية.

8. الأخطاء التي تحصل في تنفيذ التعاملات المالية أثناء تنفيذ المدفوعات، مثل الدفع لشخص آخر.
  9. استخدامها لتبييض الأموال وتمويل أنشطة مخالفة للأعراف والقوانين، وخصوصاً في فضاء الإنترنت، وذلك لأن بعض أنظمة تداول العملات الرقمية لا تعكس الهوية الحقيقية للمستثمرين.
  10. حظر تداول العملات الرقمية في بعض بلدان العالم، وهذا يعدّ تحدياً لمستثمري تلك العملات الافتراضية في تلك البلدان بحجة عدم وجود أنظمة وقوانين وأحكام ضابطة لها.
  11. عملية التداول والاستثمار في تلك الأسواق المالية لا تخضع لعامل الحظ أو الصدفة.
  21. تعلم تحليل بيانات السوق المالية وأسعار تداول العملات الرقمية بالاعتماد على النفس.
- واخيراً، يمكن القول بأن العناصر السابق ذكرها هي نصائح مهمة للراغبين في التداول في أسواق العملات الرقمية، وذلك لتوفير بيئة ناجحة في الاستثمار في سوق العملات الرقمية، ولتحقيق النجاحات والاستثمارات الكبيرة في ذلك القطاع الذي سيكون له مستقبل واعد، ولكن ثمة فجوة رقمية كبيرة بيننا وبين العالم الغربي، ما أدى إلى ضعف انتشار تكنولوجيا العملات الرقمية وتداولاتها في البلدان العربية.
- ومن هنا، نقول إنه يجب على الحكومات العربية الإسراع في استحداث القوانين والأنظمة الضابطة لعمل تلك العملات وإتاحة الفرصة لجذب المستثمرين في البلدان العربية لممارسة تجربة التداولات المالية الحديثة، التي ترقى بالسوق المالية العربية في المنظور القريب.

\*ماجستير علوم الحاسب

\*رئيس قسم القبول والتسجيل والامتحانات - فرع خان يونس

Email: akkhatib@qou.edu



مال وأعمال

# الاحتراق الوظيفي

أ.مي الشامي \*

أجل هو احتراق يفتك بالجسد والنفوس، حالة بل شعور يصل إليه الموظف تتداخل فيه مشاعر الإجهاد الذهني والتبليد الشخصي والإحساس بعدم الرضا عن الإنجازات مهما كانت، وتراجع بالأداء المهني، لاسيما إذا ارتبطت بالضغط النفسية.

ومتابعاً لعمله، ثم تزيد حاجته إلى الدعم والمساندة لاحتواء هذه المشاعر المتداخلة بوجود من يتفهم كل تلك العقبات والصعوبات التي يمر بها.

## فما هي مسببات الاحتراق الوظيفي؟

تبدأ الأسباب من زيادة الأعباء الوظيفية وعدم وضوح الأدوار وقلة الموارد المتاحة لإنتاج العمل المطلوب، إضافة إلى تقليص حجم الصلاحيات التي يمنحها المسؤولين بالعمل، وربما

«الاحتراق الوظيفي» ليس تشخيصاً طبياً، إنما حالة من الإجهاد البدني والنفسي يتضمن إحساساً بفقدان الهوية الشخصية. يصل الموظف لهذه الحالة عندما لا يكون هناك توافق بين طبيعة العمل وطبيعة الإنسان، وعندما تكون المهام والأعباء الموكلة إليه أكبر من النتائج المادية والمعنوية المرجوة، فيشعر الموظف بالإحباط والعجز وتتفاقم المشاعر السلبية لتصل إلى درجة الاحتراق الذي تكمن جذوره في البنية الذاتية والعوامل البيئية والظروف الاقتصادية والتطورات التكنولوجية، فيشعر أنه مستنزف وبحاجة إلى طاقة مضاعفة كي يبقى مركزاً

## آليات التعامل مع الاحتراق الوظيفي:

- محاولة إعادة التوازن في بيئة العمل، ومواجهة صاحب العمل بالسلبيات المتراكمة، ومحاولة البحث عن حلول لبعض القضايا الممكن حلها.
- البحث عن جهات داعمة من أصدقاء وزملاء للتخفيف من الشعور بالعزلة.
- القيام ببعض الممارسات للتخفيف من الضغط النفسي، مثل المشي وممارسة التمارين الرياضية.
- تفريغ المشاعر المكبوتة من خلال التركيز على العبادات والقراءة وغيرها.
- تفعيل الدور الاجتماعي من خلال المشاركة في الأنشطة المجتمعية ومؤسسات المجتمع.
- فصل العمل عن الحياة الأسرية وتفريغ وقت كاف للعائلة.
- المحافظة على التفكير والتقبل بعقل منفتح وعدم السماح لوظيفة صعبة بإعاقة الحياة.

\*عضو هيئة تدريس في فرع طولكرم

الشعور بعدم التقدير والاحترام ليس من الآخرين فحسب، بل قد يكون شعوراً داخلياً نابغاً من الذات، مع غياب أي تحفيز مادي أو معنوي.. إضافة إلى ذلك تلك المراقبة الشديدة لتفاصيل العمل، ما يؤجج الضغوط النفسية والوظيفية، فضلاً عن احتياجات العمل الروتينية التي تحتاج إلى طاقة متواصلة تؤدي إلى التعب والإرهاك الوظيفي.

وفي حال كان وقت العمل طويلاً فإنه يستنفد وقتاً وجهداً، ما يجعل الطاقة مستنفدة لقضاء بعض الوقت مع الأسرة أو الأصدقاء أو بناء علاقات اجتماعية بشكل سليم. وهذا ما يرفع مستوى التوتر وينعكس على الحياة الشخصية للموظف، فتصل إلى شعوره بالانفجار.

أما عن مظاهر الاحتراق الوظيفي فهي كثيرة ومتعددة وتختلف من شخص إلى آخر في درجتها وتأثيراتها السلبية، كأن يفقد الموظف رغبته بالذهاب للعمل ويبدأ يومه بصعوبة، أو يفتقر إلى الشعور بالرغبة بالعطاء فيكون منتجاً للحد الأدنى مما هو مطلوب منه، كما ينقصه الرضا عن الإنجازات والشعور بخيبة الأمل تجاه وظيفته، وقد تصل به الحالة لأن يصبح متهكماً وانتقادياً لعمله، يتربص بزملائه وينفعل لأبسط الأسباب.

ومن المخاطر المترتبة على هذه الظاهرة الإعياء البدني والجسمي، حيث يشعر الموظف بالصداع غير المبرر أو اضطرابات في المعدة والأمعاء وضغط الدم، وغيرها من الأعراض الجسدية. وقد يفقد الشهية أو يلجأ لتناول المهدئات والعقاقير، وتبدو عليه مظاهر الأرق والحزن والضغط النفسي.

مال وأعمال



## مال وأعمال

# فن مقابلة التوظيف المهنية

## أ. إياد اشتية\*

الشباب هم الفئة الرئيسة التي يعول عليها في كل زمان ومكان في بناء المجتمعات، باعتبارهم أساس التقدم في المجتمع والعنصر الرئيس للإنتاج والدافع الأول لعجلة التنمية، ورغم كل ذلك نجد أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون قيامهم بدور فعال في تنمية المجتمع، فالمشكلة ما زالت قائمة بين طموحاتهم وسوق العمل الذي ما برح يرفضه مراراً وتكراراً، خاصة عندما تشترط الخبرة والكفاءة لقبوله في هذه السوق.

بشخص أو أكثر بتكليف من المؤسسة بمهمة المقابلة مع طالب العمل المتقدم للوظيفة، يتم من خلالها إجراء اتصال مباشر (وجاهي/غير وجاهي) بين الطرفين، يسمح للطرف الثاني بالكشف عن صفات الطرف الأول (المتقدم للوظيفة) ومؤهلاته ومهاراته، وتكون هذه الصفات لازمة لأداء العمل الشاغر، وغالباً ما تتكون لجنة المقابلة من ثلاثة أعضاء، تتضمن متخصصاً في علم النفس وآخر خبيراً بالعمل وشروطه وظروفه والقدرات والمهارات التي يحتاجها.

والهدف من المقابلة الشخصية هو معرفة مدى ملاءمة المتقدم إلى العمل بقدراته ومهاراته التي تؤهله لخدمة مصالح المؤسسة وإمكانية اكتساب الخبرة بالنسبة للمبتدئين، ولعل

البحث عن وظيفة ليس دائماً بالشيء السهل، وقد يستغرق وقتاً، ولكن يمكن أن يكون أيضاً رحلة استكشاف مميزة إذا تم استثمارها بالطريقة الصحيحة، وحتى تكون هذه المرحلة مميزة تتطلب من الشخص أن يكون إيجابياً، ويتعرف إلى كيفية التخطيط لهذه المرحلة، ذلك أن مستوى الدافعية لديه سيؤثر على تشجيعه على الاستمرار وبذل الجهد للحصول على وظيفة أحلامه، والتي تبدأ من خلال موعده الوظيفي الأول المتعلق بمقابلة العمل، وكيف يقنع الآخرين بسيرته الذاتية، ومنافسته في الفرصة المتاحة في ظل محدودية سوق العمل في الأعوام الأخيرة.

المقابلة المهنية هي قيام المتقدم لوظيفة ما بالاجتماع



## أثناء المقابلة

- ادخل مبتسماً وصافح يدويًا إن استطعت مع حفظ المسافة الشخصية، واحترم الاختلافات بين الجنسين والقيم الدينية أو العادات الاجتماعية المتعلقة بالأمر.
- اجلس بشكل طبيعي متزن، وكن مرتاحاً في جلستك، ولا تعبت يديك.
- كن بشوشاً، مبتسماً، هادئاً بلا توتر، فلا داعي للقلق.
- تكلم بصوت مسموع معتدل، ولا تدع لأحدهم مجالاً أن يقول لك ارفع أو صوتك أو اخفضه.
- كن صادقاً في المعلومات، ولا تحاول أن تجيب عن أسئلة لا تعرف عنها شيئاً، لأن هذا يظهر كمظهر سيئ.
- لحظة الإجابة.. انظر إلى الآخرين بتواصل وبشكل طبيعي، وخاصة للمتحدث، وتجنب النظر إلى السقف أو إلى الجوانب.
- في نهاية المقابلة، قد يطرح أحدهم: «هل لديك استفسارات أو أسئلة؟»، هنا يمكن أن تسأل سؤالين على الأكثر، يجب أن يترك أحدهما انطباعاً عن اهتمامك بطبيعة الوظيفة، وهل هي ضمن إمكانياتك أو أقل، فذلك مؤشر للاختيار.

## بعد المقابلة

- قيم أداءك في المقابلة، وحاول معرفة نقاط ضعفك وقوتك، وردود أفعال الآخرين على ما قمت به خلال المقابلة، من أجل تجنبها إذا ما عاودوا الاتصال بك لمقابلة أخرى، واشكر من أجروا معك المقابلة بطريقة لائقة، مثل إرسال بريد إلكتروني تشكرهم فيه على سعة صدرهم أثناء المقابلة، أو على وقتهم الذي منحوك إياه لإجراء المقابلة، أو حتى على اختيارك للمقابلة.
- لا تنس متابعة بريدك الإلكتروني وهاتفك، فعدم ردك على الهاتف أو تأخره في الرد على البريد الإلكتروني يدل على الإهمال الذي لن يكون مرغوباً بطبيعة الحال وخصوصاً في مجال العمل.

\*مساعد عميد شؤون الطلبة

\*مدير دائرة متابعة الخريجين

أصحاب الخبرة العملية يكون التركيز على خبراتهم ودقة المعلومات التي يملكونها وإمكانية تحمل المسؤولية ومهارة حل المشكلات في العمل وغيرها من التفاصيل الأخرى التي يمكن التعرف عليها... من أبرز ما تظهره المقابلة الشخصية، وهذا ما يسهم بالنتيجة المطلوبة.. (توظيف الشخص المناسب في المكان المناسب).

## الإعداد السليم لمقابلة العمل

إجراء المقابلة المهنية أمرٌ يدعو للتوتر، وأحياناً يثير الذعر عند البعض، لكن الاستعداد الجيد لها يساعد المتقدم على الذهاب إلى المقابلة بكل ثقة وتقديم أفضل ما لديه، ذلك أن أداءه يتأثر كثيراً باستعداده لها، وكل مقابلة شخصية تحتاج إلى استعداد خاص بها، وعلى المتقدم الاستعداد للمقابلة المهنية من خلال تحليل قدراته ومؤهلاته ومتطلبات الوظيفة وبيانات جهة التوظيف بالقيام بتحليل نقاط القوة والضعف التي لديه، ثم تحليل الوظيفة ومتطلباتها، وربط تحليل الوظيفة بالتحليل الشخصي وتحليل المؤسسة، والتدريب على الأسئلة المتوقعة من خلال إجراء مقابلة تجريبية ستسهل كل شيء إلى حين يوم المقابلة، وما نعيه بالمقابلة التجريبية هنا هو التوجه إلى موقع المقابلة لمعرفة الخدمات اللوجستية المتاحة، مثل موقف السيارات وحركة المرور، واختيار صديق لإجراء مقابلة وهمية استعدادية.

## نصائح للمتقدم للوظيفة يوم المقابلة

- ارتد ملابس رسمية أو شبه رسمية مع مراعاة طبيعة الوظيفة وثقافة المؤسسة، يجب أن يكون مظهرك مقبولاً بشكل عام.
- احرص على أن تذهب إلى المقابلة وأنت بحالة ذهنية جيدة، وهذا بأن تنام جيداً في اليوم السابق للمقابلة، وألا تبذل مجهوداً كبيراً قبل الذهاب إلى المقابلة.
- احرص على أن تكون في موقع المقابلة قبل الموعد بعشر دقائق على الأقل، بالطبع من غير المقبول بتاتاً أن تصل متأخراً.
- اصطحب معك صورة أو أكثر من سيرتك الذاتية.
- قد يكون من المفيد أن تصطحب معك بعض الأشياء المادية التي قد تدل على قدراتك فيما له علاقة بالعمل، مثل مقالة كتبها أو برنامج أعدته.



## إنجازات حققتها الجامعة

### القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية تحصد المركز الأول عربياً

مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية تحصد المركز الأول عربياً في معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ARCIIF- ارسيف) في مجال علم النفس.



### مسابقة صائدي الثغرات الأمنية لعام 2019

"القدس المفتوحة" تحصد على المركز الأول إقليمياً في مسابقة صائدي الثغرات الأمنية لعام 2019.

**جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للغة العربية**  
حصلت جامعة القدس المفتوحة، على جائزة محمد بن راشد للغة العربية في دورتها الثالثة للعام 2017 عن أفضل مبادرة في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي، وتقديم تطبيق تقني ذكي لتعلم اللغة العربية.



### الجائزة الدولية لأفضل مشروع تعليمي إبداعي

منح اتحاد الجامعات للتعليم مدى الحياة في بريطانيا جامعة القدس المفتوحة جائزة دولية لأفضل مشروع تعليمي إبداعي عن مشروع "المركز التعليمي المتنقل" لتحسين فرص التعليم في المناطق المهمشة جنوب الخليل والأغوار الفلسطينية، والمنفذ من قبل مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة.

## اقرأ في هذا العدد

22 تخصصات حديثة في  
«القدس المفتوحة»61 «القدس المفتوحة»  
تحصد جوائز عربية  
ومحلية65 أسرة من (12) فرداً..  
طلبة في «القدس  
المفتوحة»75 طالب من «القدس  
المفتوحة» يحصل على  
براءة اختراع86 مختبرات المكفوفين  
... ترسيخ لمبدأ  
التكافل الاجتماعي94 البلدة القديمة في  
الخليل: أيقونة  
حضارية114 التراث الشعبي  
الفلسطيني.. حياة  
ودلالات

رئيس التحرير: د. م. عماد الهودلي

الهيئة الاستشارية:

د. آلاء الشخشير  
أ. بلال غيث  
أ. وسام صليبي

هيئة التحرير:

أ. عوض مسحل  
أ. خليل ترجمان

تدقيق لغوي: أ. يوسف الرفاعي

جامعة القدس المفتوحة

دائرة العلاقات العامة والدولية والإعلام

الإرسال - رام الله - فلسطين

ص.ب: رام الله 1804

هاتف: +970 2 2964571

فاكس: +970 2 2951623

بريد إلكتروني: Pub-relations@qou.edu

iro@qou.edu

ينابيع  
العدد الحادي عشر  
شباط 2020نحو آفاق جديدة  
في الدراسات العليا«على قدر خلمك  
تتسع الأرض»

صورة الغلاف:

تتضمن فوز طالبة في "القدس المفتوحة" بجائزة  
الشباب العربي للعام 2019 بحضور وزير التعليم  
العالي والبحث العلمي أ. د. محمود أبو موسى، وصورة  
لطلبة في فرع الخليل يحتفلون بعد مناقشة مشاريع  
تخرجهم.

فرقة «القدس المفتوحة»  
(البيدر) تقدم فقرة فنية خلال  
الملتقى الأول لكلية التنمية  
الاجتماعية والأسرية الذي  
عقدته في أريحا.

